



SÜLEYMANIYE  
77  
Seyid Mehmed Paşa



من قورع المراح قضا زاع على الفري  
مطهر من القسوة آم والحمد لله  
بكونه احد من ذاك النور

وقف سید تظیف

[illegible]

جو کتونی گشتا طاطلی و ز نبات شکی طوطی شکی  
۱۵ ۱۵ ۱۵ ۱۵  
بواجزلی و کوب الکتر و کوب سیمف با یور محض عنی بر سره قو قو  
اکلا اید و کوب و کوب و کوب  
محمد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ • شِفَاءً لِّمَا فِي الصُّدُورِ • فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ  
وَنُزُلٌ مِّنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ • وَإِذَا مَرَضْتَ فَيُوشِيَنَّكَ • قُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا  
هُدًى وَشِفَاءً •

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ



[illegible]

هذا منافع نيسان  
دوى النافع عن ابن عمر رضي الله عنهم كُتِبَ يَوْمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَ  
جَرَّائِلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَرَدَّ دَنَاسًا مَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا  
مَوَاعِلِكُمْ يَعْلَمُ قَدْ عَلِمَ جَرَّائِلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى لَا تَحْتَاجُونَ إِلَى طَبِيبٍ أَصْلًا  
فَقَالَ الْأَصْحَابُ مَا هَذَا الْعِلْمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُذُوا مِنْ مِطْرَيْنِ  
فَافْرُوا عَلَيْهِ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَسُورَةَ الْبَقَرَةِ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ  
وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى سَبْعِينَ مَرَّةً وَأَنْفِخُوا عَلَيْهِ  
وَأَشْرَبُوا مِنْهُ سَبْعَ لَيَالٍ وَأَيَّامِهَا قَالَ جَرَّائِلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ شَرِبَ  
مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ دَفَعَ اللَّهُ عَنْ جَسَدِهِ جَمِيعَ الْأَمْرَاضِ الْمُخْتَلِفَةِ وَبَعْطَى وَلَدًا وَ  
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَخَلَصَ مِنَ السَّحَرِ وَخَجَتِهِ مِنَ الْعَقْدِ وَأَزَالَ الصَّدَاعَ وَ  
إِنْ كَانَ فِي عَيْنَيْهِ رَمَدٌ يَرِشُ مِنْهُ فِي عَيْنَيْهِ وَيَشْرِبُ وَيَغْسِلُ عَيْنَيْهِ  
بِالَّذَلِكَ شِفَاءً اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ الرَّمَدِ وَإِنْ سَالَ عَنْ فِيهِ الْمَاءُ يَقْطَعُهُ وَ  
يَشُدُّ أَصُولَ اسْنَانِهِ وَيَذْفَعُ الْبَلْغَمَ وَمَرَضَ الْقَلْبِ وَالسَّقَالِ وَالْمَ الْفَرْسِ  
وَبَرِيٍّ مِنْ مَرَضِ الْقَلْبِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى الْفَصْدِ وَآمِنَ مِنَ الْبَوَاسِرِ وَدُمَالِ  
الْأَنْفِ وَالْبَقَرَسِ وَمَرَضِ الْبِكْرِ وَالصَّيْمِ وَلَا يَكُونُ مَرَضٌ إِلَّا أَزَالَهُ اللَّهُ عَنْهُ  
بِسَبَبِهِ وَآمِنَ مِنَ الْوَسْوَسةِ الشَّيْطَانِ وَيُخْرِجُ مِنْ قَلْبِهِ الشَّكَّ وَالْجُبْنَ  
وَالْجُلْنَ وَالْكَسَلَ وَالْعَدَاوَةَ وَالنَّمِيَّةَ وَهِيَ لِكُلِّ مَا فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا نَافِعٌ  
يَا ذِي اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى تَقَرُّمُ الْبَقَرَسِ  
أَمَّ مُحَمَّدٍ رَضِيَ

[illegible]



دیکھو ز احمد اخندی

مراح شری

۴۸۵



SOLEYMANIYE G. : TOPRANESI

K. 187.0.1

*Seyyid Nazif*

Yes!

72

1261

492.7-1

[illegible]

VV

فان قيل الموردين للظلاف والاختلاف للظراب المظلاف ان يكونوا الطريق مختلفا  
والمقصود مختلفا ايضا والاختلاف ان يكون الطريق مختلفا والمقصود متقفا  
وقيل للظلاف القول بلا دليل والاختلاف القول بدليل وقيل للظلاف قول الواحد  
والاختلاف قول ما فوق الواحد

النوع بين الخلاف والاختلاف ان الخلاف هو اتمام البدوة والاختلاف هو اتمام البدوة  
 بمجهد بذكر تصاريح الله تعالى اخلف اليوم اذا كان مقصودهم متعديا وطريقهم متعديا وقيل الخلاف  
 متعديا وخالف اليوم اذا كان مقصودهم متعديا وطريقهم متعديا وقيل الخلاف  
 يستعمل في المعتقدات والاختلاف يستعمل في المجهودات  
 تزييف  
 الاستقناع علم في تزييف  
 حيث

توفيق  
الاستقراق على علم في غرضه  
في حجة البرهان والنزعة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
موسى بن جعفر عليه السلام

نعم كان الاستئناف كما كان من انذار الرحمة كما ان الاستئناف كان من انذار الرحمة



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين

اللهم يا مضعف القلوب صرف قلوبنا نحو رضاك وصل على من اوتي جوامع الكلم  
 بين انبيائك وعلى الامم بالموافاة والتأهين عن المنكرين اليه واصحابه وازواجه  
 واجباة وعلى المؤمنين بهم في مصادرههم ومواردهم ربنا لا تأخذ بنا بالظلمات الماضية  
 وسدد امورنا في الحال والاستقبال وحفظنا من الاعتدال والاختلال في الاقوال والاعمال  
 وارزقنا صحبة النبيك في ابواب الخيرات قال المصنف رحمه الله تعالى بالحدوث المشهور  
 والخبر المأثور واقيداء بالكتاب الكريم بسم الله الرحمن الرحيم وتخصيص  
 كتابه اول الغربيين بل ذكر من باب الاكتفاء كقولهم سرابيل تفكيك الخرافات والخرافات  
 ولما وقع المصنف في العلم الاسلامي اغتنى عن كتب الصلوة على النبي عليه الصلوة  
 والسلام لان المقصود به التشبيه على ان المصنف من المسلمين اذ الظاهر ان لا يصنف  
 احدا الا فيما ينتمي اليه من الدين واما كونه المصنف في المستفاد الاسلامي فيعلم من خصوص  
 العلم الذي فيه المصنف ثم اظهر عبوديته واحتياجه في بدء امره فقال قال العبد  
 المفتقر ذو الاحتياج الكثير واختار هذا اللفظ تبركا لما ورد في كلام الله تعالى حيث  
 قال وانتم الفقراء وتيمنا بما صدر عن صدر النبوة حيث قال الفقير فخرى وقوله سبحانه  
 الى الله الودود والحب وهو المناسبات للاقتدار اليه متعلق بالمفتقر واختار صيغة المضاف  
 حيث قال لضرورة تاييد الحكاية عن الحكيم في الواقع وان كانت متقدمة في الذكر تقدم  
 القائل على المعول وانما لم يقل قلت ههنا النفس ولم يكن التوضيف واجزا الامم عليه  
 واختار الصيغة على الاصل اظهاها الزيادة احتياجا ثم ذكر اسم واسم ابوه كيلا يظن ان  
 كتابه قبل التأمل فيه من تأليفات الاواباش برزق الايام وكرر للاعوام فيتحذ

هذا الكتاب هو من كتب  
 الفقه والاصول  
 وهو من كتب  
 الفقه والاصول  
 وهو من كتب  
 الفقه والاصول

# رسالة حكيم ثلثي السبب

في تحذير تيا وليد عولهم ففطفه على المفتقر مطف بيان فقال احمد بن علي بن مسعود  
 ثم دعا نفسه ولولا لدية بالغبان والاحسان كما هو اللزوم باهل الايمان فقال عفا الله له  
 ولوالديه واحسن اليهما اي لى والديه واليه اي الى احمد متوقفا نفسه اولاً ومحرراً  
 ثانياً رعاية للستيع ثم عرض على العلم الذي وقع التأليف فيه فقال مخاطبا خطاب العام  
 اعلم ان الضرر اختار هذا على التصريف مع انها على ان تعلم يعرف به انسية الكلم التي ليست  
 بأعرب لكونه اخف وموافقا للحن واصدق في قوله ام العلوم اي اصلها اسمية للعلم  
 باسم المدلول شتهر بالام من حيث الولاية فكما ان الام تلد الاولاد كذلك هذا العلم  
 يلد الكلمات التي هي اول العلوم وقولها اولها اختيل في صدر السامع ماذا ابوها بينة  
 بقوله والنحو وهو علم يعرف به احواله واخر الكلم من حيث الاعراب والبناء ابوها اي  
 مصحح العلوم يشبهه بالاب من حيث الاصلاح فكما ان الاب يصلح الاولاد كذلك  
 هذا العلم يصلح الالفاظ التي هي اوعية العلوم قوله ويقوى عطف على ام العلوم  
 لكونه يعني بولد العلوم مثل قوله تع عا فرادة الكوفيين فالق الاصباح وجعل الليل سكنا  
 عطف قوله جعل على فائق لكونه بمعنى فائق في الدرايات جمع دراية وهي التقبل  
 محدد بمعنى المعقول كضرب الامير بمعنى مضروب اي في المدرجات اي المعقولات  
 داروها اي عاقلوا صرف وعالموه وتأنيت الفهم باعتبار الامم ويطغى اي يفل  
 في الروايات جمع رواية وهي النقل بعين الرواية اي في المراتبات اي المعقولات  
 عا دوها اي العرباؤون من تيارها العربي كناية عن الجهل وكذلك عا دوها اي عاقلوا  
 بقوى وفي الروايات يطغى لان تحصيل العلوم العقلية يمكن بدون الالفاظ وان كان  
 مستقرا الا انه لا شك في انه يقوى بالاجل في تحصيل العلوم العقلية فانه بدونها مستعد

هذا الكتاب هو من كتب  
 الفقه والاصول  
 وهو من كتب  
 الفقه والاصول  
 وهو من كتب  
 الفقه والاصول

موسى طيف  
 افيديك  
 وقدر  
 ساهله



قال الزمخشري لا يجدون على من العلوم الاسلامية فقهها وكلامها وعلى تفسيرها واخبارها  
 الا واقفاره الى العربية بين لا يذوق ومكتوف لا يتقنع فاذا ن لا شك ان محصلها  
 العاري منها يصل في سلوكها ولا يمتد الى مطلوبها فانفق الروايات اليه اشد من اققا  
 الدوايات واذا كان الحال على هذا الميزان فجمعت اي فقد جمعت لانه ما من بعينه وقع  
 جزمه لشروط محذوف كما قرناه فلا يصح بدون قد واذ ليس في اللفظ فلا بد من التقدير  
 وهذا كثير في كلامه وعليك بالتمسك له في مقامه ويجوز ان يكون الجراء محذوفاً بقرينة  
 المقام ويكون تقدير الكلام هكذا واذا كان كذلك اريدت جمع كتاب فيه جمعت الخ فيكون  
 قوله جمعت معطوفاً على الجراء المقدرة اي في الصرف كتاباً موسوماً اي معاً فان الاسم عملاً  
 للمسمى بمراح اي محل راحة الارواح في جمع روح يعني النفس وقوله وهو اي ذلك الكتاب  
 وقوله للنسبي خصمه بالذكر بناء على الاغلب ومراعاة لمراعات النظم حالاً من الاستدراك  
 وهو قوله جناح النجاشي اي الفوز بالمطلوب قدم عليه للتمجيد والجملة اعني السبيل الى الخير  
 حال من كتاباً استعاد النجاشي للكتاب لكون كل منهما سبباً للنجاة وازافة الى النجاشي من  
 قبيل اضافة السبب الى المستب وبسبب استعادة مصححة اذ المراد من معناه  
 الحقيقة بل ممكنة بتفسيره بالطير في طلب النجاشي واثبات النجاشي له قرينة والنجاشي مع  
 كونه استعادة حقيقة كما عرفت قرينة اذ لا يجب ان يكون قرينة للكسبة استعادة تخيلية  
 بل قد يكون حقيقة كما يفهم من كلام صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى ينفقون عهده  
 وفي استعادة النجاشي غير فائدة العامة تحصيل قليل البعض بالنجاشي وقوله وراح اي كفا  
 وراح اي واسع عطف على قوله جناح النجاشي وسعة الكفا كما يتبين الشمول والاحاطة  
 وعدم قوة شيء منه مثل طول الزرع وبسط الباع اي هذا الكتاب للنسبي مثله الكفا

جمعت معطوفاً على الجراء المقدرة اي في الصرف كتاباً موسوماً اي معاً فان الاسم عملاً للمسمى بمراح اي محل راحة الارواح في جمع روح يعني النفس وقوله وهو اي ذلك الكتاب وقوله للنسبي خصمه بالذكر بناء على الاغلب ومراعاة لمراعات النظم حالاً من الاستدراك وهو قوله جناح النجاشي اي الفوز بالمطلوب قدم عليه للتمجيد والجملة اعني السبيل الى الخير حال من كتاباً استعاد النجاشي للكتاب لكون كل منهما سبباً للنجاة وازافة الى النجاشي من قبيل اضافة السبب الى المستب وبسبب استعادة مصححة اذ المراد من معناه الحقيقة بل ممكنة بتفسيره بالطير في طلب النجاشي واثبات النجاشي له قرينة والنجاشي مع كونه استعادة حقيقة كما عرفت قرينة اذ لا يجب ان يكون قرينة للكسبة استعادة تخيلية بل قد يكون حقيقة كما يفهم من كلام صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى ينفقون عهده وفي استعادة النجاشي غير فائدة العامة تحصيل قليل البعض بالنجاشي وقوله وراح اي كفا وراح اي واسع عطف على قوله جناح النجاشي وسعة الكفا كما يتبين الشمول والاحاطة وعدم قوة شيء منه مثل طول الزرع وبسط الباع اي هذا الكتاب للنسبي مثله الكفا

الكفا الواسع اذا جعله وسيلة الاخذ بالعلوم واحاطة بالافوتة شيء منها كما ان اذا الكفا  
 الواسع محيط عالم محيط به غيره بسببه واواو ومة مقيدة اي في ذهن الصبي كسفا  
 المحيد للذهن لكون كل منهما محالاً للذهن فان الذهن محل غذاء الارواح كما ان المحيد  
 محل غذاء الاشباح للعطف والمجار والمجور ومعلق مراح في قوله حين راح اي حصل هذا الكتاب  
 قدم عليه للتمجيد استعار الروح وهو البيتونة المحصول تشبهاً به في التمكن والقررو في  
 هذه الاستعارة فائدة العجيب التمام وعامل الظرف ما يدل عليه لفظ المثلثة في قوله مثل نقاش  
 اوراح عطفه باو تشبهاً على الاستعارة كل منهما في كونه مشبهاً به مثل قوله نواثاً او كقولك  
 يعني ان ذلك الكتاب جناح النجاشي وراح وراح ومثل نقاش اوراح اي يشبههم ما في  
 المنفعة وقت طوله في ذهن الصبي وخاله وقوله بالله لا يغيب معلق بقوله اعظم  
 قدم عليه للتخصيص كما اشار اليه وقوله اعظم اي يغيب معلق باعظم والسبعين  
 بانه في جميع المهمات وقوله هو اي الله تعالى مخصص بالمدح الذي في قوله نعم المولى  
 اي الناصر وهو نعم المولى لما ختم كلامه في دياحة الكتاب وبين مقوله شرع  
 يبين الكتاب المجموع في الصرف الموسوم بمراح الارواح فقال اعلم احضار الذهن الى النجاشي  
 وترغيباً في اجتماع ما يعقبه ثم دعاه بقوله بعدك الله تنشيطاً له ولتقال  
 بالاسعاد في مطلع الكلام ولا محل للجملة الدعائية من الاعراب ومفعول اعلم قوله

ان الصنف اي الذي لا يتحمل الصرف ولا شك انه حال ارادته لتخصيص محتاج في الكلام  
 نزعيب له على تحصيل ابواب التبعة حيث اوهم ان العالم بالصرف على وجه المبالغة  
 محتاج على الاستمرار لتجدد في معرفة الاوراد اي اللوزونات الجزئية التي هي الغاية  
 والغرض من تحصيل الصنف الى معرفة احكام سبعة ابواب اي انواع من انواع اللوزونات  
 لان الفعل لا ياتي الا بالاول والاول لا يخلو من اللوزونات وهو كذا  
 وانما اخرجت ابواب هذه السبعة

والثاني المهور سرج واللام اولاً والاول المضاعف نوعان لانه اما ان يتكرر فيه الجين او يكون فيه المجرى العلة وهو او محقق فهو اللغيف واما ان وان كانت من اللام يسمى الناقص انواع لان لوزونات في الغالب في العلة في محذرة وهو كذا

والثاني المهور سرج واللام اولاً والاول المضاعف نوعان لانه اما ان يتكرر فيه الجين او يكون فيه المجرى العلة وهو او محقق فهو اللغيف واما ان وان كانت من اللام يسمى الناقص انواع لان لوزونات في الغالب في العلة في محذرة وهو كذا



في باب الفاء والعين واللام من فعل حرف علة هو الواو والياء والالف وليس في ذلك  
 المقابلة ايضا لتضعيف اي حرف من جنس وليس فيها ايضا فية فيدخل فيه نحو ضرب  
 اذ ليس فيه في مقابلة فاء فعل الالف الضاد وفي مقابلة عينه الالف وفي مقابلة لامه  
 الالف وليس في من الضاد والراء والياء حرف علة ولا في الفاء وليس فيه ايضا حرفان  
 من جنس فيصدق التعريف عليه فيفتح القليل به ويدخل فيه ايضا نحو حوف وضارب  
 ويضرب ومضروب واقعسرس واخفن الفاء والعين واللام من بين حروف  
 المباني للوزن والمعاير حتى يكون فيه اي في الوزن من حروف الشدة والوسط والخلق  
 التي هي الخارج الكلية بتبني اي حرف وهذا وجه مستقل الاختصاص فعل للوزن ولا ينافي  
 وجود هذه الحروف في غيره كما ان كونه شاملا للافعال وجه آخر مستقل ولا ينافي  
 شمول غيره اياها كذا اطلب لهذه الوجه مرجح على علم جعل الوجه الآخر مرجحا لكسبه  
 على نحو جعله واما اطلب المرجح على عمل فيجعل كثرة الاستعمال وفتح العين مرجحا لان فعل  
 من باب فتح وعمل من باب علم ولما لم يقل واخفن فعل للوزن واحتاج الى تفصيل حروفه  
 لممكن كونه وزنا للتحركات بالحركات المختلفة من نحو ضرب وعلم وحسن اذ لو قال فعل  
 لما صلح كونه وزن العلم وحسن ويزاد في الرباعي لام ثانية نحو قتل في وزن جعفر  
 ولام ثالثة في التماسي نحو قتل في وزن جعفر واما يزداد اللام دون غيره لان الزيادة  
 بالآخر اولى فالاولى ان يزداد من جنس الآخر لما فرغ من تعريف الصحيح وما يتعلق به  
 شرع في بحث الاشتقاق وما يتعلق به فقال اذ اعرفت هذا فقولنا اي مقولنا وملقونا

في باب الفاء والعين واللام من فعل حرف علة هو الواو والياء والالف وليس في ذلك  
 المقابلة ايضا لتضعيف اي حرف من جنس وليس فيها ايضا فية فيدخل فيه نحو ضرب  
 اذ ليس فيه في مقابلة فاء فعل الالف الضاد وفي مقابلة عينه الالف وفي مقابلة لامه  
 الالف وليس في من الضاد والراء والياء حرف علة ولا في الفاء وليس فيه ايضا حرفان  
 من جنس فيصدق التعريف عليه فيفتح القليل به ويدخل فيه ايضا نحو حوف وضارب  
 ويضرب ومضروب واقعسرس واخفن الفاء والعين واللام من بين حروف  
 المباني للوزن والمعاير حتى يكون فيه اي في الوزن من حروف الشدة والوسط والخلق  
 التي هي الخارج الكلية بتبني اي حرف وهذا وجه مستقل الاختصاص فعل للوزن ولا ينافي  
 وجود هذه الحروف في غيره كما ان كونه شاملا للافعال وجه آخر مستقل ولا ينافي  
 شمول غيره اياها كذا اطلب لهذه الوجه مرجح على علم جعل الوجه الآخر مرجحا لكسبه  
 على نحو جعله واما اطلب المرجح على عمل فيجعل كثرة الاستعمال وفتح العين مرجحا لان فعل  
 من باب فتح وعمل من باب علم ولما لم يقل واخفن فعل للوزن واحتاج الى تفصيل حروفه  
 لممكن كونه وزنا للتحركات بالحركات المختلفة من نحو ضرب وعلم وحسن اذ لو قال فعل  
 لما صلح كونه وزن العلم وحسن ويزاد في الرباعي لام ثانية نحو قتل في وزن جعفر  
 ولام ثالثة في التماسي نحو قتل في وزن جعفر واما يزداد اللام دون غيره لان الزيادة  
 بالآخر اولى فالاولى ان يزداد من جنس الآخر لما فرغ من تعريف الصحيح وما يتعلق به  
 شرع في بحث الاشتقاق وما يتعلق به فقال اذ اعرفت هذا فقولنا اي مقولنا وملقونا

فاطنك بغيره وما يقال من ان العالم بالفعل يحتاج اليها ايضا لاستماع حمل الشئ بدون  
 شرائط وما يتوقف عليه فليس يحتاج به عرفا اذ لا يقال في متعارف اللفظة من حصل  
 المطلوب انه يحتاج الى شرائط بل يقال كان محتاجا حين لم يكن حاصل ثم شرع في تعداد  
 تلك الابواب فقال الصحيح والمضاعف والمهموز والمتال والاجوف والتافص واللفظ  
 ولا يخفى وجه الضبط على من تصورهم وما يتاوسط على انشاء الله تعالى فتعريفها  
 وكان ان الصراف يحتاج في معرفة الاوزان الى معرفة سبعة ابواب كذلك يحتاج الى معرفة  
 اشتقاق اي اخرج سبعة بنىء من كل مصدر مصدر اما بواحدة ابدونها وتلك الاشياء  
 السبعة المشتقة منه هي للماضي والمستقبل والامر والنهي واسماء الفاعل والمفعول و  
 المكان والزمان والادوات وكان الصراف يحتاج الى اوزان السبعة فكسبه اي الكتاب جعلته  
 مشتملا على سبعة ابواب كل باب منها في بيان نوع من تلك الازان وكان للناس لبساق  
 كلامه ان يقول على غاية ابواب احدها في الاشتقاق لكن لما كان معرفة هيئات المفردات  
 انما تتم بمعرفة نسب بعضها الى بعض بالامانة والفرعية حتى قال بعضهم الاشتقاق جزء من  
 الصرف بلوشبهة وان كان الحق انه ليس بجزء منه حقيقة بل هو علم على حدة ولا شك  
 ان ابواب الصراف سبعة اذ رجع في تلك الابواب ولم يجعله بابا على حدة وذكره في اول  
 اول تلك الابواب اشارة الى ما ذكرنا **الباب الاول** من تلك الابواب المكسوة  
 عليها الكتاب في بيان البناء الصحيح ولما كان المقصود الاصل البحث عن احوال الابنية  
 وكان ابنية الصحيح ليستحق التقديم لسلامتها عن التغيرات والكثيرات وكونها  
 مقبسا عليها لسايرها فدم باب الصحيح ولما توقف البحث عنه على تصوره عرفه  
 فقال الصحيح واضحا المظهر موضع المضمر اشارة الى ان المراد به غير الاول فلو ان المراد

في باب الفاء والعين واللام من فعل حرف علة هو الواو والياء والالف وليس في ذلك  
 المقابلة ايضا لتضعيف اي حرف من جنس وليس فيها ايضا فية فيدخل فيه نحو ضرب  
 اذ ليس فيه في مقابلة فاء فعل الالف الضاد وفي مقابلة عينه الالف وفي مقابلة لامه  
 الالف وليس في من الضاد والراء والياء حرف علة ولا في الفاء وليس فيه ايضا حرفان  
 من جنس فيصدق التعريف عليه فيفتح القليل به ويدخل فيه ايضا نحو حوف وضارب  
 ويضرب ومضروب واقعسرس واخفن الفاء والعين واللام من بين حروف  
 المباني للوزن والمعاير حتى يكون فيه اي في الوزن من حروف الشدة والوسط والخلق  
 التي هي الخارج الكلية بتبني اي حرف وهذا وجه مستقل الاختصاص فعل للوزن ولا ينافي  
 وجود هذه الحروف في غيره كما ان كونه شاملا للافعال وجه آخر مستقل ولا ينافي  
 شمول غيره اياها كذا اطلب لهذه الوجه مرجح على علم جعل الوجه الآخر مرجحا لكسبه  
 على نحو جعله واما اطلب المرجح على عمل فيجعل كثرة الاستعمال وفتح العين مرجحا لان فعل  
 من باب فتح وعمل من باب علم ولما لم يقل واخفن فعل للوزن واحتاج الى تفصيل حروفه  
 لممكن كونه وزنا للتحركات بالحركات المختلفة من نحو ضرب وعلم وحسن اذ لو قال فعل  
 لما صلح كونه وزن العلم وحسن ويزاد في الرباعي لام ثانية نحو قتل في وزن جعفر  
 ولام ثالثة في التماسي نحو قتل في وزن جعفر واما يزداد اللام دون غيره لان الزيادة  
 بالآخر اولى فالاولى ان يزداد من جنس الآخر لما فرغ من تعريف الصحيح وما يتعلق به  
 شرع في بحث الاشتقاق وما يتعلق به فقال اذ اعرفت هذا فقولنا اي مقولنا وملقونا

المراد بان الاول ما صدق عليه الصحيح وبالثاني مفهوما يقال ان المعرفة اذا اعيت  
 فهي عين الاول فليس على الاطلاق اي الصحيح في اصطلاح اهل الصرف هو البناء الذي ليس فيه  
 في مقابلة الفاء والعين واللام من فعل حرف علة هو الواو والياء والالف وليس في ذلك  
 المقابلة ايضا لتضعيف اي حرف من جنس وليس فيها ايضا فية فيدخل فيه نحو ضرب  
 اذ ليس فيه في مقابلة فاء فعل الالف الضاد وفي مقابلة عينه الالف وفي مقابلة لامه  
 الالف وليس في من الضاد والراء والياء حرف علة ولا في الفاء وليس فيه ايضا حرفان  
 من جنس فيصدق التعريف عليه فيفتح القليل به ويدخل فيه ايضا نحو حوف وضارب  
 ويضرب ومضروب واقعسرس واخفن الفاء والعين واللام من بين حروف  
 المباني للوزن والمعاير حتى يكون فيه اي في الوزن من حروف الشدة والوسط والخلق  
 التي هي الخارج الكلية بتبني اي حرف وهذا وجه مستقل الاختصاص فعل للوزن ولا ينافي  
 وجود هذه الحروف في غيره كما ان كونه شاملا للافعال وجه آخر مستقل ولا ينافي  
 شمول غيره اياها كذا اطلب لهذه الوجه مرجح على علم جعل الوجه الآخر مرجحا لكسبه  
 على نحو جعله واما اطلب المرجح على عمل فيجعل كثرة الاستعمال وفتح العين مرجحا لان فعل  
 من باب فتح وعمل من باب علم ولما لم يقل واخفن فعل للوزن واحتاج الى تفصيل حروفه  
 لممكن كونه وزنا للتحركات بالحركات المختلفة من نحو ضرب وعلم وحسن اذ لو قال فعل  
 لما صلح كونه وزن العلم وحسن ويزاد في الرباعي لام ثانية نحو قتل في وزن جعفر  
 ولام ثالثة في التماسي نحو قتل في وزن جعفر واما يزداد اللام دون غيره لان الزيادة  
 بالآخر اولى فالاولى ان يزداد من جنس الآخر لما فرغ من تعريف الصحيح وما يتعلق به  
 شرع في بحث الاشتقاق وما يتعلق به فقال اذ اعرفت هذا فقولنا اي مقولنا وملقونا

في باب الفاء والعين واللام من فعل حرف علة هو الواو والياء والالف وليس في ذلك  
 المقابلة ايضا لتضعيف اي حرف من جنس وليس فيها ايضا فية فيدخل فيه نحو ضرب  
 اذ ليس فيه في مقابلة فاء فعل الالف الضاد وفي مقابلة عينه الالف وفي مقابلة لامه  
 الالف وليس في من الضاد والراء والياء حرف علة ولا في الفاء وليس فيه ايضا حرفان  
 من جنس فيصدق التعريف عليه فيفتح القليل به ويدخل فيه ايضا نحو حوف وضارب  
 ويضرب ومضروب واقعسرس واخفن الفاء والعين واللام من بين حروف  
 المباني للوزن والمعاير حتى يكون فيه اي في الوزن من حروف الشدة والوسط والخلق  
 التي هي الخارج الكلية بتبني اي حرف وهذا وجه مستقل الاختصاص فعل للوزن ولا ينافي  
 وجود هذه الحروف في غيره كما ان كونه شاملا للافعال وجه آخر مستقل ولا ينافي  
 شمول غيره اياها كذا اطلب لهذه الوجه مرجح على علم جعل الوجه الآخر مرجحا لكسبه  
 على نحو جعله واما اطلب المرجح على عمل فيجعل كثرة الاستعمال وفتح العين مرجحا لان فعل  
 من باب فتح وعمل من باب علم ولما لم يقل واخفن فعل للوزن واحتاج الى تفصيل حروفه  
 لممكن كونه وزنا للتحركات بالحركات المختلفة من نحو ضرب وعلم وحسن اذ لو قال فعل  
 لما صلح كونه وزن العلم وحسن ويزاد في الرباعي لام ثانية نحو قتل في وزن جعفر  
 ولام ثالثة في التماسي نحو قتل في وزن جعفر واما يزداد اللام دون غيره لان الزيادة  
 بالآخر اولى فالاولى ان يزداد من جنس الآخر لما فرغ من تعريف الصحيح وما يتعلق به  
 شرع في بحث الاشتقاق وما يتعلق به فقال اذ اعرفت هذا فقولنا اي مقولنا وملقونا



الذي هو الضرب مصدر في اصطلاح هذا الفن أي فرد مما يصدق عليه المصدر والجملة اعني  
يتولد منه الانشاء النسبة المذكورة اما خبر بعد خبر او حال من الضرب وهو اي  
المصدر والمصطلح كضرب اصل للفعل المصطلح كضرب معروف ومشهور وهو الاصل  
المعروف والجهل من المصدر معناه انشاء بصيغ الافعال فاذا قيل ضرب ضرباً علم ان  
المصدر معلوم واذا قيل ضرب ضرباً علم ان المصدر المجهول واذا لم يذكر الفعل علم بالقرينة  
ما اصل جنس في الاشتقاق لا في جنس آخر من العلل وغيره واستعرف مفهوم الاشتقاق  
عن قريب ان شاء الله تعالى عند البصريين من الصرفين ولما قلنا ان المصدر اصل  
للفعل في الاشتقاق لان مفهومه اي معنى المصدر واحد وجزء ومفهوم الفعل اي  
المعنى الذي يفهم منه بحسب الوضع متعدد وحل واما نحو شمع بالمعنى الذي فليحسبه  
لدلالة اي لدلالة الفعل بحسب الوضع على الحدث والزمان اي زمان ذلك الحدث  
من الازمنة الثلاثة والواحد قبل المتعدد ولا شك اغايد على الواحد اعني المصدر ايضاً  
يكون قبل ما يدل على المتعدد اعني الفعل وفيه نظر لانه يجوز ان يكون المصدر باعتبار مفهومه  
متقدماً وباعتبار وضعه متوخرًا واذا كان المصدر اصلاً للفعال في الاشتقاق يكون اصلاً  
ايضاً لمطلقاتها اي لمطلقات الافعال من الاسماء الفاعل والمفعول وغيرهما من حيث  
مطلقاتها بها وان لم تكن تلك العلة موجودة فيها او نقول المصدر اصل لانه اي المصدر  
اسم لصدق تعريفه عليه والاسم مستغن عن الفعل اي غير محتاج اليه في الافادة  
اليهي العرض من وضع الالفاظ لان التركيب من اسمين يفيد والفعل محتاج في الالام  
لان التركيب من فعلين بدون الاسم لا يفيد ولا شك ان المحتاج اليه اصل للمحتاج  
وفيه نظر ايضاً لان الاصلية في الافادة عند التركيب لا يستلزم التقدم في الوضع والكلام

فالجواب ان العسل يدعى

والكلام فيه ونقول ايضا اى كالدليلين الاولين والاستدلال على امالة المصدر في  
الاشتقاق انه يقال له اى يطلق على ما مدف عليه الاسم الذى هو المصدر كضرب  
المصدر اى هذا الاسم لان هذه الاشياء السبعة المذكورة تصدر عن اى مما دفع  
عليه المصدر فانه معنى للمصدر موضع المدور فضرب مثلا غاصى باسم المصدر لكونه  
موضع المدور ضرب وغيره من الاشياء الثمانية وفيه ايضا نظر لان باب المجاز مفتوح  
فلم لا يجوز ان يكون لفظ المصدر مصدرا بمعنى المدور ويكون بمعنى المصدر كالمجاز  
بمعنى المجاز او يكون بمعنى مصدرية كضرب الامر ومع هذا الاحتمال لا احتمال لاجبة البصريين  
لاجبة البصريين فيه والجمعة القوية لهم ان يقولوا كل فرع يصاغ من اصل ينبغي ان يكون  
فيه ما فى الاصل مع زيادة هى الغرض من الصوغ كالباب من الساج والخاتم من الفضة  
وهكذا حال الفعل فيه معنى للمصدر مع زيادة احد الازمنة التى هى الغرض من وضع الفعل  
لانه كان يحصل في محو قولك لو زيد ضرب نسبة الضرب الى زيد لكنهم طلبوا بيان زمان الفعل  
على وجه احصى فوضعوا الفعل الدال بجواهره ورفعوا على المصدر اى الحدث وبوزنه على  
الزمان ولما وقع ذكر الاشتقاق على انه قيد فى الحكم باصالة المصدر والفعل وانباتها  
الذى هو المقصود الاصل من الكلام فى هذا المقام وكان المراد منه فى محل النزاع فاما  
منه عرفه أولا وقسمه الى اقسامه ثانيا وبين ما هو المراد منه فى محل النزاع ثالثا على ما  
هو مقتضى الترتيب الا انه اخرها عن ادلة احد المتخاصمين ولم يبادر اليها عقيب ذكر  
ذلك الحكم لكونه غير مقصود اصل كما اشارنا اليه الا انه قدم اعاد ذكر مذهب الاخر وادلت  
اشارته الى حقيقة مذهب الفريق الاول كما نبه عليها بقوله واشتقاق سبعة اشياء  
من كل مصدر وسينبئنا عليه ايضا بقوله الافعال التى تستق من المصدر ثم لما فرغ

عن







والاول صوت الغراب والثاني صوت الحمار فيهما تناسب في اللفظ وتناسب في المعنى  
 اذ العين والهاء كلاهما من الحلق وتعلم من تعريفاتها وجهه للصرف في الالف ان اعتبر الموافقة  
 الحروف مع الترتيب هو صغير يسمى به كفاية تأمل قليل في العلم بالاشتقاق فيه بسبب قلته  
 القول وان اعتبر الموافقة في الحروف بدون الترتيب فهو كبير لاحتياجه الى تأمل اكثر في العمل  
 بالاشتقاق بسبب كثرة العمل فيه وان اعتبر تناسب الحروف فهو اكبر لاحتياجه الى تأمل  
 اكثر في العلم بالاشتقاق بسبب تبدل الحروف فيه ولما فرغ من تعريف الاشتقاق وتقييمه  
 اقسامه وتعيين كل قسم منها شرع يبين المراد منه في محل النزاع فقال والمراد من الاشتقاق  
المذكور هنا في قوله وهو اصل في الاشتقاق وفي قوله واشتقاق شعبة اشياء من كل  
مصدر هو اشتقاق صغير فانه الحامل والمتبادر عند الاطلاق وانما كان هو المراد  
 لان النزاع انما هو في الاصل في هذا الاشتقاق ولما فرغ من بيان مذهب الفريقين الاول  
 وتقدير ادعائهم وما يتعلق به من بحث الاشتقاق شرع في بيان مذهب الفريق الثاني فقال  
قال الكوفيون ينبغي ان يكون الفعل اصلا للمصدر لان اعلاوه اعلو الفاعل مدار  
وسبب لاعلاوه المصدر وجوده في جهة الوجود اي ان وجد اعلاوه الفعل وجد  
اعلاوه المصدر ومدار عدمه ما كان عدم اعلاوه الفعل عدم اعلاوه المصدر  
والدوران ترتب الشيء على ما يصلح العلوية ونسبة الشيء الاول المترتب عليه  
الذي ابراما كونه اعلا الفاعل مدارا لاعلاوه المصدر وجوده في جهة الوجود  
عند مصدر بعد اصله وعند ما حذف الواو من بعد لعله توجب الحذف حذف  
من وعده وان لم يوجد فيها تلك العلة بتعاله ومثل قام قايما اصلها قوم قواما  
فلما اعلت الاولى اعل الثاني وان انتفى موجب الاعلال فيه بتعاله ولاوه وانما كون اعلاوه

اعلاوه الفعل مدارا لاعلاوه المصدر رعد ما في مثل يوجل وجلا وقاوم قواما فلما لم  
الاعلاوه لم يعمل المصدر بتعاله او مداريته اي مدارية الفعل من جهة الاعلاوه  
المصدر ولا شك في انها تدل على اصالة اي اصالة الفعل للمصدر وايضا كما ان الفعل  
مدار من جهة الاعلاوه للمصدر كذلك يؤكد الفعل به اي بالمصدر نحو ضرب ضربا  
فان ضربا مصدر مؤكد للفعل اعني ضرب وكيف لا يكون مؤكدا له وهو اي هذا الترتيب  
بمنزلة ضرب ضربا بتكرير الفعل لان معنى التركيبين واحد فيكون ضربا مؤكدا للفعل  
تأكيدا لفظيا كما كان ضرب الثاني مؤكدا له كذلك والمؤكد بفتح الكاف اصل لانه مستوع  
دون المؤكد بكر الكاف لانه تابع وايضا يقال له اي المصدر راسم هو مصدر لكونه اي  
المصدر مصدر مصدر واربعة ومخرجا عن الفعل وله نظائر في كلامهم كما قال الواوي  
في الماء مشرب عذب اي لذيق وفي الفرس مركبة حاذق في المشي لا يتعب  
راكبة اي مراد هم مشرب مشربا وبمركب مركوب فلنا معاشر البصريين في جوابهم  
اي في الجواب عن مفتك الكوفيين الاوله الذي هو علة اعلاوه المصدر اذ اعل فعله  
انما هو لئلا كلمة اي الموافقة والاطراد في الاعلال بسبب المناسبة بينهما في اللفظ والمعنى  
لا لمدارية ولذا قد يعمل كل منهما بحد واعلاوه الآخر نحو ركب ركباً واعشوشب اعشيشا  
فلا يدل الاصل في الاعلال على الاصل في الاشتقاق كحذف الواو في بعد اصله نعد  
فانه لمشاكلة بعد وحذف العزة في بكرم فانه لمشاكلة اكرم فكما ان الحذف للمشاكلة  
لا يدل على الاصل في الاشتقاق فكذلك الاعلال للمشاكلة لا يدل على الاصل فيه ولنا ايضا في  
الجواب عن مفتكهم الثاني لان سلم ان ضرب ضربا بمنزلة ضرب ضرب بل هو بمنزلة  
احد ثلث ضربا ضربا لان المراد بالتاكيد المصدر الذي هو مضمون الفعل بلا زيادة شيء



عليه من وصف او عدد وهو في الحقيقة تأكيد لذلك المصدر المضمون لكنهم سموا تأكيد الفعل  
 توسعا فقول ضربت بمعنى احدثت ضربا فلما ذكرت بعده ضربا صار بمنزلة قولك احدثت  
 ضربا ضربا فظهر انه تأكيد للمصدر المضمون لا للاخبار والزمان الذين تضمنهم بالفعل  
 فلم يقع المصدر تأكيد للفعل ولكن سلمنا انه بمنزلة ضربت ضربت وان المصدر وقع  
 تأكيد للفعل فنقول المؤكد بفتح الكاف لا يدل على الامالة في الاشتقاق بل يدل  
 عليها في الاعراب كما في جاء زيد زيد فان الاول اصل للثاني في الاعراب مع انه ليس مشتق  
 منه والالزم اشتقاق الشيء من نفسه وكلامنا في الامالة في الاشتقاق واصلا فيه  
 ومثلا اخر اعني الاعلان وزعمنا عليه في المسألة كما ان الاسم اصل في الاعراب للفعل  
 ووقع عليه في العمل كما في انشاء الله تعالى وقلنا في الجواب عن متمسكهم الثالث وقولهم  
شرب عذب ومركب قاره ليس بحقيقة في معنى المشروب والمركوب اتفاقا بان وضع  
 لفظ المشرب ولفظ المركب فيكون لفظ المشرب مراد باللفظ المشروب ولفظ المركب  
 مراد باللفظ المركوب حتى يكون لفظ المصدر ايضا حقيقة في معنى المصدر وبذلك  
من باب جري النهر وسال الميزاب فكما ان هذا من الجاز اما من الجاز اللغوي بان  
 اطلق اسم المحل الذي هو النهر والميزاب على الحال الذي هو الماء لانه الجاري والسال  
 هو الماء لا النهر والميزاب او من الجاز العقلي بان اريد بالنهر والميزاب معناه الحقيقة  
 واستند اليها الجريان والتسليان مجازا للماء يستهياهما حاله اعني الماء كذلك قولهم  
 مشرب عذب ومركب قاره من الجاز ايضا اما بالمعنى بان يطلق اسم المحل الذي هو  
 المشرب والمركب معناه الحقيقة وينسب اليهما العذوبة والفراجة مجازا للماء  
 بما هي له اعني الماء والفرس وحاصل الجواب ان قياسهم لفظ المصدر على لفظ المشروب

شرب عذب مركب قاره  
 مركب مشرب قاره

شرب عذب مركب قاره  
 مركب مشرب قاره

شرب عذب مركب قاره  
 مركب مشرب قاره

شرب عذب مركب قاره  
 مركب مشرب قاره

شرب عذب مركب قاره  
 مركب مشرب قاره

المشروب والمركب فاسد اما على تقدير كون الجاز في النسبة فلان المشرب والمركب  
 على معناه الحقيقة الذي هو محل الشرب ومحل الركوب فيكون معنى لفظ المصدر قياسا  
 عليها محل الصدور وهو عليهم لالهم واما على تقدير كون الجاز في اللفظ فلانه لا يلزم  
 من كون لفظ مستقلا في معنى مجازي على سبيل القطع كون لفظ آخر موازي له مستقلا  
 في مثل ذلك المعنى على سبيل القطع بل غاية ان يحتمل استعماله فيه فحذف احتمال ان يكون  
 لفظ المصدر مستقلا في معنى المصدر مستقلا في معنى المصدر مجازا مع قيام احتمال ان  
 لا يكون مستقلا فيه بل مستقلا في معناه الحقيقة الذي هو محل الصدور مع ان الحقيقة  
 اصل والجاز خلافه لا حاجة فيه للكوفيين على ان تشبيهه يكون للمصدر ومعنى المصدر  
 يكون المشرب بمعنى المشروب والمركب بمعنى المركوب تشبيهه بغير جامع اذا الشرب  
 والركوب متعديان فيمكن ان يذكر المشرب على المشروب والمركب يراى به المشروب  
 والمركوب لانه المشرب على المشروب والمركب على المركوب والمصدر لازم فلا يمكن  
 ان يذكر لفظ المصدر ويراد به المصدر وبذلك لانه لا للمصدر على المصدر وبذلك القاء  
 ولذلك تكلفوا وقالوا في الاستدلال على امالة الفعل ان المصدر مفعول بمعنى المصدر  
 اي المصدر وهو قعدت مفعلا حسنا اي قعدت او المصدر والذي هو لفظ المصدر  
 بمعنى الفاعل اي صاد عن الفعل كالعادل بمعنى العادل واسيدتوا ايضا بمعنى الفعل  
 في المصدر وهو قعدت قعودا والفعال قبل المفعول وهو مخالطة لانه قبله بمعنى ان الاصل  
 في وقت العمل ان يتقدم لفظ العامل على لفظ المفعول والنزاع في ان وضعه غير مقدم  
 على وضع الفعل فأتين احدا التقدمين من الآخر وايضا ينتقض بخوض ضربت زيدا  
 ويزيد ولم يضرب فانه لا دليل فيها على ان وضع العامل قبل وضع المفعول ولما بين امالة

شرب عذب مركب قاره



اشد امرى اى محبوبه سرورى او نور اكيد ثلثه مصدرى سبويه كذا يرد ديد كوم ١١٠ م مراحد نقله رويده وكوم

و زيف ادلة الخالف جرى في ذكر الاوزان على تقديم الاصل فقال ومصدر التلاوي كذا يرد

وعند سبويه اى ماد كذا سبويه منه ترقى الى اثنين وثلثين بابا اى بناء وضبطان

يقول عينه اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فاما ان يكون بزيادة بنى اوله يكن فان

لم يكن بزيادة بنى فالفاء منه اما مفتوح او مكسور او مضوم مخوف وفوقه

وان كان بزيادة بنى فذلك الزيادة اما انا او الف والفتون وعلى التقادير فالفاء

اما مفتوح او مكسور او مضوم فالى اصل من ضرب الثلثة في الثلثة تسعة وعشرون

رحمة ونسبة وكثرة ودعوى وذكرى وبشرى ولبيان وحرمان وعفان واراد

ذلك بقوله نزل وان لان المصدر الخ لحة العين من يد اى آخره الف ونون لم يجرى الالف

هذا البناء فذكره هنا للباسمة مع لبيان في فتح الفاء وزيادة الالف والنون هذا اذا

كان العين ساكنا وان كان متحركا فاما ان يكون بزيادة بنى او لا فان كان فالفاء اما

مفتوح او مكسور او مضوم فان كان مفتوحا ففيه اما مفتوح وذلك نحو طلب

او مكسور وذلك نحو خفي ولم يجرى مضوم العين منه بالاستقرار وان كان مكسورا

فهو مفتوح العين لسا لا كراهة نوالى الكراهة او كراهة الانتقال من الكسرة الى الفتح

نحو صفر وان كان مضوما فهو مفتوح العين ايضا لسا لا كراهة نوالى الضميين او كراهة

الانتقال من الفتح الى الكسرة نحو هدى وان كان الاول فالزائد فيه اما ان يكون تدا التاني

فقط او لا فتح الاول فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضوم بحسب القسم لكن لم يجرى منه الا

مفتوح الفاء بالاستقرار وعينه اما مفتوح نحو غلبة او مكسور وذلك نحو سيرة ولم يجرى

منه مضوم العين بالاستقرار وعلى التاني فاما فيه ملة او ميم زائدة بالاستقرار او لا فان

كان فيه ملة ففى اما الالف والواو والياء فان كان الالف فاما مع بزيادة اخرى او لا فان لم يكن

فان لم يكن فالفاء مفتوح وذلك نحو هاب ومكسور وذلك نحو صرا او مضوم وذلك نحو

سقال وان كانت معها زيادة اخرى فذلك الزيادة اما التاء فقط او التاء والياء فان كانت

التاء فقط فالفاء اما مفتوح وذلك نحو زهارة او مكسور وذلك نحو راية او مضوم

كغاية ولم يذكر سبويه لقلته وان كانت التاء والياء فالفاء مفتوح لا غير بالاستقرار

نحو كراهية ولم يذكره ايضا لقلته هذا اذا كانت الملة الالف وان كانت الواو فاما مع

زيادة اخرى او لا فان لم يكن فالفاء اما مفتوح وذلك نحو حول او مفتوح وذلك مثل

قول واخر مفتوح الفاء لقلته حتى لم يسمع له ثان ولم يجرى منه مكسور الفاء لنقل

الانتقال من الكسرة الى الفتح وان كانت معها زيادة فذلك هو البناء بالاستقرار ولم يجرى

الاضموم العين كصوبة وان كانت الملة الياء فلم يجرى مما يقتضيه القسم الا مفتوح

الفاء من غير زيادة بنى آخر وذلك نحو وجب والما اخر نحو صوبة مع ان المناسب

ذكره مع دخول اذ هو مما فيه الملة واو نظرا الى قلته بالنسبة الى المقدم ونظرا الى

ان معه زيادة اخرى والحاصل ان لو جف مناسبة لا دخول من جهة عدم الزيادة

على الملة وان لصوبة مناسبة له من حيث ان الملة واو ورجح وجيف بالكثرة

بالنسبة الى صوبة ففقيه فان كانت فيه ميم زائدة ولا يكون الا مفتوح بحسب الاستقرار

فاما مع زيادة بنى آخر او لا وعلى التاني فالعين اما مفتوح او مكسور نحو مدخل ورجح

على الشذوذ واما مضوم العين منه نحو مكرم ومعون فنادر ولا لم يذكره في جعلها

الفرامح من لكمة ومعونة اسمين على حد نمر وغيره استبعاد لحي المدد على

هذا الوزن وعلى الاول فذلك الزيادة هو التاء لا غير بحسب الاستقرار والعين اما مفتوح

نحو سعاة او مكسور وذلك نحو محبة وهو شاذ ولما ذكر المصدر المتي مع غير المتي

لان الياء سابعة الياء

سبويه كذا يرد ديد كوم

و زيف ادلة الخالف جرى في ذكر الاوزان على تقديم الاصل فقال ومصدر التلاوي كذا يرد

وعند سبويه اى ماد كذا سبويه منه ترقى الى اثنين وثلثين بابا اى بناء وضبطان

يقول عينه اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فاما ان يكون بزيادة بنى اوله يكن فان

لم يكن بزيادة بنى فالفاء منه اما مفتوح او مكسور او مضوم مخوف وفوقه

وان كان بزيادة بنى فذلك الزيادة اما انا او الف والفتون وعلى التقادير فالفاء

اما مفتوح او مكسور او مضوم فالى اصل من ضرب الثلثة في الثلثة تسعة وعشرون

رحمة ونسبة وكثرة ودعوى وذكرى وبشرى ولبيان وحرمان وعفان واراد

ذلك بقوله نزل وان لان المصدر الخ لحة العين من يد اى آخره الف ونون لم يجرى الالف

هذا البناء فذكره هنا للباسمة مع لبيان في فتح الفاء وزيادة الالف والنون هذا اذا

كان العين ساكنا وان كان متحركا فاما ان يكون بزيادة بنى او لا فان كان فالفاء اما

مفتوح او مكسور او مضوم فان كان مفتوحا ففيه اما مفتوح وذلك نحو طلب

او مكسور وذلك نحو خفي ولم يجرى مضوم العين منه بالاستقرار وان كان مكسورا

فهو مفتوح العين لسا لا كراهة نوالى الكراهة او كراهة الانتقال من الكسرة الى الفتح

نحو صفر وان كان مضوما فهو مفتوح العين ايضا لسا لا كراهة نوالى الضميين او كراهة

الانتقال من الفتح الى الكسرة نحو هدى وان كان الاول فالزائد فيه اما ان يكون تدا التاني

فقط او لا فتح الاول فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضوم بحسب القسم لكن لم يجرى منه الا

مفتوح الفاء بالاستقرار وعينه اما مفتوح نحو غلبة او مكسور وذلك نحو سيرة ولم يجرى

منه مضوم العين بالاستقرار وعلى التاني فاما فيه ملة او ميم زائدة بالاستقرار او لا فان

كان فيه ملة ففى اما الالف والواو والياء فان كان الالف فاما مع بزيادة اخرى او لا فان لم يكن

فان لم يكن فالفاء مفتوح وذلك نحو هاب ومكسور وذلك نحو صرا او مضوم وذلك نحو

سقال وان كانت معها زيادة اخرى فذلك الزيادة اما التاء فقط او التاء والياء فان كانت



المصدر  
في غير المصدر

مع ان الاول فيسمى والثاني سماعي نظرا الى المعنى ايضا مرتبة من مراتب الاختلاف وان كان  
 قياسا في نفي المقصود بيان اختلاف ابنية مصاد والتلافي في المجرى كما ان السماعي في  
 لم يترك الاشارة الى انه ليس في حيث ذكره بعد ولم يخلط به وبجاء المصدر على وزن  
 اسم الفاعل والمفعول الا ان مجيئه على وزن اسم الفاعل اقل من مجيئه على وزن اسم المفعول  
 فالاول نحو فت فاما اي قيا ما قوله والآخر جاء من في زور كلام اي خروجا وقوله في  
 بالتالي من اسماء كاف اي كفاية ومنه افضل وامثلة اي افضل او عافاه الله عافية اي  
 عفاؤه وعقب فلا ن مكان ابيه عاقبة اي عقباً وقوله في هل ترى لهم من باقية  
 اي بقاء وقوله في ليس لوقعة كاذبة اي كذب والدالة اي الدلالة على العقب  
 والثاني نحو قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان كان الباء غير زائدة واما اذا كان  
 زائدة فهو بفتح المفعول ونحو قوله دعه الى مسورة والى مسورة اي الى مسورة  
 والى مسورة والمرفع والموضوع والمفعول والمجول في الرفع والوضع والعقل  
 والجلادة ومنه المذروحة والمذروحة اي الكراهة والصدق والخلف  
 واعلم ان استعمال وزني اسم الفاعل والمفعول في معنى المصدر بالاشتراك فيها فيه  
 حقيق كما يفهم عنه قوله في عاوزن الى والافا الواجب ان يقول ويستعمل في معنى  
 اسم الفاعل الخ نحو جردل عاذل ونسج اليمن في منسوجة فانه مجاز  
 لذلك لا يقيم على السماع بل يجوز استعمال كل مصدر في معنى اسم فاعله وليم مفعوله اذا قصد  
 فائدة المجاز ويجي ايضا للمبالغة في الفعل والكثير فيه فيا سا مطرد عند سيبويه  
 من التلافي المجرى وعند النحوي قياسا مطردا في التلافي وغيره لانه قال حين  
 سئل عنه هذا الباب كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسا ولذلك ذكر في الاشارة  
 في قول النحوي فقال

اي ليس بوقعت اليه اي لا يكون حين  
 يقع يقين تكذب على الله تعالى او  
 تكذب في يقينها كما تكذب الان يتناقض

ولا اي وان لم يكن وزني اسم الفاعل  
 والمفعول حقيقة في معنى المصدر فالواجب  
 على المتكلم ان يقول وليست في غير  
 اسم الفاعل والمفعول بدلا من قوله ويجي

في وزني سا  
 يكون وزني اسم الفاعل والمفعول  
 حقيقة في معنى المصدر

ولذلك قصر على السماع بخلاف  
 استعمال وزن المصدر في معنى  
 اسم الفاعل والمفعول

وهذا قياس لانج يكون المصدر  
 عبارة عن المعنى والمراد بها  
 الفاظ المصادر لا معانيها

بمعنى المصدر والمصدر في الالف  
 بمعنى المصدر والمصدر في الالف  
 تقول تار مينا تار مينا اشبهت مفاضة  
 تقول تار مينا تار مينا اشبهت مفاضة

في الامثلة البرميا وقال في الترابي الكثير وهو على ضربين احدهما التفعال بفتح التاء  
 وسكون الفاء نحو التهادر بفتح التاء والكثير والتعاب بفتح التاء والكثير  
 التهادر والتعاب والتفاه والتفاه في الالف والتفاه في الالف والتفاه في الالف  
 وثانيها فاعلي بكسر الفاء والعين وتشديد ياء وفي اللام نحو الحشيتي بفتح الحاء  
 الكثير والذليلي بفتح الذال وكثرة العلم بالذلة والتوسخ فيه والقيثي بفتح القاف  
 لما فتح في مصدر التلافي شرع في مصدر غير التلافي فقال ومصدر كل واحد من ابواب  
 غير التلافي رباعيا كان او مزيدا فيه او تلامزيا فيه وسواء كان المصدر  
 ميميا او غير ميم يمي على سنن واحد اي طريق واحد على حدة ولم يبين ابنية  
 مصادر تلك الابواب اعتبارا على اسماها في غير الرباعي المجرى واما في فطر  
 للباب الالف فكم يجي المصدر منه كلاما على وزن فيقال بكسر الفاء وتشديد العين  
 على لغة اهل اليمن فانه فيل لغتهم ولذلك شاء واظرو فيقال بفتح الفاء وكلام الفصحى  
 وفي التنزيل وكذبوا باياتنا كذبا با والالف فالتالي في الالف بكسر الفاء وتخفيف العين و  
 فيقال بالياء على لغة من قال في كلاما فانه ايضا فيل لغتهم قال سيبويه في قال كانهم  
 حذفوا الياء التي جاء بها اولئك في فيقال لذلك قيل ان فتا لا فرع فيقال من حيث  
 ان حروف الفعل ثابتة فيه الا ان الالف قلبت ياء لانك ارماقا وعكس النجاشي  
 حيث جعل الياء استبعا كسرة الفاء والالف في تخملي بفتح التاء والحاء وتشديد  
 فيمن قال كلام فانه فيل لغتهم ايضا لانه كسر الالف وزيد قبل الآخر الفتا لاني زلزل  
 بجي في الالف بفتح الالف فانه يجوز في مصدر مضاعف الرباعي المجرى ففتح الفاء وكسرها  
 فيقال مطردا لنقل المضاعف بخلاف صحيح فانه بالكسر لانه ان الكسر فصح لانه اصل ما وقع

وفي بعض النسخ التهادر بمعنى  
 كثير التهادر يعني هربا من جوف  
 شوبك لكنه لا يوجد في اللغة  
 وان لم يزل عدم الوجدان لعدم الوجود

من باب الالف في قوله فيل لغتهم  
 من باب الالف في قوله فيل لغتهم

بر قال اصل فتا لا فتا لان الياء  
 حصلت من الاشباع

في قول النحوي  
 في قول النحوي  
 في قول النحوي

في قول النحوي  
 في قول النحوي

في قول النحوي  
 في قول النحوي

في قول النحوي  
 في قول النحوي

في قول النحوي  
 في قول النحوي

في قول النحوي  
 في قول النحوي

في قول النحوي  
 في قول النحوي

في قول النحوي  
 في قول النحوي



فكما ان معنى المضاف محال على المستقبل كذلك ينبغي ان يكون محال الفاعل للفظ لفظه ليطابق اللفظ.

وتعريف الباب مطلقا  
مجموع كلمات متفرقة مشتملة على  
ماض ومضارع من غير تدخل اللفظ  
وما يشق منها وما يفتقن منه  
ومجملها  
وتعريف الباب الأول  
مجموع كلمات متفرقة مشتملة على ماض  
مفتوح العين ومضارع مفتوح العين  
وما يشق منها وما يفتقن منه  
ومجملها ونس على هذا تعريفات  
سائر الأبواب أمثال الانظار

الماضي والمستقبل ولا يعرف مفرده الاضغاث العائبة ومفرد الماضي الخطيط والخارج  
في حالة الوقوف

سید محمد علی

ولذلك لم يدخلوا الفاء في التوريد ولم يقولوا أوفاءً لزوال نقل الفاء بسكونه في المضارع

الحمد لله الذي جعلنا من  
العلماء من بعدهم

وهو الكسر في الماضي و



ولا بد من ذلك قبل بل بعد الوقوع والمجيء بحروف الخلق لعدم كثرة الاستعمال والفعل  
 ولكن يركن واي ياتي بفتح العين في الماضي والمضارع فيهما من غير حرف الخلق هذا الفعل وقوله  
 من اللغات المتداخلة والمستوادة تشرق عامة تبييه يعني ان ركن يركن بفتح العين في الماضي  
 ضمها في الغابر وركن يركن بكسر الهمزة وفتح الهمزة في الغابر لثان فاخذ الماضي من الاول والماضي  
 من الثانية ففعل يركن بالفتح في الماضي من باب بفتح يفتح فلا تنقص وعد الزحري ركن يركن  
 من الشواذ واي ياتي من الشواذ الثابتة عن الواضع في حكم المستثناة فكانه قال القليل  
 كذا الا هذه الصور فلا تنقص اما بفتح يفتح وفتح يفتح وقلي يفتح غير الماضي والمضارع في الكل  
 من غير حرف طوق فلغات قليلة هي وقد فرقوا اي فارقوا من الكثرة الى القلة يعني ان اصل  
 فيها كسر العين في الماضي فقلبو الكسرة فتحة لان من القليل عندهم ان يقلبو الكسرة الى فتح  
 الباء فتحة ثم قلبوا الياء الفاء للتحفيف وباب كرم بكرم لا يدخل في الدعائم لانعدام اختلاف  
 الحركة وانعدام كثرة الاستعمال لا ياتي الامن الطبايع اي الافعال الطبيعية العززية  
 التي قيل الفاعل عليها من غير اختيار من كالحسن والكرم والامن النعوت اي الصفات  
 اللازمة ولاجل ان هذا الباب للصفات اللازمة اختير الماضي والمضارع منه حركة لا تعطل الا  
 بلزوم احدي الشقين للآخرى وانضما ما ياتي عن الضم دعامة للشاسب بين الفاظ ومعاينة  
 وباب حجب لا يدخل في الدعائم لانعدام الاختلاف ولقلة في الاستعمال في اشارة  
 الى ان قلة استعمال هذا الباب لذاته لا بسبب من الاسباب ولا بسبب من الشروط وقد  
 جاء فعل يفعل بضم العين في الماضي وفتحها في الغابر على لغة من قال كدت كدت كادت كادت  
 تكود بالضم في الماضي والفتح في الغابر وهو شاذ والقيل كدت تكاد بكسر الكاف في الماضي من  
 باب علم كفضل بضم العين في الماضي وفتحها في الغابر وقد تمت بكسر الهمزة لا بدوم بضمها في الماضي

وهو من باب كرم بكرم لا يدخل في الدعائم لانعدام اختلاف  
 الحركة وانعدام كثرة الاستعمال لا ياتي الامن الطبايع اي الافعال الطبيعية العززية  
 التي قيل الفاعل عليها من غير اختيار من كالحسن والكرم والامن النعوت اي الصفات  
 اللازمة ولاجل ان هذا الباب للصفات اللازمة اختير الماضي والمضارع منه حركة لا تعطل الا  
 بلزوم احدي الشقين للآخرى وانضما ما ياتي عن الضم دعامة للشاسب بين الفاظ ومعاينة

كان فضل بضم العين ودمت تدوم شاذان والقيل فضل بضم العين من باب نضرو دمت تدوم من باب  
 كدت كدت تكاد شاذ قال الزحري قلتهما من المتداخل فكان المصطلح بضم العين كدت تكود بالضم  
 فيها وفضل بضم العين بالماضي والفتح في الغابر ودمت تدام بالكسر بالماضي والفتح في الماضي فحكم  
 يستدونها واعلم ان بعضهم قدّم الرباعي الجرد على المشتبهات نظر الى ان التلاقي الجرد  
 الرباعي الجرد اصلا فرائع مناسبة الاصله بينهم ما لم يفصل بينهم والمصر قدّم من جهة التلاقي  
 الجرد على الرباعي الجرد رعاية لمنااسبة الاصله والفرعية بينهم ما قالوا والتي عشر لغة الثلاثة  
 اي المستغرعة عليه ما بزيادة حرف او حرفين او ثلثة احرف ولم يزد الزيادة على الثلثة لئلا يلزم زيادة  
 الزائد على الاصل ثم قدّم ما فيه حرف على ما فيه حرفان وقدّم ما زيد فيه حرفان على ما زيد فيه  
 ثلثة احرف رعاية للترتيب الطبيعي فان زيد فيه حرف واحد قلته ابواب وذلك نحو اكرم اكراما  
 بزيادة الهمزة المقصورة في اوله واذا كسرته في المصدر وقابضه وبين الجمع على افعال ولم يكن  
 لتقليل الجمع وخلف الغنى وهذا باب الافعال قدّم لان الزيادة في الاول ونحو قطع تقطعا  
 بتضعيف العين قبل الزائد هو الاول لان الحكم بزيادة التماكن اولى وقيل الثانية لان الزيادة  
 بالآخر انسب وسيبويه اجاز الوجهين لقارن الدليلين وهذا باب التفعيل قدّم لان  
 الزيادة من جنس الاصول ونحو قاتل مقاتلة بزيادة الالف بين الفاء والعين وهذا باب  
 المقابلة وما زيد فيه حرفان في باب ابواب ونحو تفضل تفضلا بزيادة التاء في اوله  
 بتضعيف العين وهذا باب التفعيل قدّم لان احدي الزياداتين مرجح للاصول  
 نحو تضارب تضارب بزيادة التاء في اوله والالف بين الفاء والعين وهذا باب التفعال  
 قدّم لمشاكلة الاول في زيادة التاء في الاول ونحو انصرف انصرفا بزيادة الهمزة و  
 النون في اوله وهذا باب الافعال قدّم لان الزائد في الاول ونحو احقر احقارا















فقال يغيب بمعنى المضارع وان كان عوج الاعراب فالتأني بكثر متشابهة باسم الفاعل حيث يتشابه في الحوادث  
والسكتا وقوع صفة للمتكررة وخبر المبتدأ ودخول لام الابتداء كجاءي انشاء الله تعالى وقوله بنى للا  
على المركبة لعله متشابهة اي الحال له اي لام الفاعل مع فوات عوج الاعراب في ناظر الى اعراب المضارع متشابهة  
الكثير باسم الفاعل وقوله لعله باعتبار امثلة المتشابهة ناظر الى البناء وقوله متشابهة لأن حيث انه  
مضاف اليه القلبة ناظر الى البناء على الحركة قد تروى بني الامر بالصفة فانه المبتدأ روى بني الامر بالصفة  
فانه المبتدأ وعند الاطلاق على السكون لعدم بقاء متشابهة له بوجه ما يخفف حرف المضارعة  
زيد ت الالف في آخر المضارع للتشبيه مطلقا خبر يا وضرب يا وضرب يا زيد ت النون في آخره  
جمع اعوان ت الغاية والتخاطبة حتى يدل على اي حرف المذكورة على ها وهو وهو اي يدل  
الالف على ها والواو على ها والنون على ها وعلم ان اول الحروف بالزيادة حروف المذكورة  
لحقها ولذلك كثرت دورها وحض الالف بالمتشابهة والواو بالجمع لان الالف قبل الواو ولانها  
من اوة الخارج اي الحلق والواو من آخرها اي الشفة كما ان المتشابهة قبل الجمع فاختيرت للاوة  
للاوة الاخر لان المتشابهة الكثر استعمل الامر بالجمع فاختير له ما هو اخف اي الالف  
ففي الواو والجمع لا يكن زيادة الياء له صوتا للفعل عن اخ الجر الذي هو الياء ولم يكن  
يبقى من حروف المتشابهة يمكن زيادة له فاد والجمع لثوت النون التي هي متشابهة بحروف المذكورة  
في اللين والمد والخفاء ولذلك اي ولان حرف المد خفاء يمكن في مد ها اذا القيت بعدها  
هزة عظيمة ان لا تظهر في جنب شدة الحركة الا انهم قالوا ان الفاعل في زيد ضرب هو لصيق  
العبارة عليهم كجاءي تحقيق انشاء الله تعالى فكانهم قالوا ان الفاعل في زيد ضرب ها هو ها  
وفي زيد ضرب ها هو ها وفي زيد ضرب ها هو ها فبني المضارع على هذا فقال زيد  
الالف في ضرب ها ان تختص ها وزيد ت الواو في ضرب ها ان تختص ها هو او زيد ت النون

النون في ضرب ها ان تختص ها ويدل على ما ذكرنا قوله فيما سبق ونقص اليه في ضرب ها لان تختص ها انما مضمون  
ان فاعل ضرب ها بارز لا استمكن وصم الباء في ضرب ها وان كان مقتضى القبيل المذكور ان يغيب للعلم الواو  
لان الضم في الواو والجاء الجنس السبب بجلاء رغوا اي لم يضم عاقلا واولان اليه ليست ما قبلها حقيقة  
وان كان ما قبلها صورة لان اصل رغوا فما قبله مضمون تقدير رغوا مما قبل الواو رغوا وان لم يكن الضاد  
ما قبلها حقيقة كاليه رغوا لحم لا يلزم الخروج من الكسر للتحقيق لا الضم التقديرية اي الواو وهو  
صعب لانه معوذ اي يلزم الخروج من الكسرة لا الضم على تقدير عدم ضم الضاد لان اصل رغوا  
قبيل اسكان الياء لنقل الضم عليها وعند الافتاء التاكيد يلزم ذلك الخروج ففتح الضاد لئلا  
يلزم ذلك لان ما قبل الواو حقيقة واختبر الضم للتناسق ان كان ذلك الخروج يبدف بالفتحة  
بجلاء رغوا ان الضم فيه اصلية كثبت الالف بعد والجمع في ضرب ها اي فيما لم يقبل به الضمير  
واما اذ النقل الضمير فلا يكبت لعدم الالتباس في الفوق بين واو والجمع واو والعطف مثل  
حضر ونكلم زيد ولولا قاعدة كتابة الالف بعد واو والجمع لم يعلم الحضر ونكلم زيد بالضم  
الراء وسكون الواو وعند واو والواو والجمع ونكلم زيد بفتح الراء وفتح الواو والواو  
للعطف وكتب فيما لا يلبس بضمير واو والعطف لا يتصل للطراد الباب ومنه من يخفف الالف  
ويلزم الالتباس لند ويوزن واله بالقرا ن وجعل الالف بعد هال للقوق بين واو والجمع بين  
واو الواحد مثل لم يدعو ولم يدعوا على الضم من لا يسقط الحاجز عنه حرف العلية وكنت  
في غيره طردا للباب وجاء على هذا قوله يجوز زبان ثم جئت منعذرا من يجوز زبان لم يجوز  
ولم ندع جئت انبت الواو في لم يجوز اجوز وجئت بفتح التاء على الخطا وزيان اسم بجاء ومنعذرا  
حال من ضربت لم يجوز اي كان لم يجوز جئت منعذرا من ندع اي لم تترك الجمود فدعوتني في الواو  
جعلت التاء علامة للموت في مثل ضربت فوقا بين المذكور بين الموت لما جعلت علامة له في ضاربه

قوله زيان اسم رجل منعذرا  
من العذر يعني منعذرا  
عنه فكانت التاء علامة  
زبان مفعول به اجوز على  
وهو من قوله ثم جئت  
عطف على الاجازة منعذرا  
انصب باللام ثم اجوز  
والجوزم والفتحة سقطت  
علامة الجزم لكن ثبت على خلافه  
القبيل ضرورة الشعر



الا انهم خصوا الحركة باللام والتاكيه بالفعل تعاد لا بينهما اذ الفعل انقل بحال المجزئ  
 لان التاء من الحركات التي من الحركات الكلية وهو الوسط والموت ايضا كالتاء ثانيا في الخلق  
 مصدر من الجنب للمعقوب لان الله تعالى خلق آدم واولاده خلقا حواء على انبياء  
 وعليها الصلوة والسلام من صلح من اضلاعه كما قال الله تعالى خلقكم من نفس واحدة وخلقكم  
 ذورا فتناسب التاء للموت وتوجع زيادة العلامة لا ذكر يحصل الفرق ايضا لانهم دعوا لثابت  
 الفرعية بين الزيادة والموت وهذه التاء التي في الميت ليست بصير طابح في آخر بيت المصنف  
 واستكت الباء اي اللام في مثل ضربين بفتح النون وضربت بجركات التاء اي انقل بالفعل ضمير رفع  
 متحرك في التلاقي الجود وانما اورد مثالين اشارة الى ان حركة ذلك الضمير قد يكون للضرورة نحو ضربت  
 لما يجي استثناء الله تعالى وقد يكون للنبهة نحو ضربين فانه للضرورة في غيرك اذ لو قيل ضربين بسكون  
 النون وفيه الباء على الاصل لم يجز لانهم حركوها طردا على مثل ضربت مع قابلية الحركة من غير ضعف  
 واختاروا الفتح لخصتها وانما استكت لام الكلمة في مثل ما ذكره لم يتركها حركتها لا يجزئ اربع  
 حركات متواليات فانه مستحسن فيها هو الكلمة الواحدة نحو ضربت فان التاء فيه كلمة واحدة لانه ضمير  
 وفاعل للفعل الا ان الفاعل من الفعل غير له الجزء خصوصا اذا كان ضميرا متعلا لشدة انشائه  
 لفظا وهو فلولم يسكن الباء بل انبى على الحركة لزم ذلك الاجتماع واستكنوا اللام في الرباعي ايضا نحو  
 ودرجت وان لم يلزم ذلك الاجتماع على تقدير ثبات الحركة طردا للباب ومن عده اي ومن اجل ان  
 مثل ضربين كالكلمة الواحدة لا يجوز العطف على ضمير او عاضبه من ضربين اي على الضمير المرفوع المتصل بغيره  
 اي بغير تاكيه ذلك الضمير بغير مفصل للتاكيه عطف الاسم على جزء الفعل لا يقال ضربت وريبت بغير تاكيه  
 بل يقال ضربت انا وريبت بغير تاكيه التاء بان لا العطف كانه على المنفصل ولما اشترى التاكيه والفعل  
 بغيره في ان العطف فيها غير الضمير المذكور صورة اكتفى المصنف بذكر التاكيه وانما خصه بالذكر

من غير ضعف  
 من غير ضعف  
 الجمع

بالذكور ولم يقل بغير الفعل مع انه اشبه لان التاكيه فعل ايضا اشعرا بان التاكيه هو الاصل في جواز العطف  
 اذ بدلي يظهر ان ذلك المتصل منفصل من حيث الحقيقة بدلي جواز افرده عما انقل بناكيه فيحصل  
 له نوع الاستقلال ولذلك قال ابن ابي ابي الان يقع فصل فيجوز تركه ولا يعمل بالفعل نوع الاستقلال  
 له اذ لا يظهر بذلك ان ذلك المتصل منفصل من حيث الحقيقة وانما يجوز تركه التاكيه مع الفصل لان طول  
 الكلام يعني هو الواجب في حذف طلب للاختصار نحو قولك لحضر القاض امرأه والحافط عورة  
 العشيرو بالضمير لذلك لم يذكر العشيرو في جواز العطف على الفصل بخلافه في اي لم يلزم فيه عدم  
 اسكان الباء وابقاها على الحركة ذلك الاجتماع المخطو لان التاء في حكم الساكن لان حركته في حكم السكون  
 لانه كانت ساكنة فحركات الالف التثنية في كنهها عارضة والعارض كالمعروف فيكون في حكم السكون فلم  
 يلزم ذلك المحذور ومن عده اي ومن اجل ان حركة التاء في ضربتا في حكم السكون تسقط الالف في كل  
 اللغات في مثل رمتا قلبت لبايا الفاعل حذفت لسكونها وسكون التاء لكون الحركة في عارضة سبب  
 الف التثنية كما عروا لاعتبار العارضة الالف للضرورة ولذا اعتبر حركة التاء في رمتا اذ لا يجوز  
 حذف احد الساكنين اما التاء فلا لانه علامة التانيث واما الف فلا لانه علامة التثنية فاعبر صورة  
 الحركة ضرورية الالف لغير ردية اصله ردية قلبت الهمزة ياء وادفت مثل خطبة من ردة بالضم حاد  
 فان الالف لا تسقط فيها اذ يقول اهلها رمتا بانبات الالف نظر الى الحركة القورية وبجلا  
 مثل ضربت اي لم يلزم فيه على تقدير عدم اسكان الباء وابقاها على الحركة ذلك الاجتماع المستحسن لانه  
 اي مثل ضربت كالكلمة الواحدة واستحسن ان ذلك الاجتماع انما هو في الكلمة الواحدة وانما حذفت لانه  
 ليس كالكلمة الواحدة لان ضمير واي كاف الخطاب في ضربت ليس ضمير فاعل بل هو ضمير منصوب والضمير المنصوب  
 ليس بخبر من الفعل لانه مفعول وفعله في الكلام يتم الكلام بدونه بخلاف الفاعل ويجوز  
 هدد بد وهو اللين الخليط وعلبط وهو قطع من الغنم اي لم يلزم من عدم اسكان

من غير ضعف

وما نحو صوب وعلبط فتصوّر في هذا ما  
 وما نحو صوب وعلبط فتصوّر في هذا ما  
 وما نحو صوب وعلبط فتصوّر في هذا ما  
 وما نحو صوب وعلبط فتصوّر في هذا ما



بالتعريف

احد وبقاها وبقاها على الحركة كذا لاجتماع المنوع لان اصلها هدايد وعلا بيطر بالالف ثم فترى حذف  
الالف منها للتخفيف والتوسيع في الكلام يعني ان ذلك الاجتماع وان كان ثابتا في الصورة الا انه منقح  
في التقدير فكان لم يكن ثابتا وللفظ نظير كما في محيط اصله محيا بالالف قصر للتخفيف والتوسيع  
والقصود القصيرة من الابداء وخلافه في حذف التاء في ضربين اصله ضربين فلما حذف  
التاء اسكنت الياء لما خرجت للاجتماع علامتا التانيث احدهما التاء والاخرى النون فان النون  
وان كانت ضربة الا انه ضمير جمع المؤنث فاحذف التاء في مسلمات اصله مسلمات حذف التاء  
الاولى للاجتماع علامتا التانيث من ضمير واحد وحقت الاولى بالحذف فيها لان في الثانية  
زيادة في معنى الدلالة على الجمعية فكان حذف الاولى اولى وانما حذف في ضربين وان لم تكونا  
اي العلائق في ضمير من جنس واحد لان التاء ليس من جنس النون ولم يوجد ثقله التكرار للفظ كما  
كانتا من جنس واحد في مسلمات لانها تاتا في وجود ثقله التكرار للفظ في كالمعنى لنقل الفعل  
فكرهوا اجتماعهما فيه مطلقا بخلاف جليات لعدم الجنسية اي لم يحذف احدي العلائق  
الالف والياء المتغيرة من الالف التانيث بل جوز اجتماعهما فيه لعدم كونها من جنس واحد  
وحقت الاسم وانما وجب قلب الف جلية في الجمع للاجتماع ساكنان ولم يحذف احدهما  
لان الثانية للجمع والاولى لمعنى في الكلمة وهو لزوم تانيثها وليست مثل فاء بعد عين  
قل ولا م غرت فانها ليست بمنزلة كونها اجزاء من الكلمة فافهم ولا مثل تاء مسلة  
فان الكلمة لم توضع معها بل هي عارضة على مسلم ان لم يكن جلية حتى زيد عليه الف التانيث  
بل وضعت هكذا بالالف حذف الالف لغات الغرض ولما جاء الياء للتانيث في هذلي  
وكانت خفيفة بخلاف الواو قلبت ياء وسوى بين تنبيه المخاطبة والمخاطبة لانك  
تقول ضربت ضربتها وضربت ضربتها ولا ينافي في هذا قوله في صدر الفصل ج على الربعة عشر

تقول ضربها لان ضربها باعتبار كونه تنفية ضربت بفتح التاء صيغة وباعتبار كونه تنفية ضربت بكسر التاء  
صيغة اخرى تقديرها واما نحن فهو تنفية انا وجمع مذكر مؤنثا فلا وفيه التقديم فلذلك يقال  
ضربت ضربتها ضربت ضربتها ضربت بذكر ضربتها مرتين وهو محال وهو محال انت انت انت  
انت انت انت بذكر التنتين بخلاف انا نحن ان لا يقال انا نحن بذكر ضربتين وتكون  
بين الاجازات ايضا اي نفس المتكلم وحيث مذكر كان او مؤنثا حيث يقال فيها ضربت  
ومع غيره مذكر كان او مؤنثا وتنفية وجمعا اذ يقال في كل ما ضربت بالقلبة الاستعمال  
في التنفية بالنسبة الى المفرد وكما احتياجا في حصولها الى ضم احد المتلين الى الآخر بخلاف المفرد  
وبالنسبة الى الجمع ايضا لعدم الاشاع فيها اذ لا يستعمل حقيقة الا في الاثنين فقط بخلاف  
الجمع فان صيغة قلته وتستعمل في الثلاثة وفي الاربعة والخمسة وفي الستة والسبعة  
الى العشرة وصيغة كثر تستعمل فيما فوق العشرة بالتماما بلع فلا يميز فيما تستعمل  
فيه الجمع ففيه اشاع وكسرة استعمال بخلاف التنفية والحاصل انه في صياغة التنفية  
يخرج من ليس الجمع ذلك وهو محض المراد عاود بن وفيه كلفة بتيئة بخلاف الجمع فان فيه  
ارسال المراد ولما كان استعمال التنفية قليلا لم يبال بالالتباس فيها بخلاف المفرد والجمع  
فانه لما كثر استعمالها بالنسبة اليها لم يستعمل الالتباس فيها وسوى بين تنبيه الكون  
وضع الضمير للايجاز فان التماثلا احضر من زيدان والتسوية بين الشئين وان لا  
يجعل لكل منهما صيغة على حد يناسب غرض الاجاز وسوى بين الاجازات لحصول عدم  
الالتباس في الاجازات لان المتكلم يري في اكثر الاحوال او يستمع صوته فيعلم انه مذكر  
او مؤنث واحد او جمع كما يجي ولم يذكر التسوية بين تنبيه الغايب والغايبة اكتفاء  
بذكر التسوية بين تنبيه المخاطب والمخاطبة واكتفاء بذكرها في بحث للمضمر لعدم بحث لها

ان في قولنا ضربت ضربتها ضربت بفتح التاء صيغة وباعتبار كونه تنفية ضربت بكسر التاء صيغة اخرى تقديرها واما نحن فهو تنفية انا وجمع مذكر مؤنثا فلا وفيه التقديم فلذلك يقال ضربت ضربتها ضربت ضربتها ضربت بذكر ضربتها مرتين وهو محال وهو محال انت انت انت انت انت بذكر التنتين بخلاف انا نحن ان لا يقال انا نحن بذكر ضربتين وتكون بين الاجازات ايضا اي نفس المتكلم وحيث مذكر كان او مؤنثا حيث يقال فيها ضربت ومع غيره مذكر كان او مؤنثا وتنفية وجمعا اذ يقال في كل ما ضربت بالقلبة الاستعمال في التنفية بالنسبة الى المفرد وكما احتياجا في حصولها الى ضم احد المتلين الى الآخر بخلاف المفرد وبالنسبة الى الجمع ايضا لعدم الاشاع فيها اذ لا يستعمل حقيقة الا في الاثنين فقط بخلاف الجمع فان صيغة قلته وتستعمل في الثلاثة وفي الاربعة والخمسة وفي الستة والسبعة الى العشرة وصيغة كثر تستعمل فيما فوق العشرة بالتماما بلع فلا يميز فيما تستعمل فيه الجمع ففيه اشاع وكسرة استعمال بخلاف التنفية والحاصل انه في صياغة التنفية يخرج من ليس الجمع ذلك وهو محض المراد عاود بن وفيه كلفة بتيئة بخلاف الجمع فان فيه ارسال المراد ولما كان استعمال التنفية قليلا لم يبال بالالتباس فيها بخلاف المفرد والجمع فانه لما كثر استعمالها بالنسبة اليها لم يستعمل الالتباس فيها وسوى بين تنبيه الكون وضع الضمير للايجاز فان التماثلا احضر من زيدان والتسوية بين الشئين وان لا يجعل لكل منهما صيغة على حد يناسب غرض الاجاز وسوى بين الاجازات لحصول عدم الالتباس في الاجازات لان المتكلم يري في اكثر الاحوال او يستمع صوته فيعلم انه مذكر او مؤنث واحد او جمع كما يجي ولم يذكر التسوية بين تنبيه الغايب والغايبة اكتفاء بذكر التسوية بين تنبيه المخاطب والمخاطبة واكتفاء بذكرها في بحث للمضمر لعدم بحث لها



وأما تنبئ المخاطبة والاحباريات فلما كان لها تحت استوفى أحكامها من التسوية  
 وغيرها ولم يكن يكلف بذكرها على سبيل الاستطراد في بحث المضائق وأعلم أن وضع صيغ لمعان متعددة  
 لما كان للتخفيف عن الالتباس على تقدير الاشتراك صيغة وأعلم أن وضع صيغ لمعان متعددة لما كان  
 للتخفيف عن الالتباس على تقدير اشتراك صيغة واحدة بين معينين أو أكثر واستغنى عن غيرها  
 يقع فيه الالتباس ولم يحتج إلى الاعتذار فيه في التسوية بقلة الاستعمال والإيجاز وغيره مما وجب  
 صرف قوله ووضع الضمائر للإيجاز لما تسوية بين التثنية والجمع هو مقتضى سوق كلامه وإن  
 لا يجعل شاملا للتسوية بين الاخباريات لأن الالتباس لما لم يقع في الاخباريات للتسوية  
 لم يحتج فيها إلى عذر من الإيجاز وغيره فليتناقروا الألف الواجب أن تقدم أو تأخر وزيد تالم في  
 ضربتها أي في تنبئ المخاطبة مع أن قياسها على سابقتها يتفق أن يقال ضربتها  
 حتى لا يلبس إلى ألف ضربتها بالالف الاشباع وهو الالف المتولد من الفتحه بأشياء  
 فاذ اشبهت فتحه ضربت وقبل ضربت لم يعلم أنه مفرد والالف الاشباع أو تثنية والالف  
 للتثنية فيجمل الالتباس في الوقف ولا شك أن الاشباع واقع في كلامهم كما في مثل قول  
 الشاعر أخوك أخوك ما شرف أي ملازم تبسم وأخوك وحياك الاله فكيف انشا  
 أصل انت اشبهت فتحه التاء في الوقف فتولد منها الالف أي على أي حال انت بمنعك  
 تلك الحال عن المكاشرة ولا ينسأط مع اهلك بغير من زوجها بأخيه وكان زوجها قبل هذا  
 واخفت الميم في ضربتها للزيادة لدفع الالتباس مع أنه من دفع بزيادة غيرها لأن محنة  
 انما حصر في نيت الميم فيه موافقة انما وقد سبق توجيه هذا التسامح فقوله انما  
 مبتدأ وقوله حضره وقوله محنة طرف الخبر قد تم للاهتمام وادخلت الميم في انما دفعا  
 لذلك الالتباس لعدم إمكان زيادة حرف العلة لأنها مستقلة قبل الالف وخصت الميم بالزيادة

وقد بينا في كتابنا في بيان ما لا يخلو من كلامهم في هذا الباب

بالزيادة لوقب الميم من التاء في المحرّج فان التاء مما بين التثنية والواو في الالف والميم مما بين التثنية  
 ولا شك في قرب التاء من الالف من الأقارب الزاوية الحروف الصحيحة الحروف في العلة لأنها غنة في  
 المحسوس كما انما هي في الحلق وانما من محنة الواو ولذا لم يصرّ في الواو وقيل انما حقت  
 الميم بالزيادة في انما هي أي للفظها يعني انهم لما كانوا بالواو من الواو وهو  
 مما لا يحصى في محنة التزموا الميم في جميع الباب طردا له وضحت التاء في ضربتها لانها أي التاء هي  
 وعلامة الفاعل الرفع في المعرب وما لم يكن الرفع في المبتدأ كونه بحركة مشبهة به علامة بال  
 بقدر الامكان وهي الضم فانه يشبه الرفع خطأ ولفظا وأعلم انهم اختلفوا في ضم الفاعل  
 في مثل ضربتها وضربتوا وضربن فقبل ان التاء وحدها واما الالف والواو والنون فغلتا  
 للتثنية وجمع المذكور جمع المؤنث وشارا اليه هنا حيث قال ان التاء ضمير الفاعل وقيل الفاعل  
 هؤلاء الحروف واما التاء فعلاقة الخطاب وشارا اليه فيما جيء بقوله وضربتوا في محنة  
 حيث جعل الواو ضميرا وفاعلا وقيل الفاعل هو مجموع التاء واحد هذه الحروف وشار  
 الى صيغة بعد اشارة اليه اذ يكفي احدها للفاعل ولا حاجة الى ضم الآخر اليه مع ان الالف  
 الاكتفاء باحدها وفتح التاء في الواو أي لم يضم فيه مع انه الاصل خوف من الالتباس بالمكمل  
 والالتباس في التثنية بواسطة بزيادة الميم فبقيت على أصل الحركة والتفصيل انهم  
 زادوا تاء إلى اطبة تاء إلى اطبة وتاء للتكلم وحرّكواها في الجميع حرف اللبس بناء  
 التانيث وضموها للتكلم لان الفم اقوى واللسان مقدم فاحذره وفتحها إلى اطب  
 اذ لم يكن الضم للالتباس بالتكلم والفتح راجع بخفة والمذكر مقدم فاحذره وبقيت الكسر  
 والمخاطبة فاعطيت ياء لان الياء يقع ضميرها في نحو اضربني والكسرة اخذت الياء فناسب  
 اعطاها المخاطبة وقيل ضمت التاء في ضربتها اتباعا للميم لان الميم حرف سفوية فجعلوا حركة

فان تنبئ لم يفت الميم من  
 وانما هو من التثنية في التاء  
 وانما هو من التثنية في التاء  
 وانما هو من التثنية في التاء

ما قبلها كما يضم



التاء التي هي ما قبل الميم من جنسها وهواي جسيم من الحركة الشفوية ليناسب الميم حركة  
 ما قبلها زيدت الميم في ضربتها لطرد التثنية في زيادة الميم ولتلايلتسببوا والاشياء  
 في الوقف واسكنته الميم لانه لما ضيقها لاجل الواو ولما حذف الواو بقي على الاصل الذي  
 هو استكون وضرب الجمع اي جمع المذكر المخاطبة اي في ضربتها محذوف وذلك الضمير المحذوف  
 وهو الواو لان اصله ضربتها بدليل عود الواو عند اتصال الضمير بخوضه فانه  
 الضماير مما يرد الاشياء الى اصلها فحذف الواو لانهم لما شتروا الضماير وجعلوها والقصد  
 بوضع متصلها التخفيف فلم ياتوا بنون الميم والجمع بعد الالف والواو كما اتوا بها  
 في هذان والذان والذين فوقع الواو في الجمع في الآخر مضموم ما قبلها فحذف لان الميم  
 مع الواو بمنزلة الاسم كقولهم لان الميم يجعل كثيرا من الافعال اسما كضارعات الزوايد  
 على التثنية ولا يوجد في آخر اسم متحركة وغير متحركة واوما قبلها مضموم في كلامهم  
 كونه مستقلا احتساج الامن من الالباس بالفتح بنون الالف فيه دون الجمع الا  
 في آخر اسم هو من غير التمكن فانه لا يوجد في الممكن اسم بهذه الوصف اصلا وفي غير  
 الممكن لا يوجد الا هو ولو لم يحذف الواو كان على خلاف ما عليه كلامهم ولما حذف الواو  
 لم يبق الاحتياج الى الالف الذي يكتب بعد الواو فحذف ايضا ومن غم اي ومن اجل  
 انه لا يوجد آخر الاسم واوما قبلها مضموم غير هو يقال في جمع الواو اصله ادلو  
 قلبت الواو ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة ثم كسرت اللام لاجل الياء ثم اعل اعلا قاض  
 ولو حذف الواو ابتداء بقي ضم اللام اذ لا وجه لزواله فيبقى الزم من ذلك الاستئصال  
 المحسوس بخلاف ضربها اي لم يحذف الواو منه لان بقاءه مع الواو ليست بمنزلة الاسم  
 لان الباء لا يجعل شيئا من الافعال اسما كما جعله الميم وبخلاف ضربته اي لم يحذف واوه

في الضمير والضميرين ولا يفرق ولا يفرق منه

واوه وكان كان قبل واوه ميم لان الواو خرج من كونه في الطرف بسبب اتصال الضمير فلم يوجد  
 شرط حذف الذي هو وقوعه في الطرف فلم يحذف كما خرج الياء من الطرف بسبب اتصال التاء به  
 في العظاية يفتح العين الضمير المعجزة والظاء المعجزة ولذلك لم يحذف قبلها هوة لانه كما يقال عظاية  
 بالقلب يقال عظاية بلا قلب مع انها وقعت بعد الالف الزيادة لانها من عطف وهو الشدة  
 وشدة نون ضربتين اي جمع المؤنث المخاطبة دون ضربتين اي جمع المؤنث الغائبة لان اصله  
 اي ضربتين ضربتين بالميم جملا على تشبيه لانها ضربتا بالميم فادغم الميم بعد قلبه نونا في النون  
 لقرب الميم من النون في المخرج لان الميم من الشفة والنون من بين طرف اللسان وفوق  
 الشنبا ولا شك لانهما متقاربان ومن غم اي ومن اجل ان الميم قريب من النون  
 تبدل الميم من النون في مثل غير اي في كل نون وقعت ساكنة قبل الباء وغير تلفظ  
 بالميم وتكتب بالنون تنبها على اصله وكتابتها بالميم في الكتابة لتصدير التلفظ لان اصله غير  
 وانما ابدلوا بها لانهم لو تركوها والحال ان الحروف الذي بعدها من حروف الشفة  
 وهو الباء فان اظهرت النون اي تلفظ على حالها على ما هو مصلح القراءة استغنى عن حرف الباء  
 وان اخفيت على ما مضى ايضا استغنى كما يشهد به الوجدان ايضا وان ادغمت في  
 الباء بعد قلبها ياء لتقاربها في المخرج ذهب ما في النون من الغنة فوجب قلبها ميم ابقاء  
 لغتها مع عدم منافاة الميم للباء في المخرج وقبل اصله اي ضربتين بالشد بد ضربتين بتخفيف  
 النون بلا ميم لان العلة التي في التثنية لزيادة الميم لم يوجد ههنا والاصل عدم الحمل  
 فاديد ان يكون ما قبل النون ساكنا لطرد جميع النونات اليساء في سكون ما قبلها عوضا عن التلايل  
 اربع حركات متواليات ويضربن وتضربن جملا على ضربين واضربن وليضربن ولا يفرق ولا يفرق  
 للوقف والجزم ولا يمكن اسكان تاء المخاطبة لاجتماع الساكنين اي للتلايل جمعا واحدا



الباء والآخر التاء ولا يمكن حذفها أي التاء دفعا لاجتماعها لأنها علامة للمختل والعلامة لا تحذف إلا  
 إذا اجتمعتا شيئا واحدا فيحذف أحدهما للاكتفاء عنها بالآخرى وهذا الوجه هو الأصل في علم  
 حتى يحذف التاء فاضطررنا إلى زيادة حرف ولم يكن الزيادة من حروف العلة أما الألف والياء  
 فلفظة التاء وأما الواو فكلما اجتمعوا علامتهم مع المذكر مع المؤنث فادخل التاء  
 لغير النون الزائدة من النون العلامة في النون وفي لفظ العرب إشارة لما ذكرنا من القيد <sup>في النون</sup> <sup>التي لا بد منها</sup>  
 ثم ادغم أحد النونين في الآخر للجنسية أو وقع الإدغام بأن ادغم أوليهما في الثانية وقيل لما زيد  
 حرف في جمع المؤنث ليكون بزيادة الميم في جمع المذكر واختير النون بشا من الميم بسبب العلة  
 زيدت التاء لغير الشخص المتكلم الواحد مذكرا كان أو مؤنثا في صيرت بضم التاء لأن تحت  
 أي ضربت أنا مضمر وقد نظيره في الأعراب والقياس أن يزداد من حرف أنا لأنه لا يمكن الزيادة  
 من حروفه <sup>أي أنا</sup> <sup>لأنه لا يمكن</sup> لأن لوزيد الهمزة وهي حقيقة الفتح كحركة النسب بفتح الغايب ولوزيد  
 النون لا التبت مع المؤنث الغايب ولا يمكن أيضا أن يزداد حروف العلة أما الألف فلا ترو  
 أما الواو فالزوم الالبتس بالجمع وأما الياء فطعمت تحت علامة الفاعل أي الضم فاختيرت  
 التاء للزيادة دون غيره من حروف الزيادة لوجوده أي التاء في أخواته أي أخواته ضربت  
 وهي ضربت وضربت وضربت وضربت وأما زيادة في تلك الأخوات فحكم وضع  
 ولعل حكمتا أنه لما كان المخاطب من يلقى إليه الكلام اختير له حرف شديد ليمتنع عن سببه <sup>أي التاء</sup>  
 الغفلة والتقي ستمه إلى ما يليق إليه وهو شديد حاضر والحروف الشديدة هي  
 أجدك قطبت ولا يمكن زيادة الألف منها للالبتس بالمتنينة وغير التاء بما يليق ليس  
 من حروف الزيادة فيقتل التاء زيدت النون في ضربها لضرب الشخص من المتكلمين  
 مذكرا كان أو مؤنثين وضربها لا يشيخ من المتكلمة سواء كانت عاصفة الذكوة

والانونة لأن تحت عين مضمر وفيه نون فزيد النون في ضربها لوافقها الضمة ثم زيدت الألف حتى لا يلبس  
 أي جمع المؤنث واختلفت الألف للتحقة وقيل لما زيد النون لأن تحتها انشامض وفيه نون ثم زيدت الألف دفعا  
 للالبتس واختلفت الألف لوجوده في انشامض <sup>أي انشامض</sup> <sup>المرفوعة والمنصوبة أي متصل وانما اعتبر</sup>  
 عن الاتصال بالدخول ليتناول المستكن من المتصل إذا امتداد من الاتصال اللغوي والماء والياء  
 من الأفعال وأما الصفات فدخل المرفوع والمنصوب كالأفعال والجور أيضا ولا يوصل بالحروف  
 إلا المنصوب والجور بالأسماء الأجور <sup>أي جمع المرفوع</sup> <sup>ترقى إلى سبب نوعا وانما انصرفت</sup>  
 فيها لأنها أي المرفوع في الأصل ثلاثة أحدها مرفوع وثانيها منصوب وثالثها مضمر جور ولما  
 انصرفت في الثلاثة لأنها كناية عن المظهر وهو ما مرفوع أو مجرور ومنصوب فكذا لا يمكن أن يضاف مرفوع  
 أو منصوب وجور ثم يصير كل واحد منها أي من تلك الثلاثة اثنين منفصلا ومنفصلا نظر إلى اتصاله أي  
 اتصال كل واحد منها وانفصاله لأنه أن استقل في التلطف ففصل ولا انفصل فاضربا لئلا ي  
 المتصل والمنفصل في الثلاثة أي المرفوع والمنصوب والجور لا يجعل كل واحد من المتصل والمنفصل مرفوعا  
 ومنصوبا ومجرورا وهذا جعل كل واحد من الضرب مثل المرفوع فيه هو معنى الضرب فليكن بما ذكرنا  
 حتى يصير الجور الحاصل من الضرب ستة ثم أخرج أنت من تلك الستة الجور والمنفصل حتى لا يلزم تقديم  
 الجور أي جواز تقديم على الجار ينجح إلى التقديم والتأخير ينجح لا احتياج إلى التقديم والتأخير في الفعل  
 بحسب المقام وضعوا الضمير المنفصل هذا هو الصالح له دون المتصل ولما جاز تقديم المرفوع والمنصوب  
 في المظهر يجوز أيضا فعل ومجروا وأكرمت وضعوا لها المنفصل من خبرها بالمضمر جري المظهر ولما جاز تقديم  
 الجور ينجح الجار في المظهر لأنه كالجور الأخير من الجار ولذلك لا يجوز الفصل بينهما في الشدة لم يضعوا  
 لهم المنفصل إذ لو وضعوا له لزم جواز تقديم الجور عما هو شأن المنفصل والمفروض من وضع  
 وجواز تقديم الجور ضرورة البطلان فيكون تلك الستة بعد إخراج الجور والمنفصل عنها خمسة

كانت الألف في  
 على أن يكون في  
 بالانونة







في هو الياء في من اصل الكلمة عندهم واما عند الكوفيين فلا شياء تقوية للكلمة والغير هو الاء  
 وهذا يدل على سقوط الاء في التنوين والجمع والاول هو الوجه لان حرف الاشياء لا يتحرك وايضا حرف  
 الاشياء لا يثبت في آخر الكلمة الاضوية وانما حركت الواو والياء ليصير الكلمة بالفتح مستقلة  
 حتى يصح كونها ضمير منفصلة اذا لولا الحركة لكانت كانهما لا شياء على ما ظن الكوفيون  
 وهذا اذا اردت عدم استقلالهما الواو والياء نحو انهما وبهي ولكن جعل الواو والياء في الجمع  
 قوله لا اتحاد مخزها وهو الشفة لتعليل القلب الخاص فتدغم على تعليل مطلق القلب على  
 قوله واجتماع الواوين فان الواو تعلق بحرف العلة فيكون اجتماعهما ثقيلان ان اجتماعهما ثقيلان  
 مع ان اجتماع المتجانسين مطلقا ثقيل وضائق في الضمير لانه ضعيف سببا في انهما في  
 قوله جعل الواو والياء في الجمع فصار الجمع بعد جعل المذكور هو انهم حذفوا الواو  
 كما في كذا الذي حرفه ضربها في انه اذا وقع لعدم وجود اسم آخر ولو ما قبلها ضمير  
 وحملته التنوين عليه اي على الجمع الجعل المذكور وان لم يكن علة الجعل موجودة في الموضع  
 ومشاكلته وقيل انما لم يبق الواو على حالها في التنوين حتى لا يقع الغنجة على الواو الضعيف  
 ويحي وان كانت خفيفة بالنسبة الى اخيه الا انها في نفسها حركه وهي ثقيلة وانما جعلت  
 دون غيره للاتحاد مخزها مع ان حروف الزيادة وهو قوتى فالاولى ان يقع الغنجة على الاء في  
 المتحد المحرر بالواو ادخل الميم في انما اذا الاصل ان يقال انت انتا انتوا انتا انتن  
 بتخفيف النون كما اي كالا ذال الذي حرفه ضربها في انه اذا وقع حتى لا يثبت الهم بالالف الاشياء  
 في الوقوف وحمل الجمع الى اطب وهو انتوا وانتن عليه اي على انما في ادخال الميم وان لم يوجد  
 علة الادخال فيه وبما في العمل فيها كما في ضربهم وضربن ولا يحد فواو وهو وان كان في آخر الاسم  
 وقبله صفة لفظة حروف من القدر القامح اي من المقدار الذي يصلح ان يكون ذلك المقدار كلمة

طسكت صو  
لكراصة م

كلمة وهو ثلثة احرف حرف للابتداء به وحرف للوقف عليه وحرف للنوسط بينهما ويحذف الواو  
 من هو جوازا اذا تعاقب هو بشي اخراي انقل باوله شي اخر انقال تعاقب حتى يكون حرف  
 منه وعاملا فيه ويوجبونه ضمير متصلا من مضاف نحو علامه او حرف جر محوله ومنه  
 او فعل مضرب وانما قال اذا تعاقب ولم يقل اذا انقل لثلا يرد عليه نحو هو والبور والياء  
 المتوالت فان اللازم فيها ليست بمنفصلة معهما على ما فسرنا التعاقب نحو قوله لكن  
 بالمعانيقة مع وقوع الواو في الطرف وقبله ضمة وذلك لا يحذف ياء هي وان تعاقب بشي آخر  
 بل يقلب الفاعل كما في وجع يبق الهاء مضمومة على ما لم قبل حذف الواو وان لم يمنع منه مانع نحو  
 له وجاء في غلامه وضربوا علم انهم لما اردوا وضع المقول الغائب في الضمير المنصوب  
 اختصر واقرده من المرفوع المنفصل الغائب على ما هو مقتضى وضع المتصل في حذف  
 حركه الواو والياء من هو وهي ثم اذا انقل بشي فلا يخ من ان يكون ما قبل الهاء محركا  
 او ساكنا فان كان ساكنا فالجهم على حذف الواو سواء كان الساكن حرف لين كعليه  
 او غير كنه لان الهاء حرف خفي فكانت النقي ساكنا وان كنتم يثبت الواو والياء  
 المقلوبة منه نحو علي بن وهب فكانت نظرا الى وجود الهاء وان كانت متحركة يثبت الواو  
 والياء المقلوبة منه نحو تهي ولم يروى ضربوا وغلامه لان الواو في حكم المعدوم  
 سببا في ان الحرف الذي اسكن كالميت فصار كانه لم يوجد في آخر الاسم واو ولا يرد  
 واو ضربوا هو ساكن من الاصل واما عدم ثبوته في الخط فالحمل على ما سكن ما قبل  
 الهاء فيه وبني عقيل وطلاب يجوزون حذف الواو والياء حالة الاختيار مع ابقاء  
 ضمة الهاء وكسرها نحو به وغلامه حملا على الساكن فقوله ويجذف اذا تعاقب بشي آخر  
 اما اشارة الى مذهب الجمهور في الساكن والى لغة بني عقيل وطلاب في المتحرك او



والمراد به الحذف من اللفظة الكل والواو الثابت في المتحرك يكون من اشياء الحركة لتحسين  
 للفظ بعد حذف الواو والعلامة المذكورة واما اداة الحذف من الحذف فياياه سياق الكلام  
 ويكره الهاء بعد حذف الواو وهو اذا كان ما قبله الهاء مكسورا او ياء ساكنة حتى لا يلزم  
 الخروج من الكسرة الحقيقية او تقديرية الى الضمة الحقيقية وهو ثقيل بالوجدان نحو  
 عند علامه فيما كان ما قبله مكسورا وفيه فيما كان ما قبله ياء ساكنة وعلم ولد له  
 واشيا هرا واما ضم الهاء في وما انسانيه وعليه الله على قراءة عاصم في رواية حفص  
 فلعله على لغة اهل الحجاز فانهم يقولون ضمة الهاء على لغة اهل الحجاز فانهم يقولون ضمة  
 الهاء على الاصل وان كان ما قبله ياء او كسرة نحو بنو ولد له واما حذف الواو فيها فلعله  
 على مذهب الجمهور وتقول لعل ضم الهاء فيها للحم على نحو منه ويجعل ياء هي الفاقصة  
 مع ان الاصل على ما هو مذهب البصريين ان يقال هي هيا مهيّن ويجعل كسر ما قبلها  
 فتحة للالف اذا تعاقب شيئا اخر نحو براحة لا يلبس المؤنث بالذكر لان ضمير المذكر اذا وُجِدَ  
 الياء والكسرة قلبت واؤه ياء لان الهاء حرف خفي فهو اذا ن حاجر غير حصين وكان الواو  
 الساكنة وليست الكسرة والياء قلبت ياء وكُسرت الهاء لاجل الياء بعد ما قولم  
 يقلب ياء هي الفاقلة التيسر المؤنث بالذكر في مثل بهي وجعل غيره الفاقلة ايضا طرد اليا  
 نحو لها واذا لم يكن ما قبل الهاء ياء او كسرة فهو مضموم على ما كان عليه نحو له ومنه  
 وعلامه وضربه كما يجعل الياء المتطرفة حقيقة او حكما المكسور ما قبلها الفاقلة للتخفيف  
 في يا غلامي ويقال يا غلاما وفي بادية اداة وغير الاسلوع في بادية حيث ذكر  
 لفظ نحو اشارة الى ان الياء فيه متطرفة حكما ويجعل الياء مجازا في التثنية اي في تثنية هي  
 ويجعل كسرة الهاء ضمة اتباعا للميم كما قرئ في ضربا يعني لم يترك الياء على حالها حتى لا يقع التثنية



الى ايانا ضربنا ومنها التي غير نوعا للمجرور المتصل نحو ضاربته تقول ضاربته ضاربها  
ضاربهم ضاربها ضاربها ضاربهم ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك  
ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك ضاربك  
يحمل عليه وانما حمل عليه لان المجرور مفعول ايضا لكن بواسطة وانما حمل على  
المتصل لان المجرور يجب ان يكون متصلا وفي مثل ضاربك اي في جمع المذكور السالم  
اذا اضيفت اليه ياء المتكلم جعل الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعا وكانت  
الاولى ساكنة قلبت الواو ياء لان مخارج الواو والياء وان تباعدوا كثرهم جريان  
مجرى المتلين لما فيهما من المدوسه المخرج فكلهما اجتماعهما كما كرهوا اجتماع  
المتلين فقلبو الواو ياء وادغموها في الياء وقيل انما قلبوا الواو ياء وادغموها  
في الياء لانه لا يخفى من ان يكون الواو هي الاخيرة او هي الاولى فان كانت الاولى فانهم  
استقلوا الخروج من الواو لازم الى ياء لازمة لانه انقل من الخروج من ضم لازم وهذا  
الخروج مستقل فكيف بالخروج الاول وان كانت اخيرة فانهم استقلوا  
الخروج من ياء لازمة الى واو لانه انقل من الخروج من كسرة لازم الى ضمة لازم وهذا  
ثقل فكيف بالاول وانما اشترط ان يكون الاولى ساكنة ليمكن الادغام وانما  
جعل الانقلاب الى الياء لانها اخف وقيل لان الادغام في حروف الفم اقوى  
لكثرتها والواو من حروف الشفة وهي قليلة والادغام فيها ضعيف ثم ادغم الياء  
المنقلب في ياء المتكلم للجنسية ثم كسر ما قبل الياء لاجل الياء كما في الجمل والادغام  
الذين وقعوا في ممدى اذ اصله ممدى جعل الواو ياء ثم ادغم كسر ما قبل الياء  
لما ذكره المرفوع المتصل يستتر في خمسة مواضع جواز في بعضها وجوبا في بعضها وقوله

وقوله في الغائب يدل من قوله في خمسة لا غير وكذا المعطوفات اي يستتر الضمير  
المتصل جوازا في الغائب المفرد من الماضي نحو زيد ضرب ومن المضارع نحو زيد يضرب  
ومن الامر نحو زيد ليضرب ومن النهي نحو زيد لا يضرب ويستتر جوازا ايضا في  
الغاية المفردة ماضيا نحو ضربه ومضارعا نحو هذه تضرب وامر  
نحو هذه لتضرب ونهيا نحو هذه لا تضرب ويستتر وجوبا في المخاطبة المفردة الذي  
في غير الماضي مضارعا نحو انت تضرب وامر نحو انت اضرب ونهيا نحو انت لا تضرب  
وانما قيد بقوله في غير الماضي لانه لا يستتر في خطاب الماضي مطلقا كما يحكي وانما  
في المخاطبة المفردة من غير الماضي ففيها خلاف فعند بعضهم يستتر فيها واليه الاشهر  
بقوله ياء تضرين علامة للخطاب وفاعله مستتر عند ابى الحسن ابى الاخضر اجراء  
المفردات المضارع ومجرى واحد في عدم ابراز ضميرها واستكانا لتكون ضمير  
المفرد اعني الياء انقل من ضمير المتني اعني الالف مع ان القيل يقتضي ان يكون اخف  
ويؤيد على قول الاخضر اجتماع علامتي الخطاب اللهم الا ان يقال ان التاء  
تخرجت فيها للتأنيث كاللام في ياء الله فانها مجردة في التعريف وعند العامة  
اي الجمود هو اى ياء تضرين ضمير بارز للفاعل ولا مستتر فيه كواو يضرعون فانه  
ضمير بارز ولا مستتر فيه وعلامة التأنيث والخطاب فيه عندهم هو التاء وعين  
الياء للفاعل في تضرين عندهم مع ان القيل يقتضي ان يعين التاء له الا ان  
علامة الخطاب في اوله اعني التاء منعته من زيادة تاء اخرى لمجئته في هذه الآية  
للتأنيث سواء كانت صفة موضوعة للتأنيث او كانت الياء بدلا عن الهاء  
في هذه ولم يزد في تضرين للفاعل بدل الياء من حروف انت بكسر التاء مع ان



القليل ان يزداد من حروفه لان المضمر تحت الالف ليس بالتثنية في زيادة الالف منها واجتماع  
 النونين بغير فاصل في زيادة النون منها وتكرار التاني في زيادة التاء منها وابرار اليا  
 في تفرين ولم يستر الفرق بينه اي بين تفرين وبين جمعه وهو تفرين المفرد  
 المخاطب التيسر بتفرين جمعا للمخاطبة ولم يفرق بينه وبين الجمع بحركة ما قبل النون في تفرين  
 على تقدير الاستتار وسكونه في الجمع حتى لا يلتبس نونه الذي هو للاعراب بالنون الثقيلة  
 او هو بالموكدة بالنون التثنية في الصورة وان لم يلتبس حقيقة اذ اخذ النونين  
 مخففة والآخر مشدداً واحداً في الكلمتين <sup>لأنه</sup> سلبية بالنون المخففة والآخرى بالثقل  
 ولا يفرق ايضا مجذوف النون من تفرين حتى لا يلتبس بالمذكر المخاطب خضيه بالمذكر  
 وان كان الالف ليس بالموث الغاية حاصلًا لمناسبة الموث المخاطبة بالمذكر المخاطب  
 في الخطاب ومناسبة الموث الغاية في التانيث وان كانت حاصله الا ان البحث  
 لما كان في الخطاب اعتبر التباسه بالمذكر المخاطب وبستر الضمير المتصل وجوبًا  
 وفي المضارع المتكلم مطلقا انا اضرب في المتكلم وحده ونحن نضرب في المتكلم  
 مع غيره ويسترجوا في وفي الصفة مطلقا انا وانت او هو ضارب ونحن  
 اوانما او هما ضاربان ونحن اوانتم او هم ضاربون الخ اي انا وانت او هي ضاربة  
 ونحن اوانما او هما ضاربتان ونحن اوانتن او هن ضاربان واستراى وقع  
 الاستتار في جنس الضمير المرفوع دون المصوب والمجوز لانه اي المرفوع غير كثر جزء  
 الفعل لانه فاعل مجوز في باب الضمار المتصلة التي وضعا للاختصار استدار  
 الفاعل لان الفاعل وخاصة الضمير المتصل كجزء الفعل كما مر فاكفوا بلفظ  
 الفعل كما يجذف من آخر الكلمة المشتهرة شيء ويكون فيما ابقى دليل على ما ابقى كما في

كما في الترخيم والبراد ان الدال على الفاعل هو الفعل واللام ان يكون مخضرب فعلا واسما لان  
 كمال دل على حدث مقترن بالزمان كذلك دل على ذات الفاعل غير مقترن بالزمان فاشتمل على حقيقة  
 الفعل واللام وجها متضادا ان المراد ان الدال على الفاعل هو ذلك الضمير الالف المستر ولم يلفظ به  
 اكتفاء عنه في اللفظ بلفظ الفعل وليس المراد ايضا من قولهم ان الفاعل في زيد ضرب هو هو ان  
 المقدر ذلك المصوب لانه لا بد ان يكون ضمير المفرد اقل من ضمير المثنى مع ان لفظه هو اكثر من  
 الف الضمير في ضربا وايضا لو كان المنوي هو المصريح به لزم ان لا يجوز الفصل بين الفعل وبين  
 مع ان ذلك جائز نحو ما ضرب الاله واما في الواو فكذلك يجوز انهم يضيّق العبارة عليهم وذلك لانه  
 لم يوضع للضمير المستر لفظ فاعل غير غيره بلفظ المرفوع المنفصل لكونه مرفوعا مثل المقدر واستر  
 في الغايب المفرد والغايبة المفردة دون التثنية والجمع من اجل لانه لو استر فيها ايضا ولم يستر  
 في المفردين ايضا يلزم الالتباس ويفهم هذا من بيان رجحان الاستتار في الغايب والغايبة واختص  
 الاستتار بالمفرد لانه الاستتار خفيف وذلك ظاهر فاعطاء الخفيف للمفرد السابق الكثير الاستعمال  
 اولى دون المتكلم وصد او مع غيره ودون المخاطب اللذين في الماخ لان الاستتار جازم وقربة اي  
 مقربة بالفاعل ودالة على وجوده فان احد المقارنين يلزمه الدلالة على وجود الآخر ولذلك سمي  
 الدال قرينة وهي من عداد الاسماء ولذلك ظنوا التاء لكنها ضعيفة والابرار قرينة دالة على  
 قوية لان الاصل كون الفاعل ظاهرا والبارز انما هو نايب عنه ودالة على وجود الفاعل دالة قوية  
 لانه قريب من الظاهر من حيث كونه ملفوظا والمستر نايب عن البارز ودالة على الفاعل دالة ضعيفة  
 اذ لا يشترك الظاهر بوجه فاعطاء الابرار القوي للمتكلم القوي لكونه مبدء الكلام والمخاطب القوي  
 لكونه منتهى الكلام اولى من اعطائه الغايب الضعيف الذي لا دخل له في تحصيل الكلام فقوله في الغايب  
 حاصل لمعنيين الافراد والضمير وقوله دون التثنية والجمع ناظر الى الاول وقوله دون المتكلم و  
 المخاطب



ناظر الى الثاني ويدل من دون التثنية والجمع وقيل لنا استترة الغائب والغائبة دون المتكلم والمخاطب  
الذين في الماضي لانه لما كان مفسرهما الفظا متقدما في الاصل دون المتكلم والمخاطب اريد ان يكون  
صغير الغائب <sup>تثنية</sup> اخضر من ضميرهما فحذف في اللفظ من المفرد اذا لا اخف من الحذف واستترة مخاطب  
المستقبل المفرد المذكور متكلم مطلقا واذا ذكر الاستتار فيها وان كان حكمها معنويا مما سبق  
من القيد بياناً لعلته وهي قوله للفرق بينهما في الماضي وبينهما في المستقبل ولم يجعل لان الماضي اصل  
والابرار قوي فاختاره ولما ذكر عدم الاستتار في المخاطبة فيما سبق وبين سببه هناك لم يتعرض  
له هنا ولما ذكر وقوع الاستتار في بعض ما هو عريق في اقتضاء الفاعل اعني الفعل وبين ان سبب  
الاستتار فيه ضعف علم بالطريق الاول انه لا يقع الاستتار في الصفة التي هي اضعف من الفعل  
وانما غير عريضة في اقتضاء الفاعل بل اقتضاء حاله انما هو مشابهتها للفعل فلم يحتاج الى بيان  
سبب الاستتار فيها ولذلك لم يذكره وقيل يستترة هذه المواضع الخمسة دون غيرها لوجود  
الدليل فيها دون غيرها وهو ان ذلك الدليل عدم الابدان في مثل زيد ضرب اي عدم ظهور  
الفاعل اذا لابدان يكون للفعل من فاعل ظاهر فان لم يكن فمضربا ز فان لم يكن فمضربا ز فما  
لم يكن الفاعل في مثل ضرب في زيد ضرب ظاهرا ولا بارزاعا ان فاعله مستتر ولما كان عدم  
الابرار دليلا ضروريا اسند الحكم الى دليل اخر فيما وجد فيه دليل اخر وان كان عدم الابرار  
شاملا لكل فقال وهو التاء في مثل هند ضربت فانها بدل على ان فاعلها مفرد مؤنث غائبة  
والياء في مثل زيد يضرب فانها تدل على ان فاعله مفرد مذكر غائب مع عدم علامة التثنية والجمعين  
والتاء في مثل هند اوانت وتضرب غائبة ومخاطبا فانها تدل على ان الفاعل مفرد مؤنث غائبة  
او مفرد مذكر مخاطب بحسب الشئ مع عدم علامة التثنية والجمعين والهمزة في مثل انا اضرب  
فانها تدل على ان الفاعل متكلم وحده والنون في مثل نحن تضرب فانها تدل على ان الفاعل متكلم

غيره وهي اى حروف المضارعة حروف ليست باسماء فلا يكون فواعل للافعال المذكورة و  
انما ذكر هذا وان لم يذهب احد الى انها اسماء لانه لما ذكر ان التاء في ضربت بحركات التاء والنون  
في ضربين والالف في ضربيا والواو في ضربوا والياء في ضربين اسماء وكان مظنة ان يتوهم منهم  
ان هذه الحروف ايضا اسماء دفع ذلك التوهم والصفة نفسها في مثل زيد ضرب وزيدان  
ضاربان وزيدون ضاربون يعني ان في لفظها ما يدل على من هي له فانه ضارب للمفرد المذكور وضاربان  
للمثنى المذكور وضاربون للجمع المذكور وكذا ضاربة وضاربتان وضاربات ولا يجوز ان يكون تاء ضرب  
بسكون التاء ضميرا كتاء ضربت بحركات التاء لوجود عدم حذفها بالفاعلية الظاهرة في  
ضربت ههنا ولو كانت التاء فاعلة لزم حذفها عند وجود الفاعلة الظاهرة اذا لا يجوز ان يكون  
لفعل واحد فاعلان من غير عطف او بدل ولا يجوز ان يكون الضاربان وواو ضاربون ضميرا لانه  
يتغير حالة النصب بخواتم ضاربين وضاربتين وقالة الجر ايضا خوررت بضاربين  
وضاربين والضمير لا يتغير بتغير العوامل كالف يضربان وواو يضربون نقول  
زيدان يضربان وزيدون يضربون في الرفع ولن يضربا ولن يضربوا في النصب ولم يضربا  
ولم يضربوا في الجر والاستتار واجب في مثل افعل امر الخاطب وفي مثل تفعل مخاطبا  
وفي مثل افعل متكلا وحده وفي مثل تفعل متكلا مع الغير لدلالة الصيغة اى صيغة الفعل  
في كل واحد منها عليه اى على الفاعل المستتر فان التاء في تفعل تدل على الفاعل المخاطب وحكم افعل  
امرا ولا تفعل نهيا حكم تفعل مخاطبا لانها مأخوذة من الهمزة في افعل متكلا وحده  
تشعر بان فاعله انا والنون في تفعل تشعيران فاعله نحن فلا يحتاج في هذه الصيغة الارجاع  
الى العدول عن الاستتار الخفية والاثبات بالضمير البارز ولما كان الاستتار واجبا في هذه  
المواضع الاربعة ووجب ضمير فاعلها حظه كان او مضمرا وان نقول افعل زيد وتفعل زيد ولا تفعل

ان فاعلها يدل على الالف والواو والياء في ضربت بحركات التاء والنون والياء في ضربين والواو في ضربوا والياء في ضربين اسماء فلا يكون فواعل للافعال المذكورة و  
انما ذكر هذا وان لم يذهب احد الى انها اسماء لانه لما ذكر ان التاء في ضربت بحركات التاء والنون في ضربين والالف في ضربيا والواو في ضربوا والياء في ضربين اسماء وكان مظنة ان يتوهم منهم  
ان هذه الحروف ايضا اسماء دفع ذلك التوهم والصفة نفسها في مثل زيد ضرب وزيدان ضاربان وزيدون ضاربون يعني ان في لفظها ما يدل على من هي له فانه ضارب للمفرد المذكور وضاربان للمثنى المذكور وضاربون للجمع المذكور وكذا ضاربة وضاربتان وضاربات ولا يجوز ان يكون تاء ضرب  
بسكون التاء ضميرا كتاء ضربت بحركات التاء لوجود عدم حذفها بالفاعلية الظاهرة في ضربت ههنا ولو كانت التاء فاعلة لزم حذفها عند وجود الفاعلة الظاهرة اذا لا يجوز ان يكون لفظ واحد فاعلان من غير عطف او بدل ولا يجوز ان يكون الضاربان وواو ضاربون ضميرا لانه يتغير حالة النصب بخواتم ضاربين وضاربتين وقالة الجر ايضا خوررت بضاربين وضاربين والضمير لا يتغير بتغير العوامل كالف يضربان وواو يضربون نقول زيدان يضربان وزيدون يضربون في الرفع ولن يضربا ولن يضربوا في النصب ولم يضربا ولم يضربوا في الجر والاستتار واجب في مثل افعل امر الخاطب وفي مثل تفعل مخاطبا وفي مثل افعل متكلا وحده وفي مثل تفعل متكلا مع الغير لدلالة الصيغة اى صيغة الفعل في كل واحد منها عليه اى على الفاعل المستتر فان التاء في تفعل تدل على الفاعل المخاطب وحكم افعل امرا ولا تفعل نهيا حكم تفعل مخاطبا لانها مأخوذة من الهمزة في افعل متكلا وحده تشعيران فاعله انا والنون في تفعل تشعيران فاعله نحن فلا يحتاج في هذه الصيغة الارجاع الى العدول عن الاستتار الخفية والاثبات بالضمير البارز ولما كان الاستتار واجبا في هذه المواضع الاربعة ووجب ضمير فاعلها حظه كان او مضمرا وان نقول افعل زيد وتفعل زيد ولا تفعل

ان يكون







مستقبلا وانما يستغنى عنه حتى يصير مستقبلا لان الماضي بقدر النقصان منه يصير اول من القدر  
 الصالح فلا يصلح ان يصير مستقبلا هذا في الثلاثة واما في غير الثلاثة فيلزم في الزيادة وزيادتك  
 الحروف في الاول من الماضي دون الاخر مع ان الاخر اولى بالزيادة لان المستقبل اذا كان زيادة  
 في الاخير يلبس **بالباء** اي بتثنية في زيادة الالف وبغايته في زيادة التاء دون مخاطبة  
 اخ لا وجه لاسكان اللام وتحريك التاء لانهما ليست بصير اللام الالة المصورة وتجميع مؤنثه صورة  
 في الزيادة النون ولم يزد الياء في الاخر وان لم يلبس بحالا للقليل والكثير ولحق اخذ المستقبل  
 من الماضي بان زيد عليه ولم يشق الماضي من المستقبل بان نقص منه لان الماضي يدل على الثبات  
 والوقوع دون المستقبل وما يدل على الثبات اولى بالاصالة وزيدت اي وقعت الزيادة  
 في المستقبل دون الماضي يعني لم يوضع المزيد للماضي والجرد للمستقبل بل عكس البناء  
 المزيد عليه والظاهر ان يقول المزيد الالة لما اتفقت نسخ الكتاب على عليه ووقع  
 ايضا في اعتبارات غيره من النفاة ووجب توجيهه بان يقال المزيد عليه مع زيادة  
 بعد البناء الجرد والزمان المستقبل وكذا الزمان الحاضر بعد زمان الماضي فاعطى السابق  
 وهو البناء الجرد للسابق وهو الزمان الماضي اعطى اللاحق وهو البناء المزيد عليه لللاحق  
 وهو الزمان المستقبل والزمان الحاضر ثم لما وجب الخالف بين صيغتي الماضي والمضارع كان  
 الفعل صادرا اما عن المتكلم وحده او عنه مع غيره او عن المخاطب او عن الغائب طلبوا  
 حروفا تدل على المضارعة وعلى هذا المعاني جريا على استنهم في طلب الابدان فوجدوا اولى الحروف  
 بالزيادة حروف التثنية والذين جربها مجرى النفس واستنباس السامع بالكثره دورها في الكلام  
 لحقها اذ الكلام لا يخلو عنها او عن ابعا منها اعني الحركات ففسوا تلك الحروف على تلك الافعال  
 على ما ينقصه المناسبة **فما** فشرع يبين اي ان اى حرف لا يفي فعلين ويبين المناسبة بينهما

وقال وعينت الالف من المتكلم وحده اي للشخص الواحد الذي يتكلم مذكرا كان او مؤنثا ثم حركوها  
 لميثاق الابداء بها لان الالف خارج من افعي الحلق وهو اى افعي الحلق مبداء الخطاب كلها  
 والمتكلم هو الذي يبداء الكلام به فثابتته وقبل ان عينت الالف للمتكلم وحده للموافقة بينه اي  
 بين الالف وبين اول حروف انا الذي هو ضمير المتكلم وعينت الواو للمخاطبة اي الجنس  
 الشخص الذي مخاطب مذكرا كان او مؤنثا واحدا كان او اثنين او جماعة لكونه اي الواو خارجا  
 من ضمير الخطاب كلها والمخاطب هو الذي يتهى الكلام به فثابتته ثم قلبت الواو تاء لانه اكثر احوالا  
 تبدل من الواو ونحو ثرائه ونجاءه والاصل وراثة ووجهه حتى لا يجمع الواوات الثلث وان  
 كانت كلمتين وهو مستكره لانه يشبه بناح الكلب اخا خواو وانصر وافليس فيه ذلك للاجتماع  
 المستكره لان قطع واو العطف عما قبلها لم يقد فيه ما كان الواو ان لم يجمع فيه  
 ولان الواو الثانية فيهم ساكنة فيندفع الثقل بالادغام في الوصل وفي نحو ورجل يرفع اللام اي  
 فيما وقع فيه الفاء واو اقلت فيما لم يقع فيه الفاء واو ايضا طرد الباب في العطف احدى الواوات  
 فاء الكلمة وثانيها حروف المضارعة وثالثها حروف العطف ومن عده اي ومن اجل استكرامهم  
 اجتماع الواوات قبل الاول من كل كلمة لا يصلح لزيادة الواو اذ قد يكون فاء الكلمة واو  
 فلوزيد قبل الفاء واو اعطفت بواو اخرى يجمع الواوات لا بحالة وطرد وغيره  
 وعطف عما قبله قبل قوله وحلم ان واو ورثيل اصل وهو الداهية وزنه ففعل كج ففعل  
 ثم اتبعوا الغاية والغايبتين المخالفتين لطلب التثنية بالغايب والغايبتين بزيادة الباء  
 كما هو اللابق وان كان يلبس بزيادة التاء بالمخاطب والمخاطبتين الا ان من قبل اذ التثنية  
 بالاولب اشكل وانما اتبعوها اياه دون غيره لاستوائها في الماضي كما يجي انشاء الله تعالى  
 ولم يجمع الغاية بالتاء بل بالياء كما هو مناسبت الغيبة لعدم الالتباس بينه وبين جمع المذكور

وتجوز



حصون الوقع بينهما بالواو في أحدهما والنون في الآخر فيضربون ويضربن وعينت الياء اللغاة  
 أي الجنس الشفوي للذكر الغايبي لغيب جنس المتكلم والمخاطب يمثل الحاضر الذي ليس بمتكلم  
 ولا مخاطب سواء كان ذلك حركاً أو اثنين أو جماعة إلا أنه عدل عن هذا الأصل في  
 الغايبة والغايبتين لما عرفت لأن الياء من وسط الفم والغايبة هو الذي يذكر في وسط  
 الكلام الجاري بين المتكلم والمخاطب فناسبت النون للمتكلم إذا كان مع غيره  
 مطلقاً لتعني أي النون لذلك أي للمتكلم مع غيره في الماضي نحو ضربت فاتبعت المضارع  
 الماضي في ذلك وقيل ريدت النون في المتكلم مع غيره لأنه أي الشأن لم يبق من حروف  
 العلة التي هي أول بالزيادة شيء وهو أي النون قريب من حروف العلة في خروجها أي النون  
 عن هواء الحنجوم وهو أقصى الانف وقيل عينت النون لأنه للموافقة بينه وبين نحن  
 على فلهي ما قبل في تعيين الالف للمتكلم وحده ولذلك لم يذكره ونفت هذه الحروف  
 أي حروف المضارعة في جميع الأبواب للحقة إلا في أبواب الرباعي أي رباعي كان وهو أي  
 الرباعي فعلل ومحققاته وأفعل وفعل يستند به العين وفاعل فإنها مضوية  
 فيمن لأن من جملتها الياء والكسر عليه مستكر فحمل الباء عليه وفي الفتح التبيان كما  
 سذكروا إنشاء الله تعالى فتعين الضم ولأن هذه الأربعة رباعية والرباعي فرع للتثنية  
 في الاحتياج وقوله والضم أيضاً فرع للفتح في الحقة فناسب الضم للرباعي من حيث الوقعة  
 فاعطاه بدل عما قد رماه من قولنا فإنها مضوية فيمن وقيل أعاضفت هذه الحروف  
 في الرباعي لعله استعملت أي من الأبواب الأربعة وكثرة استعمال التثنية فاختصر  
 الضم بالافتقار استعمالاً أو الفتح بالاكتر استعمالاً تعادلاً بينهما وأعلم أن هذين  
 الوجهين للترجيح بعد الوقوع وأما عدم كون الفيصلين على حركة واحدة هو الأصل

أي الفتح فهو أن لو فتح في مثل بكرم وقبل بكرم يلتصقان التثنية ثم حمل على كل مكان ما فيه  
 على أربعة أحرف ولم يتكسر في العكس يلزم الالتصاق ولو في صورة بخلاف العكس فإنه لا يلتصق  
 أصلاً ونفخ حرف المضارعة فما وداو من تمام أقل استوائين لكثرة حروفهن فلو ففت  
 فيمن يلزم زيادة الثقل ولم تكسر للثقل ولما ذكرنا من أن جملتها الياء والكسر عليه مستكره  
 لما نهى بريق فاعلم بريق بغير الياء من الإزاحة وهو من الرباعي في الأصل فزيدت الياء  
 قبل الفاء على خلاف القليلين فصار خاصية بسبب الزيادة والاعتبار لا غاها بالأصل فلم  
 يوجد ضم حرف المضارعة في غير الرباعي وبكسر حروف المضارعة كلها في بعض اللغة إذا كان  
 ماضية مكسورة العين كما في بعض التثنية الجرد أو كان ماضية مكسورة الهمزة كما في التثنية  
 وبعض الخاسية حتى تذكر حروف المضارعة على كسرة عين الماضي أو حمزة نحو يعلم وتعلم  
 وأعلم وتعلم في مكسور العين فإن ماضيتها تعلم بكسر عين الفعل ويستنصر ويستنصر  
 واستنصر واستنصر في مكسور الهمزة لأن ماضيتها استنصر بكسر الهمزة وفي بعض  
 اللغة وعولاه بني أسد لا يكسر الباء فيها إذا كان ماضية مكسورة العين أو مكسورة الهمزة بل  
 بكسر الياء وإنما يكسر الياء لنقل الكسرة على الياء إذا كان بعد ها ياء أخرى في كسر  
 أصل هذه اللغة الياء أيضاً لتقوى إحدى الياءين بالآخرى نحو يسئ ويئجل فأنهم  
 على لغتهم فيما كان الفاء واو أو غير يئجل فغلى استثنائهم إذا تقوت بأخرى لا على أن كسر  
 الياء مطلقاً فيما يكسر عنه لغتهم فأنهم لما استنقلوا الواو بعد الياء في بوجمل قبلوا  
 الفتح كسرة لينقلب الواو ويؤول ذلك الثقل فلما صار الواو ياء وتقوى الياء بالياء  
 كسر الياء لأن كسر الياء مطلقاً من لغتهم وعينت حروف المضارعة من المضارعة  
 دون سائر حروف الدلالة على كسرة العين والهمزة في الماضي اكتفى بذكر العين



عن ذكر الهمزة نقول على ما سبق ووجه التحفص كون العين أصلاً في أصل لأنها أي حروف  
 المضارعة زائدة والتصرف في الزيادة قبل وعينت تلك الحروف لتلك الدلالة إذا لم  
 لغيرها لأنها يلزم بكسر الفاء توالي الحركات الأربع في غير الوقف وهو فرض وبكسر العين  
 يلزم الالتباس بين يفعل بفتح العين ويعمل بكسر نحو يعلم ويضرب وبكسر اللام يلزم  
 إبطال الأعراب إذا كثر شيء على نوارد العواجل فلا يظهر أثرها ويجذف التاء  
 الثانية جوازاً في مثل تنقلد وتساعد وتبخر أي فيما اجتمع فيه تاءان في أول  
 المضارع تفعل وتفاعل وتفعّل وذلك حال كونه فعل المخاطب والمخاطبة مفرداً  
 أو مشي أو مجموعاً والغاية المفردة والمنتان دون المجموعة أحدهما حرف المضارع  
 والثانية تاء الباب واختلف في المحذوف فذهب البصريون إلى أنه هو الثانية لأن  
 الأولى حرف المضارعة وحذفها محل على ما حكى عن المبرد وذهب الكوفيون إلى أنه  
 هو الأول لأن الثانية للمطاوعة وحذفها محل ولأنها زائدة وحذفها الهون وإخبار  
 المصنف مذهب البصريين لأن رعاية كونه مضارعاً أولى لأن الغرض من الاشتقاق اشتقاق  
 أغا في الدلالة على اختلاف المعاني باختلاف المعاني باختلاف الصيغ وأما المطاوعة  
 وبيان معاني الأبواب فأما هي بعد هذا العرض ولأن الثقل أغا يحصل عنه الثانية  
 وأما اثبات التائين فهو الأصل للدلالة كل واحدة منها على معنى وفي قوله تنقلد وتساعد  
 وتبخر بصيغة المبني للفاعل على إشارة إلى أن المحذوف لا يجوز في المبني للمفعول  
 اتفاقاً من الفريقين لأنه خلاف الأصل فلا يرتكب إلا في الأقوى وهو المبني للفاعل ولأن  
 المبني للفاعل من هذه الأبواب الثلاثة أكثر استعمالاً من المبني للمفعول والتخفيف  
 أولى وهذا الوجهان يفيدان ترجيح المبني للفاعل على المبني للمفعول في المحذوف

فلا يجمع في تاءان  
 في جمع التائين  
 أي أحدهما الثاني

في الجمع في تاءان

في الجمع في تاءان

وأما وجه عدم شذوذه المحذوف لهما فهو أنه لو حذف التاء الأولى المضمة من المبني للمفعول لا ينبغي  
 للفاعل المحذوف عنه التاء لأن الفارق هو التاء المضمة ولو حذف التاء الثانية لا ينبغي  
 للمفعول من مضارع فعل وفاعل وفعلل وذلك ظاهر وأما محذوف التاء الثانية في مضارع الأبواب  
 الثلاثة لاجتماع الحرفين من جهة واحدة وهو ثقل وعدم إمكان الادغام حتى يزول ذلك الثقل  
 لو فرضهم الابتداء بالسكون والمحذوف للتخفيف وإلى من إبقاء التاءين وادغامهما  
 والاثنيان بالهمزة مع أن الهمزة الوصل لا تدخل المضارع لأنه مثابه باسم الفاعل مشابهة  
 تامة فكما لا تدخل عليه لعدم الاحتياج إليها لا تدخل على المضارع بخلاف الماضي فإنه لما قل  
 مشابهته باسم الفاعل جاز دخوله عليه مثل استخرج وتناقل وعينت التاء الثانية المحذوف  
 مع أن ذلك الاجتماع الثقل يزول محذوف الأولى أيضاً لأن الأولى علامة للمضارعة والاهلا  
 لا محذوف واسكنت الفاء ويضرب وإذ عن توالي الحركات وعينت الفاء لتسكن لأن توالي  
 الحركات لزوم من زيادة الباء إذا لم يمكن إسكانه لرفضهم الابتداء بالسكون فإسكان الحرف  
 الذي هو قريب منه أي بقية الباء يكون أولى بالإسكان من غيره كاقرب القريتين في القسما  
 ومنه أي ومن أجل أن إسكان الحرف الذي هو قريب من الحروف الذي لزوم منه محذوف وراؤه وعينت  
 الباء في ضربين للإسكان الملايجمع أربع حركات متواليات فيها هو كالكلية الواحدة كما قرأه أي  
 الباء قريب أي يقرب من النون الذي لزوم منه أي من زيادته توالي الحركات الأربع وسوى بين  
 صيغتي المخاطبة والغاية المفردين والمتشبهين في المستقبل نحو انت أو هي تضرب والمناسب  
 ذكره في تعيين التاء لأن أطب الله ما كان له بحيث طول آخره إلى آخره المستقبل بالنظر إلى ذاته  
 لاستوائهما أي المخاطبة والغاية في الماضي في مجوز التاء لا حركتها وسكونها نحو انت نصرت  
 بفتح التاء وهي نصرت بسكونها وإنما أورد المثالين هنا من باب نصرت مع أن عادته أن يورد

في الجمع في تاءان  
 في جمع التائين  
 أي أحدهما الثاني



من باب ضرب كون ماصلا في الدعائم اشارة الى باب يفر فيه التقديم في الجملة وهذا قد مر بعضه

من باب ضرب كون ماصلا في الدعائم اشارة الى باب يفر فيه التقديم في الجملة وهذا قد مر بعضه  
ضرب نظر الى تلك الجهة كما سلف وان لم يسقط عن درجة الخفاق القديم بالكلمة كسائر الابواب  
ولذا لم يقدم شيئا منها احد ولكن لا يسكن ما به التسوية اعني التاء في غايبة المستقبل كما يسكن في  
الماضي لغزوية الابتداء ولهذا قيل ان تاء غايبة المستقبل ليست مبدلة من الواو كما ان الخطاب  
يلحق تاء التانيث الساكنة قد حثت فغاد ما بذك من وقوع التاء فلا قدمت حركة لغزوالا  
بالتسكن ولا يبعد ان يكون من المقصود الى هذا وان يكون هذا بسبب خبره ذكر التسوية  
بين الخطاب والغايبة ولا يصح ما به الاستواء في الغايبة ليزول الاستواء حتى لا يلتبس المعلق منها  
بالمتحرك في مثل عرج اى في باب يفض بفتح العين ولا يكره ان يلتبس بفتح بفتح فيما يكره  
ماضيه وفتح عين مضارعه فان قيل يلزم الالتباس بين الخطاب والغايبة ايضا بالفتح اى  
كما يلزم الالتباس بالضم والكسر فلم اخبر الفتحة قلنا اذ في الفتحة موافقة بينها اى بين الغاية  
وبين اخواتها في اطراد الامثلة من الخطاب والمكمل والغايبة فان حروف المضارعة مفتوحة  
فيها او بين ما به الاستواء اعني التاء وبين اخواتها من الياء والهمزة والنون فانها مفتوحة  
فيما زيدت فيه مع حقة الفتحة بخلاف اختصارها اذ لا موافقة فيما بين الاخوت ولا حقة ايضا  
واذ دخل في آخر المستقبل يفتح بعد الالف والواو والياء وتحتوز في اطلاق الآخر بعد هذه الحروف  
لشدته انصاها بالفتحة لكونها ضميرا للفواعل نون في يفعلان ويفعلون وتفعلاان وتفعلون  
وتفعلين عوضا عن الحركة في يفعل ليكون ذلك النون في كل ما علامة للرفع لانه اول احوال  
الاعراب لكونه علامة الفاعل ثم حذفوها حال الجزم الحركة الى هي عوض عنها وحملوا المنصب على  
الجزم كما حمل المنصب الجوزي بعض الاسماء لانه في الفعل منزلة الجزم الاسم كما يحى لانه آخر الفعل  
حقيقة صار بانصا ضمير الفاعل منزلة وسط الكلمة والاعراب لا يكون في وسط الكلمة ولم يكن

من باب ضرب كون ماصلا في الدعائم اشارة الى باب يفر فيه التقديم في الجملة وهذا قد مر بعضه

من باب ضرب كون ماصلا في الدعائم اشارة الى باب يفر فيه التقديم في الجملة وهذا قد مر بعضه  
ولم يكن ان يجعل الضماير حروف الاعراب لانها في الحقيقة ليست من نطق الكلمة ولم يكن زيادة  
حروف الياء مكان الضماير فزيد في شبهة ياء وهو النون في جمع النونات الماخلة في المستقبل  
علامة للرفع الا نون نصير وهي علامة للتانيث لا علامة للرفع ولهذا لا تسقط حالة الجزم  
والنصب كما اى كالنون التي في الماضي نحو فعلان فان نونه علامة للتانيث لا علامة للرفع ولا يناء  
كونه علامة للجمعة ايضا ومن ثمة اى ومن اجل ان نونه علامة للتانيث يقال نصير بالياء  
دون التاء حتى لا يجمع علامتا التانيث ونون نصير بن تحضت ضمير او علامة التانيث  
تاؤه والياء نصير بن ضمير الفاعل عند الجزم كما مر لانه علامة الخطاب كما هو عند  
الاختصار وعلامة الخطاب هو التاء فلا يلزم اجتماع علامتي الخطاب عند الجزم فلا يلزم  
نقضا على ما ذكرنا من امتناع اجتماع العلامةين مطلقا اذ لا دخل في امتناع اجتماعهما  
لما اضيفت اليه اعني التانيث ولما فرغ من البحث الذي تعلق بصيغة المستقبل لفظ  
شرح فيما يتعلق بمعناه وقال واذا دخل لفظ لم على المستقبل ينقل معناه الى الياء  
ويضيق بحول يضرب اى لم يقع الضرب في الزمان الماضي لانه اى لفظ لم مشبهة  
بكلمة الشوط اعني من حيث اختصاصها بالفعل فكما ان ان اذا دخل على الفعل ماضيا  
كان او مضارعا ينقل معناه الى المستقبل كذلك لم تنقل معناه بتلك المشابهة  
فقط في الامر والمهمي الامر صيغة يطلب بها الفعل بفتح الفاء عن الفاعل الغايبة والغاب او الخطاب  
خصه المبني للفاعل بالتعريف لكونه الاغلب كما خصه ابن الحاجب في تعريف امر الخطاب الذي لا حيث قال  
صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل الخطاب نحو زيد لضرب الى آخره زيدان لضربون  
هذه لضرب هذان لضربان ههنا لضربون واضربان الى آخره وهو مشتق من المضارع  
بلا واسطة ولذا آخره عنه وبواسطة المضارع مشتق من المصدر فلا يناء في قوله وانتقاة شفا

واضاف المصنف هذا الى ما سبق  
لان معناه الضم والفتح  
اذا انتهى يكون مضارعا  
فما سبب بها مضارعا



اشياء من كل مصدر لان المراد بالاستفالة المذكور هنا ان يكون بالذات او بالواسطة كما انما  
هناك وانما اشتق من المضارع دون الماضي لمناسبة بينهما اي بين الامر والمضارع في الاستقبال  
اي في انتساب معانيهما الى الاستقبال وذلك ظاهر في المضارع والامر فلا حاجة الى طلب ما يكون لما  
لم يحصل بعد ولا مناسبة بينهما وبين الماضي وهذا وجه التخصيص بالنسبة الى الماضي واما ان لم يشتق من  
من المصدر ابتداء كالمضارع فيكون اقرب الى الضبط ولهذا ذهب السيرافي الى ان اسم الفاعل والمفعول  
مشتقان من الفعل زيدت اللام امر الغائب لطلب الفعل دون غيرها لانها من وسط الخطاب  
كما ان الغائب بين المتكلم والمخاطب في الكلام فناسية اللام والحال ان اللام ايضا كما انها من وسط  
الخطاب من حروف الزوائد والاضافة بيانية اي من حروف الزوائد فيكون صالحة للزيادة وهي حروف  
اي حروف الزوائد الحروف التي يتبعها قوله يا اوس هل مت ولم تاتنا سمعنا وفقال اليوم تنساه  
اوسا التمني اواناه سليمان او استنت مؤلفا او امان وتبيل  
او قول الشاعر ابي عثمان المازني هويت من باب علم اي احببت واما ما يكون من باب ضرب  
فهو يبعث الصعود ويبعث السقوط السمان جمع سمينة يبعث النساء السمان فشيتني اي جعلتني تلك  
النساء اشيب قبل وقت الشيب بمقاساة الشدايد وتحمل الاخران والمصائب في مواضع  
او استمر محبتي اياهن الى ان شئت ويؤيد قوله وقد كنت قدما بكلفا وسكون الدال  
بمعنى الزمان القديم هويت السمان وعين حروف الزيادة من بين حروف البيت بقوله اي حروف  
هويت السمان هذه الحروف العشرة التي هي الهاء والواو والياء والهاء والهمزة والاعتبار انما هو  
بالكتابة دون اللفظ ولذلك قالوا **هواها** يشملها واللام والياء والهمزة والالف والنون  
وحكى ابا العباس المبرد قال ابا عثمان المازني فقال له كيف تخرج حروف الزيادة فاستدع  
البيت فقال له الجواب رحمتك الله قال المازني قد احببتك مرتين يريد ا قوله هويت السمان

في حروف الزيادة

يؤيد معنى زيادتها انها تكون زائدة في كل مكان بل معناها انه اذا اردت زيادة فلما تراه منها الامن غيرها  
اذ قد يكون اصولا الا يرى ان حروف الهوا من اجمع انها اصول كل ما تالي يعرف كونه زائدة من كونه اهلا  
بان تنزل الاصل بالعين والفاء واللام وتجزع الزائد بلفظ لا تقابل به قاعة ولا عين ولا لام  
تقول ضرب وزنه فعل ويضرب وزنه يفعل وضارب وزنه فاعل ومضروب وزنه مفعول  
ومكرم وزنه مفعول واستخرج وزنه واستخرج وقضيب وزنه فاعل وجماد وزنه فعال  
وعلى هذا ولم يرد في امر الغائب من حروف العلة من انها اول الحروف بالزيادة حتى لا يجمع حروفها  
احديهما للامر والثانية للمضارع وكسرت اللام اي لام الامر مع ان من حروف المعاني التي  
جاءت على حرف واحد بنى على الفتح التي هي اخت السكون لانها مشبهة باللام المجردة في الصو  
وانما شيرت بالان الجرم في الافعال بمنزلة الجرم في الاسماء اي بمقابلته الجرم في الرفع  
والنصب بمقابلته الرفع والنصب في الاسم وفي الاسم جروا في الفعل جروا عرف في موضع بل فيه  
الجرم فيكون الجرم بمنزلة الجراد فجعل صورة مثل صورة الجراد وعمل به معاملة الجراد في  
الكراسكت لام الامر بالواو والفاء يبعث يسكن اللام بعد الواو والفاء اكثر لكونها  
بما بعدهما اشدها لكونها على حرف واحد فساد الواو واللام بعده وحرف المضارعة وكذا الفاء  
معها الكلمة واحدة على وزن فخذ وكثف فتخفف باسكان العين واما ثم فقول عليهما لكونها  
حرف عطف مثلها لكن لا يكثر السكون بعده كثرة بعدهما لكون حروفها اكثر من واحد نحو  
وليضرب فليضرب وثم ليضرب كما اسكن العين في فخذ للتخفيف اصله فخذ بفتح الفاء و  
كسر العين ويجوز فيه سكون العين مع فتح الفاء للتحفة كما ذكره ويجوز سكون العين  
مع كسر الفاء بنقل كسرة العين اليها ويجوز الفاء والعين لكون حرف الحلق قوية فتستع  
ما قبلها وكذا يجوز كل ما جاز في فخذ في كل ثلاثي حرف حلق مكسور من اسم او فعل نحو شهد

كما قال الله تعالى فليضربكوا  
فليضربكوا كثيرا وقوة  
في فليضربكوا كثيرا وقوة







انا هو بالعارض ولذلك يشبهونها بالهواء والريح فكما ان الهواء اذا تحرك صار ريحا  
 والريح اذا اسكنت صارت هواء فكذلك الالف اذا تحركت صارت همزة والهمزة اذا اسكنت  
 ومذت صارت الفاع كونه للوصل بدليل سقوطه في الديرج والاصل في الالف الوصل الكسر  
 لما عرفت لانه جمع بين والفاء للقطع لانه الف افعال والفاء مفتوحة ثم جعل للوصل اي عول معاملة  
 الف الوصل بان اسقطت في الديرج لكثرة اي لكثرة استعماله وكثرة الاستعمال يقتضي التخفيف  
 ولا شك ان التخفيف يحصل بالوصل اذ بالوصل يسقط الهمزة في اللفظ ولاخفة مثل التسقوط  
 وفيه الف التعريف كونه للوصل بدليل سقوطه في الديرج لكثرة استعماله ايضا كما بين واعلم  
 ان حرف التعريف عند سبويه هي اللام وحده والهمزة للوصل فتحت مع ان اصلها الكثرة كاستعمال  
 اللام وعند الخليل الى كمال علامة للتعريف وانما حذف عنه همزة القطع في الوصل لكثرة استعمال  
 ال و عند المبرد حرف التعريف هي الهمزة المفتوحة وحدها وانما زيدت اللام بعدها للوقوع بين همزة  
 التعريف وهمزة الاستفهام اذ عرفت هذا فعلم ان الف التعريف يحمل ان يكون اشارة الى مذهب  
 المبرد وهو الظاهر لاضافة الالف فقط الى التعريف فمع هذا معنى كلامه وفيه الف التعريف كونه  
 للقطع لانه للتعريف لا للوصل الا انه عول به معاملة الف الوصل بان اسقطت في الديرج لكثرة  
 هذا الالف استعمالا كما ان الف اي عول به معاملة الف الوصل فاسقط في الديرج لكثرة استعماله  
 ويحمل ان يكون اشارة الى المذهب الثلاثة ويكون اضافة الالف الى التعريف لادنى ملازمة كلامه  
 كوكب الخفاء وفي معنى كلامه وفيه الالف لملا بسبب التعريف عما تقدّر كونه للوصل ولم يكسر  
 ان الاصل فيه الكثرة اي لكثرة استعمال اللام وحق الفتحه وفيه ايضا عما تقدّر كونه وحده  
 للتعريف او مع اللام لانه للتعريف اتم وحده او مع اللام وليس للوصل حتى يكسر الا انه عول به  
 معاملة الف الوصل فاسقط في الديرج كما ان الف اي عول به معاملة الف الوصل فاسقط

في الهمزة كقراءة استعمال الالف والميم وفيهم الفاكريم مع ان ما بعد حرف المضارعة في تكريم ساكن  
 نوعين المضارع ليس بمضموم لانه ليس من الف الا امر اي من جنس الالف الذي زيد للامر حتى يكسر  
 ياء الف قطع محذوف من تكريم طردا للباب يعني ليس بعد حرف المضارعة من تكريم ساكن بل يتحرك  
 في التقدير اذا اصله تاكريم بالهمزة لكون ما فيه على الكرم فجاوبا بالامر على الاصل فجاوبا يابذلك  
 عن الالتباس بين الامر من الثلاثة المجرود وبينه من المزيد فيه اذ لو قيل اكرم بكسرة الهمزة النبيل لاكر  
 من الثلاثة المجرود اولان علت حذف الهمزة وهي اجتماع الهمزتين او الحذف على ما فيه اجتماع الهمزتين  
 لما دلت بحذف حرف المضارعة من تكريم اذ سبب الحذف فيه وجود حرف المضارعة ردوهما على  
 فتحهما لان الاحتياج الى الهمزة الوصل انما هو عند الاضطراب وانما حذف الهمزة من تاكريم لاجتماع  
 الهمزتين في اء كرم فانه مسكوك ولا يحذف الف الوصل في الخط مع ان الخط تابع للفظ حتى  
 لا يلتبس الامر من علم بكسر العين وتخفيفه بامر علم بفتح العين وتشديده فان قيل يعلم  
 بالاعجام وهي الحركات والتسكنات والنقاط والتشديدات والمخففات وجمع علم كفرنس  
 واوايس وهو ما يزول به الهمزة وهي الالتباس والاشتباه قلنا الاعجام يترك تركا وجوبا  
 كثيرا في يحصل الالتباس ومن ثمه اي ومن اجل ان الاعجام تترك كثيرا فقولنا بفتح العين  
 وفتح الراء وعرو بفتح العين وسكون الميم بالواو بان يكتبوه في الثاني حالة الرفع والجر  
 دون حالة النصب لان الف المتون تخلف حالة النصب لانه منصوب بخلاف الاول ولم يفسر  
 بان يكتبوه في الاول لان الثاني خفيف وذلك ظاهر والزيادة بالخفيف اولى وحذفت الالف  
 في الخط في بسم الله الرحمن الرحيم مع انها الف الوصل لكثرة الاستعمال وهي مستغنية  
 للتخفيف ولا يحذف الالف في افر باسما ركب مع انها في لفظ الاسم كما في بسم الله الرحمن الرحيم  
 لقلة استعماله وان كانت في لفظ الاسم وينجز آخره اي آخر الاسم في الغالب اللام اجماعا اي جميع

النهاية

والمعنى ان كل واحد من هؤلاء  
الذين هم في بعض النسخ ووجه آخره  
وهذا مغلط لا يخرج من العاين بل يات  
والسكون في العاين بل يات  
العاين بل يات

[illegible]

ويعلم المتقدم في الافعال في النظرية  
والمناظرة في افعاله في النظرية  
ويعلم المتقدم في الافعال في النظرية  
والمناظرة في افعاله في النظرية



من البصريين والكوفيين على انهما اجماعا او حكما باخرهما مجمعين لان اللام متباعدة بغير الشرط  
 اعني ان لانا اصل الباب في النقل فكما ان ينقل من الماض اذا دخل عليه الاستقبال نحو ان ضربت  
 ضربت كذلك اللام اذا دخل على الجزم ينقل معناه الى الانشاء نحو ليضرب زيد فلما شابهت بالامر في  
 عملها وهو الجزم وكذلك الخطاب اي مثل الغائب امر الخطاب في كونه معروفا جزوا عند الكوفيين  
 لانه اصل اضرب تضرب بالتاء كما هو القياس لان الدال على طلب الفعل انما هو اللام كما سبق  
 عندهم اي عند الكوفيين والبصريين والكوفيين ومن غاي ومن اجل ان اصل اضرب تضرب  
 قراء النبي عليه السلام فبدل ذلك فلو نحو بالتاء على الاصل المبحر موضع فاذا قيل ان النبي  
 لما كان مبعوثا الى الحاضر والغائب جمع بين اللام للغائب والتاء الى الحاضر فحذف اللام  
 من تضرب امر الخطاب لكثرة الاستعمال اي لكثرة استعمال جنس امر الخطاب بالنسبة الى  
 جنس امر الغائب ثم حذفت علامة الاستقبال وهي التاء للفرق بينه وبين المضارع  
 اذ بعد حذف اللام من تضرب بق تضرب بقي الضاد ساكنا واجتلبت الهمزة الوصل ليتمكن  
 الابتداء ووضعت الهمزة المجتلية موضع علامة الاستقبال اعني التاء فاعطى له اي للموضع  
 موضع علامة الاستقبال اعني الهمزة انما هي علامة الاستقبال وهو الاعراب واما اعرابه بالجزم فللام  
 المقدرة اعطاء كما ان مثل ان اعطى له ارب رب في مثل قول الشاعر فملك اي وقت  
 ملك فحذف رب واعطى للتاء عله وهو الجزم قوله حلي صفة مثل قد طرقت اي اتيته باللام  
 قوله ومرضع اي ذات رضيع عطيف على حيلة فالهين اي اخطئنا عن صبي لها ذي غلام  
 جمع تيمة وهي التعويد الذي يتعلق في عنق الصبي حفظا من امابة العين قوله  
 محول اي اتي عليه حوله كامل صفة ذي ولم يعمل محولا لئلا يلتبس على اشتقاق من الحوالة  
 اعني المحول وفي وصف تلك النساء بالجمل والارضاع وفي وصف الصبي بكونه ذي غلام وذي حوله

عندهم اي عند الكوفيين والبصريين والكوفيين ومن غاي ومن اجل ان اصل اضرب تضرب قراء النبي عليه السلام فبدل ذلك فلو نحو بالتاء على الاصل المبحر موضع فاذا قيل ان النبي لما كان مبعوثا الى الحاضر والغائب جمع بين اللام للغائب والتاء الى الحاضر فحذف اللام من تضرب امر الخطاب لكثرة الاستعمال اي لكثرة استعمال جنس امر الخطاب بالنسبة الى جنس امر الغائب ثم حذفت علامة الاستقبال وهي التاء للفرق بينه وبين المضارع اذ بعد حذف اللام من تضرب بق تضرب بقي الضاد ساكنا واجتلبت الهمزة الوصل ليتمكن الابتداء ووضعت الهمزة المجتلية موضع علامة الاستقبال اعني التاء فاعطى له اي للموضع موضع علامة الاستقبال اعني الهمزة انما هي علامة الاستقبال وهو الاعراب واما اعرابه بالجزم فللام المقدرة اعطاء كما ان مثل ان اعطى له ارب رب في مثل قول الشاعر فملك اي وقت ملك فحذف رب واعطى للتاء عله وهو الجزم قوله حلي صفة مثل قد طرقت اي اتيته باللام قوله ومرضع اي ذات رضيع عطيف على حيلة فالهين اي اخطئنا عن صبي لها ذي غلام جمع تيمة وهي التعويد الذي يتعلق في عنق الصبي حفظا من امابة العين قوله محول اي اتي عليه حوله كامل صفة ذي ولم يعمل محولا لئلا يلتبس على اشتقاق من الحوالة اعني المحول وفي وصف تلك النساء بالجمل والارضاع وفي وصف الصبي بكونه ذي غلام وذي حوله

اي بين امر الخطاب

وفي جمع غلام

وفي جمع غلام اشارة الى كمال ميل النساء اليه اذ الوصف بالجمل والارضاع فظاهر واما في وصف  
 الصبي بذي غلام فلان التيمة انا تجعل في عنق الصبي اذا كان في غاية الحسن فحذف عليه من انا  
 العين واما في جمع التيمة فلان اهله لا يرضون ولا يكفون بتيمة واحدة او التيمتين لفوط  
 مجتمعتهم واما في الوصف بالاحوال فلانه في تلك الحال تظهر منه من الكلمات اللطيفة اللذيذة والحركات  
 المرغوبة الشهية ما لم يظهر قبلها ولا يظهر بعدها فيكون محبوبا في القلوب اكثر مما كان قبلها و  
 بعدها واما عند البصريين فهو اي امر الخطاب بغير اللام مبنى على السكون لان الاصل في الافعال البناء  
 لان المعاني الموجبة للاعراب اعني الفاعلية والمفعولية والاضافة منتفية بها فوجب ان يبنى  
 وهذا خلاف لا يظهر منه الا في الاطلاق الجزم على امر الغائب في اطلاق الجزم على سكونه وفي الاطلاق  
 الموقوف على امر الخطاب واطلاق الوقف على سكونه واما اعراب المضارع مع كونه من الافعال ببناء  
 تامة بينه وبين الاسم كما مر فلا ينتقص بالمضارع واما ببناء المضارع على الحركة المشابهة بينه وبين  
 الاسم في الجملة اعني في وقوعه صفة للنكرة كما مر ولما لم يبق للمشابهة بوجه من الوجوه بينه  
 اي بين الاسم وبين الامر للخطاب بحذف حرف المضارعة لانه الحركات والسكنات وذلك  
 ظاهر ولا في وقوعه صفة للنكرة لانه صار انشاء والانشاء لا يقع الا بتاويل بني على السكون الذي هو  
 اصل في البناء ومن غاي ومن اجل ان بناء الامر للخطاب انما هو بعدم بقاء المشابهة بحذف حرف  
 المضارعة حكم بانه معرب فيما لم يحذف منه حرف المضارعة حتى قبل فلتعربوا معرب بالاجماع  
 من الفريقين لوجود علامة الاعراب هي حرف المضارعة وزيدت في آخر الامر مطلقا غايبا كان او  
 مخاطبا معروفا كان او مجهولا نونا للتاكيد احديهما ثقيلة والاخرى خفيفة لتأكيد الطلب  
 نحو ليضربن ليضربان ليضربن ليضربان ليضربان للغائب وكذلك ليضربن  
 على صيغة الجزم وكذلك زيدت في اضربن اضربان اضربن اضربان اضربان للخطاب

عندهم اي عند الكوفيين والبصريين والكوفيين ومن غاي ومن اجل ان اصل اضرب تضرب قراء النبي عليه السلام فبدل ذلك فلو نحو بالتاء على الاصل المبحر موضع فاذا قيل ان النبي لما كان مبعوثا الى الحاضر والغائب جمع بين اللام للغائب والتاء الى الحاضر فحذف اللام من تضرب امر الخطاب لكثرة الاستعمال اي لكثرة استعمال جنس امر الخطاب بالنسبة الى جنس امر الغائب ثم حذفت علامة الاستقبال وهي التاء للفرق بينه وبين المضارع اذ بعد حذف اللام من تضرب بق تضرب بقي الضاد ساكنا واجتلبت الهمزة الوصل ليتمكن الابتداء ووضعت الهمزة المجتلية موضع علامة الاستقبال اعني التاء فاعطى له اي للموضع موضع علامة الاستقبال اعني الهمزة انما هي علامة الاستقبال وهو الاعراب واما اعرابه بالجزم فللام المقدرة اعطاء كما ان مثل ان اعطى له ارب رب في مثل قول الشاعر فملك اي وقت ملك فحذف رب واعطى للتاء عله وهو الجزم قوله حلي صفة مثل قد طرقت اي اتيته باللام قوله ومرضع اي ذات رضيع عطيف على حيلة فالهين اي اخطئنا عن صبي لها ذي غلام جمع تيمة وهي التعويد الذي يتعلق في عنق الصبي حفظا من امابة العين قوله محول اي اتي عليه حوله كامل صفة ذي ولم يعمل محولا لئلا يلتبس على اشتقاق من الحوالة اعني المحول وفي وصف تلك النساء بالجمل والارضاع وفي وصف الصبي بكونه ذي غلام وذي حوله

عندهم اي عند الكوفيين والبصريين والكوفيين ومن غاي ومن اجل ان اصل اضرب تضرب قراء النبي عليه السلام فبدل ذلك فلو نحو بالتاء على الاصل المبحر موضع فاذا قيل ان النبي لما كان مبعوثا الى الحاضر والغائب جمع بين اللام للغائب والتاء الى الحاضر فحذف اللام من تضرب امر الخطاب لكثرة الاستعمال اي لكثرة استعمال جنس امر الخطاب بالنسبة الى جنس امر الغائب ثم حذفت علامة الاستقبال وهي التاء للفرق بينه وبين المضارع اذ بعد حذف اللام من تضرب بق تضرب بقي الضاد ساكنا واجتلبت الهمزة الوصل ليتمكن الابتداء ووضعت الهمزة المجتلية موضع علامة الاستقبال اعني التاء فاعطى له اي للموضع موضع علامة الاستقبال اعني الهمزة انما هي علامة الاستقبال وهو الاعراب واما اعرابه بالجزم فللام المقدرة اعطاء كما ان مثل ان اعطى له ارب رب في مثل قول الشاعر فملك اي وقت ملك فحذف رب واعطى للتاء عله وهو الجزم قوله حلي صفة مثل قد طرقت اي اتيته باللام قوله ومرضع اي ذات رضيع عطيف على حيلة فالهين اي اخطئنا عن صبي لها ذي غلام جمع تيمة وهي التعويد الذي يتعلق في عنق الصبي حفظا من امابة العين قوله محول اي اتي عليه حوله كامل صفة ذي ولم يعمل محولا لئلا يلتبس على اشتقاق من الحوالة اعني المحول وفي وصف تلك النساء بالجمل والارضاع وفي وصف الصبي بكونه ذي غلام وذي حوله



وكنك لتضربن الهمزة بالجر والياء أي حرك بالفتح في ليضربن مع أصله التكون فإدغم اجتماع الساكنين  
هذا على التوكيد وإنما تخصبص الفتح للحقة وصيانة للفعل عن أخ الجزة الكسرة لا صرا عن النقل ولا التباس  
في الضم وفتح النون الثقيلة إذا لم يحال للتكون الذي هو الأصل لمكان اجتماع الساكنين ولا الضم  
الكسرة الثقيلة فتعين الفتح للحقة المناسبة للتشديد وحذف الواو ليضربوا عند اتصال نون  
التأكيد به فقبل ليضربن الكفاء بالضم مع استطالة الكلمة بنون التأكيد وإن كان اجتماع الساكنين  
على حده وحذف ياء اضرب عنه فقبل اضرب الكفاء بالكسرة أيضا كذا ذكر ولم يحذف الف التثنية  
الكفاء بالفتح وليضربان حتى لا يلتبس المنع بالواحد في الوقف ولا التباس في ليضربوا واضرب  
للقوف بالضم وكسر النون الثقيلة بعد الف التثنية مع أن أصلها الفتح للحقة متبهاً لى لأجل  
المشابهة بنون التثنية في وقوفها بعد الألف وهذه العلة موجبة في الف الفاصلة فيعلم أن حكماً  
حكم الف التثنية إذا اشتركا في العلة يوجب الاشتراك في الحكم فلذلك لم يذكر حكم الألف الفاصلة  
وحذف النون التي هي تدل على الرفع مثل هل يضربان أي في الامة الخفة التي هي يفعلان  
وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين إذا دخل عليها وأما ورد كلمة هل ليكن يضربان  
طلباً وبصير محلاً لدخول نون التأكيد لأن ما قبل النون الثقيلة يصير حسباً لأنه إنما اعد لمشاربها  
الاسم ولما اتصل به والنون التي لا تنقل إلا بالالف وخرج جانباً الفعلية وصار الفعل بمنزلة  
جزء من الكلمة كافي بعلبك وتقدر الأعراب سواء كان بالحروف أو بالحركة إذا لا أعراب في الوسط  
دلالة على ما هو أصل الفعل من البناء فحذف علامة الأعراب لاستعانة الجمع بين الأعراب والبناء  
ولم يحذف نون التأكيد لئلا يبطل الغرض وأدخل الألف الفاصلة في ليضربان أصله ليضربن  
فإدغم اجتماع النونات إذا لا يمكن حذف نون الجمع لأنه ضمير الفاعل ولا حذف نون التأكيد للزوم  
بطلان الغرض فتعين الفصل بشيء واختص الألف للحقة وحكم النون الخفيفة من حركاتها ما قبلها

## الحرف







فعل صيغة انشائي كنه له غير معقولة وهي فعل ليتناسب اللفظ والمعنى وقيل انما غير معقولة  
 الفعل بعد حذف الفاعل اذ لو لم تفعل لا السبل المعقولة المرفوعة لقيامه مقام الفاعل بالفاعل  
 وانما اخبر للشيء للمفعول هذا الوزن الثقيل دون الجنب للفاعل لكونه اقلى استعلاء الصيغة وانما  
 غير التلاقي في الجملة الى وزن فعل دون ساير الالوان لكون معناه في باب في الافعال اذ الفعل من  
 ضرورة معناه ما يقوم به فلما حذف منه ذلك خيف ان يتحقق في اوله وهله النظر بقسم  
 الاسماء فجعل على وزن لا يكون في الاسماء وكسر الاول وقسم الثاني فجعل هذا الغرض الان  
 الخروج من الكثرة الى الضمة انقل من الفلكل الاول طلب ثقل بعد الحذف بخلاف الثاني وفيه  
 اي ومن اجل ان صيغة فعل غير معقولة لا يجي على هذا الصيغة كلمة اصلا في كلام العرب الاول  
 بضم الواو وكسر العين وهو حرف الجبل ود كل بالضم والكاف وهو ذو وتبه تشبيه ابن  
 العرس ولو كانت هذه الصيغة معقولة لشاعت في كلامهم ويجي الجمل في المستقبل  
 على فعل بضم حرف المضارعة وفيه ما قبل الاخر لان هذه الصيغة اعني بفعل مثل فعل  
 بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى في الحركات والسكنات ولا يجي عليه اي على  
 فعل كلمة في كلامهم ايضا اي كما لا يجي فعل فيكون هذه الصيغة غير معقولة ايضا  
 فيتناسب اللفظ والمعنى ويجي الجمل في الابواب الزوائد من التلاقي كلها اي عما زاد حرف  
 عائلته سواء كان رباعيا مجردا او مزيدا فيه او ثلاثيا مزيدا فيه بضم الحرف الاول  
 وكسر ما قبل الاخر في الماضي نحو خرج واكرم وبضم الاول اي بضمته اصلية كانت كما  
 في الرباعي او عارضة كما في غيرهما وفيه ما قبل الامر اي بضمته اصلية كانت كما في تفعل  
 ويتفاعل ويتفعّل او عارضة كما في غيرها في المستقبل نحو يخرجه ويكرم ويبتدح  
 ويبتدح بفتح التلاقي فيهما الا في سبعة ابواب فان اول المتحرك منه بضم مع هم الاول

فعل صيغة انشائي كنه له غير معقولة وهي فعل ليتناسب اللفظ والمعنى وقيل انما غير معقولة

فعل صيغة انشائي كنه له غير معقولة وهي فعل ليتناسب اللفظ والمعنى وقيل انما غير معقولة

فعل صيغة انشائي كنه له غير معقولة وهي فعل ليتناسب اللفظ والمعنى وقيل انما غير معقولة

فعل صيغة انشائي كنه له غير معقولة وهي فعل ليتناسب اللفظ والمعنى وقيل انما غير معقولة

فيها

فعل صيغة انشائي كنه له غير معقولة وهي فعل ليتناسب اللفظ والمعنى وقيل انما غير معقولة

فيها في الماضي وبكسر قبل الاخر وهي تفعل وتفعّل وعلم حكم تفعليل منها وافتعل وانفعل وافتعل  
 واستفعل وافتعل وحكم فاعول وافتعل وافتعل وافتعل وعلم منها وفتح الفاء في الاولين  
 ان تفعل وتفعّل ولم يقتصر على ضم الاول فيهما كما لا يلبس اي الاول لان ذكر المتعذر  
 في هذا اللفظ على الاجمال كقوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى  
 بضارعي فعل بالتشديد في تفعل وافتعل وافتعل في الوقف وقسم الاول المتحرك في خمسة  
 الباقي خمسة لا يلبس الماضي الجمل بالامر للحاضر في الوقف يعني اذ قلت وافتعل بفتح التا  
 في الماضي الجمل في الوقف بضم الهاء وقلت وافتعل في الامر الواو ههنا مثله في وافتعل  
 لا للعطف افتعل على افتعل يعني اذ قلت وافتعل وافتعل احد هما في الماضي والاخر في  
 الامر ويحمل ان يكون للعطف ويكون افتعل معطوفا على افتعل لا على وافتعل فيكون تفعل  
 وافتعل يلزم الالتباس وقسم التاء في الماضي الجمل لانه قد قسم الباقي وهو الان  
 الاخيرة عليه اي على افتعل فتسلك في اسم الفاعل قال ابن الحاجب وبمجي اي بلفظ  
 الذي هو وزن الفاعل من التلاقي لكثرة التلاقي فجعلوا اصل الباب له فلم يقولوا بضم  
 المفعول والمستفعل وفيما قال نظر لان بلس التمس بضم اسم الفاعل اسم صيغة الانشائي  
 وزنه فاعل بل ايراد اسم ما فعل الشيء وهو الفاعل لا المفعول فانه اسم من وقع عليه الفعل  
 يعني انما سمي به نحو ضارب لانه اسم ما فعل الشيء وهو الفاعل اللغوي وهذا اسمه وانما  
 لم يقولوا بضم المفعول والمستفعل يعني الذي فعل الشيء اذ لم يأت المفعول والمستفعل  
 بمعنى الذي فعل الشيء بخلاف الفاعل فانه جاء بمعنى الذي فعل الشيء وانما لم يطلقوا  
 اسم الفاعل على من لم يفعل الفعل كالمكسر والمتعرج والمجاهل والمنازل لان للاغلب  
 فيما بنى له هذا الصيغة اي الصيغة التي سمي في الاصطلاح اسم الفاعل ان تفعل فعلا

فعل صيغة انشائي كنه له غير معقولة وهي فعل ليتناسب اللفظ والمعنى وقيل انما غير معقولة



وَالْمَا لَا مَا كَوْنُ الْخَصْفِ أَتَرَدُّ  
عَنْ مَفْرُومٍ مِنْ كَلَامِ السَّعْدِيِّ مِنْ أَنَّهُ  
مَا جُودَ مِنَ الْمَالِ فَكَأَنَّ مَتْنَهُ

كالقائم والقاعد والمخرج والمخرج وهو من يتناول غير المقصود وقوله مشتق بالذات من المضاف  
يخرج المصادر واسماء الذات وانما الحكم يكون مشتقا من المضارع دون غيره لما ذكرناه في الآية في الحركات  
والسكتات والمفهوم من كلام بعضهم انهم من الماضي فكانه نظر الى ان الماضي اصل بالنسبة الى المضارع  
وان التصرف في الاشتقاق من الماضي اقل وقوله لم يأت به الفاعل <sup>اي الفاعل</sup> فليحذف فيجوز به مقابل عمرو  
وانا مقرب من فلان او متباعد عنه ومجتمع معه فان هذه الاحداث تسبب بين الفاعل والمفعول  
لا يقوم باحدهما معينا دون الاخر لان قيامه ينسب الى ما ينسب اليه المحدث صرحا ولا يعتبر  
قيامه بما ينسب اليه ضمنا فكانه قام باحدهما معينا يخرج اسماء المفعول والموضع والزمان  
والآلة دون افعال التفضل لان زيادة الكرم مثلا كرمتم فيصدق عليه انه قام به الفعل  
والاولى ان يقول لما قام وذلك لان الجمل امره <sup>بأن يكثر</sup> ذكر بلفظ ما واسم الفاعل لم يوضع للشيء  
باعتبار كونه عاقلا بل وضع بمعنى قائم بذات كاعاقلة كانت تلك الذات او غير عاقلة ولهذا  
قصد تفضل العاقل على غير العاقل وقوله <sup>بمعنى</sup> الحدوث بحسب الموضع فيدخل فيه مخومون وكافر  
وواجب وذائم وثاق وضارفي فيرس ضامر وعالم في الله عالم يخرج الصفة المشبهة لان وضما  
على الاطلاق لا الحدوث ولا الاستمرار وان قصد بها المحدث ردت الى صيغة اسم الفاعل  
فيقال في حين حاسد الآن او غدا وكذا يخرج افعال التفضل لان معناه ليس بعينه  
باحد الا زنة كالصفة المشبهة فيجوز كرم والكرم يخص بنت له الكرم وزيادته لانها  
حديثا له واسم الفاعل منه اي من المضافات لما نسبها اي لما سببه كل من اسم الفاعل  
والمضارع للاخر في الوقوع صفة للكرة وغيره من المشابهات التي مرت ذكرها واعمل المصدر  
المعروف باللام على غير القيل وصيغته اي لم الفاعل من الثلاثي الجرد صحيحا كان او غير على  
وزن فاعلا غالبا اخذ في معنى عاوزن ففعل كصبور وفعل كرجم ولما ترك هذا القيد بناء



ونوع ونوع كما ان اسم الفاعل كذلك هو اسم مشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل فقط على  
 معنى الثبوت وقولنا فقط لئلا يخرج افعال التفضيل اذ كما يقوم الفعل من اشتقاقه ليقوم به الزيادة  
 ايضا وباقي القيود ظاهر ولم يغير في تعريفها وتعرف افعال التفضيل لقرب تعريفها من تعريف  
 اسم الفاعل حتى عُدَّ عند اهل هذه الفن من اسم الفاعل ولذلك لم يردوها في المشتقات من  
 المصدر واوردوها في فصل اسم الفاعل وانما قدمنا على بيان صيغة اسم الفاعل من غير التلاقي  
 لانها محتملان بالتلاقي على هذه الالائية ليست يصح النسبة المشبهة قياسية كصحة اسم الفاعل  
 والمفعول لانهم لم يخرجوا فيها على قياس يضبط باصل كما في اسم الفاعل والمفعول بل اوردوا مختلف  
 الصيغ مع اتفاق صيغة الفعل كغير من اوزم يات بشئ من افعال العين الا الالوان والخط والعيوب  
 الظاهرة فانها انت منها على افعال كالبصر والسمع واعور وخو في بفتح الفاء وكسر العين وهذا غالب  
 من فعل بكسر العين وشك بفتح الفاء وسكون العين من فعل مكسور العين وصلب بفتح الفاء و  
 سكون العين وفتح بفتح الفاء وسكون العين وجنب بفتح ما وفتح بفتح الفاء وفتح بفتح الفاء  
 وكسر العين وسجاء بفتح الفاء وفتح بفتح الفاء وهذه السبعة من فعل مكسور العين ولذلك ذكر  
 خشن وعطشان بفتح الفاء وسكون العين من فعل مكسور العين وحو بفتح الهمزة والعين  
 وسكون الفاء وهوى وزن احوه مخفف بيا بفتح الفاء وسكون العين الالائية منه فانما هي  
 من فعل بضم العين وحو وحق وادم وادعن واسر وعجف واد الاصعي على هذه الستة  
 الابع وقال انه من فعل بالضم ايضا قال الفراء احمق من حق بكسر العين وهو لغة في حق بضم العين  
 وكذلك اي كما ان احمق بضم العين بفتح ما وفتح بفتح الفاء وفتح بفتح الفاء  
 اي في هذه الثلاثة يعني ان اصلها من فعل بالكسر الالائية من فعل بالضم وحي افعال بفتح الهمزة  
 والعين وسكون الله لتفضيل الفاعل على غيره وهو المنع على الفعل لزيادة صاحبه على غيره في المطرد

المشتق

المشتق هو منه فيخرج عنه فاضل وزايد وغالب ويخرج ايضا نحو طائل اي زائد الطول على غيره  
 ويدخل فيه جبر وشكر لكونها في الاصل اخبر واشهر خفقا بالنقل والاستثناء لكثرة الاستعمال  
 وقد استعملان على القياس في لغة رديئة وعلمها جاء قولنا اصغرنا حاشا هذا من قول امرأة قالت  
 لخليلها ما لي انا اوتيت فاذا ادقوني فاني ليل انا خرجني واذهب بي الى مكان لا يعرفنا اهل  
 ثم فعلت المرأة ما قالت واخرجها الرجل وانطلق بها اياما الى مكان اخر ثم تحولت الى التي بعد ثم  
 فبينما هي ذات يوم قاعدة مرت بها بناتهن فنظرت اليها الكبرى فقالت ابي والله قالت الوسطى  
 صدقت والله قالت المرأة كذبتما ما انا لكم يا بناتي ولا لا بيكما يا امرأة فقالت لهما الصغرى انا قد كان  
 تحبها وتعلقت وخرجت فقالت الام عند ذلك صغرها شرا وانما هي افعال لتفضيل  
 الفاعل بشرط كونه من الالائية احتراز عن الرباعي المجرد والمزيد فيه فانه لا يجي منها حال كونه غير  
 مزيد فيه اي في التلاقي وبشرط كونه مما يليق ولا عيب لا يجي من المزيد فيه ولا مما كان في حكمه من  
 الرباعي المجرد والمزيد فيه لعدم امكان محاذية جميع حروفه في افعال اذ لم تحذف منه شيئا وان حذفت  
 الزوايد قلت هو اخرج من استخرج مثلا يلبس بالفعل من التلاقي اي لم يعلم ان المراد منه  
 كثير الخروج او كثير الاستخراج ولا يجي ايضا من لون ولا عيب اي لا يجي من عيب قياس ظاهر  
 كان العيب اباطنا واما ما جاء من العيوب الباطنة من حجبها واحق واصل فهو على غير  
 القياس فعمل هذا الاحتياج الى تعيب العيب بالظاهر كيف وعد الزمخشري وصاحب اللباب  
 وغيرهم احمق من الشواد مع انه من العيوب الباطنة لان المشافهة في اللون والعيوب  
 يعني افعال للصفة قبلهم الالائية اذ لو جاء فيها للتفضيل ايضا فقبل اسود مثلا لم يعلم  
 ان المراد ذو سواد او زائد في السواد وان قصد تفضيل الزائد على الثلثة وتفضيل  
 اللون والعيب توصل اليه باشد وخوه مثله هو اشد منه استخراجا واحسن بياضا

41  
 في فخره على ما في المتن  
 في فخره على ما في المتن  
 في فخره على ما في المتن



فانما هو ان الالف  
انما هي من الالف  
المفعول دون  
على التفضيل  
انما هي من الالف

واكثر درجة واقع عروا لاي فعل لتفضيل المفعول لا يلبس لتفضيل المفعول بالتفضيل الفا  
اذ لو قيل اضرب لم يعلم ان المراد الضاربية او اكثر مفعولاً فان قيل لم لا يجعل على العكس  
بان ياتي الفعل لتفضيل المفعول دون تفضيل الفاعل حتى لا يلزم الاستسكان فلما جعله  
للفاعل او كان عكسه لان الفاعل مقصود حيث لا يتم الكلام بدون المفعول فلهذا في الكلام  
لان الكلام يتم بدون فناءه المقصود اوله وايضا على التعميم والفاعل دون المفعول  
اذ لا مفعول الا في فاعله في الاغلب لا يعكس فلو جعلوه حقيقة في المفعول لاتي اسم  
الفاعل مع انه اكثر رتبة عن حصة التفضيل الا بالقرينة لعدم اللفظ الدال عليه حقيقة وفي  
كثير من الافعال بلا تفضيل لان المفعول لا ياتي معن اللوازم والفاعل عام وهو استعمل اي  
اكثر مشغولية من امرأة ذات الخجين اي الرقيق وقصراً معروفه لتفضيل المفعول وهو  
اي فلان اعطاهم اي اكثرهم اعطاء للدينار ولا هم اي اكثرهم ايلاء اي اعطاء للمعرفة  
من الروايد لانها من المفتح والمولج بضم الميم وكسر العين واحق اي اكثر حفاة من صنف  
اسم رجل وقصته مشهورة من العيوب شاذ لا يقاس عليه ويحي اسم الفاعل عا ورنه لغير نحو  
تصير بمعنى ناصر وبسوى فيه اي في فعل المذكر والمؤنث في المفرد والتثنية والجمع في جميع  
الافعال اذ كان فعل بمعنى مفعول وذكر الموصوف نحو رجل قتل وامرأة قتل بمعنى مفعول  
ومفعوله ورجل جرح وامرأة جرح بمعنى مجروح ومجروحة واما اذا لم يذكر الموصوف  
فانما لا يستويان بل يفرقان التامخ فالنائب نحو مرتب بقيل فلان وقيلة والنفي  
في النائب بالفاعل بالقرائن اذ لا يلبس بالاقرب اشكل فقا اي يستويان فيه للفرق بين  
الفعل بمعنى الفاعل وبينه بمعنى المفعول مع ان التمييز حاصل بالموصوف ويعلم من هذا  
ان فعلاً اذا كان بمعنى الفاعل لا يستوي في المذكر والمؤنث سواء جريا على الموصوف او لا

فانما هو ان الالف  
انما هي من الالف  
المفعول دون  
على التفضيل  
انما هي من الالف

فانما هو ان الالف  
انما هي من الالف  
المفعول دون  
على التفضيل  
انما هي من الالف

او لا يقول رجل ضرب وامرأة ضربت ومررت بنصير زيد ونصيرة هذا هو الاكثر والاول  
ان لا يلزم الالف ولم يعلل الالف عدم الاستواء فاعطى للفاعل الذي هو الاصل الا اذا  
جعلت الكلمة اعني فعلاً من عداد الاعاء وقيلادون الصفات وحي لا يستوي في فعل  
التيك بمعنى المفعول المذكر والمؤنث بل يفرق بينهما بالناء ليكون دليلاً على النقل من الوصفية  
الى الاسم وان كان الموصوف مذكراً نحو كسيرة بيع ونجعة وديعة وصبي لقيطة وصبيحة  
لقيطة فذبح اسم الحيوان مذروح وعاء هذا ونظيره اطلاق احمر على شخص له حمرة وارادة  
انه شخص ذو حمرة ويجوز اطلاقه على شخص اخر له حمرة فيكون صفة وتسمية شخص له  
حمرة باحمر وارادة ذلك الشخص الاحمر في لا يجوز اطلاقه على شخص اخر له حمرة بهذا الوضع  
فيكون اسماً وقد يشبه به اي بالفعل الذي بمعنى المفعول ما اي الفعل الذي هو  
الفاعل فيستوي فيه المذكر والمؤنث لموافقة له في اللفظ نحو قوله تعالى وما يدريك لعل  
السماعة قريب وقوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين بمعنى قارب والقياس  
ان يقال قريبة للامسند الى ضمير رجمة وقيل ان قريباً هنا اذا ذكر لان رجمة مصدر  
والصمد والمؤنث يجوز تذكيره حملاً على اللفظ اخره معناه فان الرجمة بمعنى الرحم او بمعنى  
ان رحم اولان في الكلام حذف اي ان رجمة الله بشي قريب او ان رجمة الله قريب هذا  
على الاكثر واما على الاول فلا حاجة الى التأويل ويحي فاعول للمبالغة اي لمبالغة الفعل  
وتكثيره نحو منوع بمعنى كثير المنع ويستوي فيه اي في فاعول المذكر والمؤنث اذا كان  
فاعول بمعنى فاعل وذكر الموصوف نحو امرأة صبور بمعنى صابرة ورجل صبور  
صابر اكتفاء في الفرق بين المذكر والمؤنث بالموصوف واكتفاء بالقرائن في الفرق بين الفاعل  
والمفعول على قياس ما ذكر في الفاعل واما اذا لم يذكر الموصوف فلا يستويان فيه لئلا يقع

فانما هو ان الالف  
انما هي من الالف  
المفعول دون  
على التفضيل  
انما هي من الالف



Handwritten text in Arabic script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or date, located at the bottom right of the page.

عالم  
الله  
للف  
الها  
و

اى سواد كان راعيا مجتهدا  
 او مريدا لله او تالفا  
 من بلاد فيرمه  
 هم الفاعل والمفعول  
 ولم يفرق بينه  
 وبين الآلة فلو  
 لم يقيم الميم  
 لا التمس  
 عند الرحمن



فلا وجه ان يفتح او يفتح فاختر الفتح دون الفتح للفرق بينه اي بين اسم الفاعل وبين اسم الموضع اذ  
لوفتح لا التيسر باسم المكان من الثلاث الجوز للكسور والعين ونحوه ففتح اسم الفاعل على صيغة المفعول  
والعين مذهب بالكسر قبل الآخر لانه من اسباب يفتح عا ووزن فاعل والفتحة موقع بضم الميم  
وكسر قبل الآخر لانه من يفتح ساد لا يفتح عليه وبني ما قبل ياء التانيث على الحركة في موضع ربه اي اذا  
انصل بآخر اسم الفاعل مطلقا فاء التانيث كضاربة ومكرمة مع ان الاسم الفاعل معرب وقوله لانه  
اي ما قبل ياء التانيث صار بمنزلة وسط الكلمة بانقال التانيث والاعراب لا تجري في الوسط فبني  
تعليل البناء للبناء على الحركة كما كان آخر الكلمة في اتصال نون التاكيد بخاضرين واتصال  
ياء النسبة بخوضري بمنزلة وسط الكلمة فبني واغابني على الحركة مع ان الاصل في البناء  
التسكون لعمد من البناء وبني على الفتح للمخفة فصل في المفعول سمي اسم المفعول  
مع ان اسم المفعول حقيقة هو المصدر لان المراد بالمفعول به يقال فعلت به الضرب  
اي اوقعت عليه كذا حذف حرف الجر فصار الضمير مرفوعا فاستتر لان الجاد والجور  
كان مفعولا مالم يسم فاعله وهو اسم جنس شامل لغير المقصود مشتق يخرج الاء  
الغير المشتقة من يفعل اي من المضارع مبتدئا للمفعول يخرج اسم الفاعل والصفة  
المشبهة وافعل لتفضيل الفاعل واسماء الزمان والمكان والآلة واذا اشتق من الفاعل  
دون غيره سمي الاسم الفاعل لخواجة بينهما وقوله لمن وقع عليه الفعل او جرى مجرى الواقع  
عليه كما وجدت ضربا فهو موجود وعليه عدم خروجك فهو معلوم يخرج اسم التفضيل يخرج  
المفعول نحو اعذر واليوم لان اشتقاقه من يفعل مبتدئا للمفعول لكن ليس باعتبار  
وقوع الفعل بل باعتبار اتصاف بالزيادة على الغير وان كان واقعا عليه ونقول هذا الضيد  
لتحقيق الماهية لا لاختراز وصيغة من الثلاث الجوز وعورن مفعولا غاليا وانما كان هذا

في قوله ضارب  
بضم الميم  
والتانيث

بضم الميم  
والتانيث

بضم الميم  
والتانيث

هذا الضيد اعتراذ على ما سبق من ان فعلا وفعلوا يعني مفعولا وانما سمي به لانه اسم مفعول  
على فاعله ما ذكرناه اسم الفاعل هو مضروب وهو مشتق من يضرب مبتدئا للمفعول لانه سمي به في الاستاذ  
ان مفعولا مالم يسم فاعله فادخل الميم مقام الحرف الزايد للمضاربة بعد حذفه وحركته تكون  
قائما مقامه لانه دخل حرف العلة لما ذكرناه اسم الفاعل من غير الثلاثي وقرب الميم من الواو في الجوز  
الشفوي فصار مضروب بضم الميم وفتح الراء ثم فتح الميم حتى لا يلتبس بمفعول باب الافعال ولم يكسر لانه  
يلتبس باسم الآلة فصار مضروب بفتح الميم والراء ثم ضم الراء حتى لا يلتبس بالموضع من يفعل  
ويجعل بفتح العين وضم الراء تقدير فتح الراء وبالموضع من يفعل بكسر العين على تقدير كسر فصار  
مضروب بضم الراء ثم اشبع الفتحة لانعدام مفعول في كلامهم بغير التاء واما مفعول بالتاء نحو  
مكرمة فكثير في كلامهم فتولد منها الواو فصار هذا مضروب وغير مفعول الثلاثي ودون مفعول  
سائر الافعال اي باقي الافعال في الالتباس على تقدير ضم الميم اعني مفعول باب الافعال فتدبر  
ودون الموضع اي لم يغير الموضع اذا التبس به على تقدير فتح الراء وكسر مع ان بغير احد  
يزول الالتباس حتى يصير مفعول الثلاثي متباينا في التخيير باسم الفاعل من الثلاثي اعني  
غير الفاعل من الثلاثي ومن يفعل بفتح العين ومن يفعل بضم العين الى فاعل بكسر العين والفتحة فاعل  
بفتح العين من يفعل بفتح العين وفاعل بضم العين من مفعول العين بفتح اسم الفاعل  
في الثلاثي وان كان مثل يفعل من مطلق الحركات والسكنات لكنه ليس الزيادة في موضع الزيادة  
ولا الحركات في اكثرها كحركاته نحو يضرب فهو ناصر ومحمد فهو حامد ففيه تمييز واما اسم الفاعل  
من باب الافعال فهو كذا رعد في كون الزيادة في موضع الزيادة وفي حركة العين فلا تمييز فيه  
فغير المفعول من الثلاثي ايضا اي كالفاعل لخواجة بينهما اي بين الفاعل والمفعول في تعلق  
الفعل بهما اما من جهة صدورهم في الفاعل اما من جهة الوقوع على المفعول فيكون بين اسميهما ايضا

بضم الميم  
والتانيث

بضم الميم  
والتانيث



فغير احدهما في غير الآخر على ما هو مقتضى المواخاة وصيغة اسم المفعول من غير  
 التلاقي الجرد مطلقا على صيغة اسم الفاعل منه حلتبسا الابن في ما قبل الآخر لفظا او تقديرًا بقا  
 لفعله نحو مخرج بفتح العين ونحو اصابه مخبر بفتح العين والمصدر المجرى واسم الزمان  
 والمكان من غير التلاقي على صيغة اسم مفعول منه لمشابهة الزمان والمكان بالمفعول في كونها  
 محلا للفعل فعمل اسمها كاسم واتحاد المصدر المجرى باسمها في بعض التلاقي فعمل صيغته  
 كصيغتها **فصل في اسم الزمان والمكان** من التلاقي الجرد ولم يذكر في اسم الزمان والمكان  
 من غير التلاقي الجرد لان الغرض الاصل في الفن بيان الابنية وتفصيل احوالها واحكامها  
 وكيفية اخذ بعضها من بعض ولما لم يكن لاسم الزمان والمكان من غير التلاقي احوال  
 واحكام وتفاصيل بل كان صيغتها مائة على صيغة اسم المفعول منه كما ذكرنا لم يجز  
 الى ذكرها مع غيرها من التلاقي بين المفعول والزمان والمكان مستندت حمل اسمها على اسم  
 المفعول واعينت عن ذكرها كما اخذ اتحاد المصدر المجرى في بعض التلاقي معها عن ذكر صيغة  
 عن غير التلاقي بسبب استعانة حملها على اسم المكان اسم مشتق من فعل على صيغة المبني للفاعل  
 من المستقبل لانه لما كان اختلاف صيغته باعتبار اختلاف حركة عين المضارع والاختلاف  
 في عين المضارع انما يكون المبني للفاعل دون المبني للمفعول لانه طمينة مفتوح ابداً تعين  
 ان يكون مشتقا من المبني للفاعل ولهذا الوجه مشتق من المستقبل دون غيره لمكان وقع  
 فيه الفعل يخرج منه غيره الجرد وحق تقرير اسم المكان بالذكر وبيان احكامه واحوال  
 تعريف اسم الزمان وهو مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل ومعرفة احكامه على  
 المقايسة لكثرة استعمال اسم المكان ولما جاز ان يتوهم لذلك ان هذه الصيغة  
 حقيقة في المكان ومجاز في الزمان لمناسبة بينهما جرت عادتهما في العنوان على تقديم

اسم الزمان وفقاً لذلك التوقف وإشارة الى ان الصيغة مشتركة بينهما فثبت اليم موضع حرف المضارعة  
 بعد حذف كازيدت في المفعول لمناسبة بينهما اي المكان والمفعول في كون كل واحد منهما  
 محلا لوقوع الفعل ولم يرد الواو في اسم المكان كما زيد في المفعول حتى لا يلتبس اسم المكان به  
 اي باسم المفعول وصيغته اي صيغة اسم المكان من باب جعل بفتح العين من الانقسام على مفعول  
 مفتوح العين للواقعة ومفتوح اليم لمقام مقام حرف المضارعة التي هي مفتوحة كالمذهب  
 بالفتح من يذهب بالفتح لا من المثال الواو كما يدل عليه المثال وما حصل الاستناد حكم  
 المثال الواو بالذكر علم ان حكم المثال الباشي حكم الصحيح فان كان من يفعل بالفتح ففعل  
 بالفتح نحو حبس وميقظ صرح به صاحب المقرب وان كان من يفعل بالكسر ففعل بالكسر  
 للموافقة نحو اليسر من اليسر وهو لعب القمار وان كان من يفعل بالضم ففعل بالضم  
 نحو اليسر من اليسر وهو الشرب لانه على ما هو فيلس تقسيم موضع كجاء ان شاء الله  
 نع كما ان الصحيح كذلك واما المثال الواو المضاعف فحكم المضاعف نحو مودة من ود  
 يود صرح به صاحب المقرب ايضا ويدل هذا على ان حكمه في مثل حكم رمي كما نقل بعضهم  
 النسخ به عن بعض المتأخرين وفي كلام المفتاح ايضا الجاء الى ذلك حيث قال اسم  
 الزمان في التلاقي الجرد على مفعول بسكون الفاء وفتح الباقي في المقوص البنية وبكسر العين  
 منه في المثال وغيرها ايضا ان كان من باب يضرب والافتحت كلامه اراد بباب يضرب  
 باب الصحيح ولذا لم يقل من يفعل في قوله والافتحت شاملا للمضاعف بلسرها غير  
 المذكورين ومن جملة ما جعل الفاء واللام فيكون اسم الزمان مفتوح العين منه وفي  
 كلام بعضهم نصريح بان حكمه في مثل حكم وعد في هذا الباب الا ان اعتبارهم بلام الفعل في  
 امثال هذا الحكم وان كون حكم طوى مثل حكم رمي من جهة الاوالة وابتداء دليل الناقص يقتضي العمل  
 لا من جهة كماله وهو الفرار عن نوال الكسرة

اي الفعل الواو المضاعف  
 الاخر وا على حكمه لا الواو  
 وانما يدل على انه اعني



عليه ويرشد كذا اليه ايضا بحى مصدره المتي على مفعول بالفتح كما صرح به في الصحاح فانه اى  
 اسم المكان بكسر العين منه قبة اى في المثال الواوى الغير المضاعف من جميع الابعاد نحو الموحلى  
 مكسور العين ولم يتعرض لمثاله لكثرة ولان على الاصل والموسط في حضم العين ولم يتعرض لمثاله  
 لقلة والموحلى مفتوح العين واذا كسر في الجمع ولم يقع حتى لا يظن ان ورنه فعل بفتح الفاء  
 والعين اذ لو فتح لظن ان ورنه فعل من جود ورنه لا يظن في الكسر ان ورنه فعل بالكسر لان ورنه  
 بالكسر لا يوجد في كلامهم وقيل ان كسر الجمع ولم يقع لان الكسر الواو اخف من الفتح مع انه قد  
 بالكسر اخف من ورنه بالفتح وسره ان المسافة بين الفتح والواو منفرجة بعيدة بخلاف الواو  
 والكسرة فانها قريبة بينهما ولم يقع ايضا لان يكون عديم النظر في كلامهم لان مفعولا لم يوجد  
 في كلامهم لان مفعولا لم يوجد في كلامهم كما مر وصيغة ومن باب يفعل بك العين من الاقسام  
 كلها مفعول بك لو افقه الامن الناقص اليائى اذ لا واوى من يفعل بالكسر فانه اى لم يكن المكان  
 بفتح العين منه قبة اى في الناقص اليائى اذ لا واوى من يفعل بالكسر وان كان الاصل ان يكون  
 مكسور للموافقة نحو المرمى وراى عن توالى الكسرة لان اياه كسرنا وعلى اليك كسرة كما جى في  
 باب الناقص انشاء الله تعالى احدها حقيقة وهي كسرة العين والآخر بان تقديره بان اعني الباء  
 كما انه يقع العين منه فيه واويا كانا وبائيا من يفعل بالفتح للموافقة كما هو الاصل نحو المرمى  
 والمحضة ومن يفعل بضم العين ايضا لا شفاء مفعول بالضم نحو المرمى وفي الفتح اى اذ وقع  
 او للفرار عن توالى الكسرة فيهما ايضا اذ كسر العين في المفتوح العين والمضمم يلزم توالى  
 الكسرة لان انقلاب الواو ياء نحو لظرفا وانكسار ما قبلها فقولها وراى عن توالى الكسرة ليس  
 تعليلا للثلاثة وان كان صالحا له كما ذكرنا بل هو مختص بكسرة العين لان قول الامن الناقص  
 مستثنى من يفعل مكسور العين ولذا ذكرنا في ايراد المثال منه والظاهر يتعرض لبيان

بالوجهان

بفتح العين

بفتح العين

بفتح العين المكان من الناقص من يفعل بالفتح ويفعل بالضم لانه لا يبين ان العدول عن الاصل الى  
 يفعل بالكسر الناقص مانع عن ان لا مانع فيه باق على الاصل فان الاصل في يفعل مفعول بالفتح  
 فيها وكذا في يفعل بالضم لانه لما استقى في كلامهم مفعول بالضم صار حكمه يفعل بالفتح خفة الفتح  
 فلا حاجة الى التعرض له ولا يبيى من يفعل بضم العين مفعول بالضم وان كان هو الاصل  
 الموافق لفعل الضمة ورفضهم مفعولا في كلامهم ولم يذكر هذا الدليل لسبق ذكره وجواز  
 ان يكون هذا سبب رفضهم مفعولا ففهم موضعى موضع يفعل بالضم بين مفعول  
 بالكسر قدم لان ما اعطى له محصور ومضبوط بخلاف ما اعطى للمفعول بالفتح فانه غير محصور  
 وهذا كما يقدم الاعراب التقديرية على اللفظ لذلك ومفعول بالفتح واعطى للمفعول بالكسر  
 احد عشر سجما في نحو المسك واذا اقم لفظه نحو ان الظاهر ان يفعل هو المسك  
 والمسك على البدل لا يتوقف قبل ذكر المعطوفات ان ما اعطى للفعل هو المسك  
 فقط ويتوقف ذلك مخالفة العدد والعدد وليكون الخطاب على صدق رجاء ذلك العدد  
 اجمع والمجرور المبني والمطلع والشرق والغرب والفرق والمسقط والمسكن والمرفق والسجد  
 وتخصيص هذا العدد وهذه المعطوفات افا هو حكم السماع واعطى الباقي من احدها  
 للفعل بالفتح خفة الفتح فيقاوم خفة الفتح نقلت الكسرة ولم الزمان مثل لم المكان  
 في الاحكام المذكورة لاسم المكان نحو مفعول الحسين لمكان قتله لزمان قتله رضي الله عنه و  
 هو يوم عاشوراء كما يقال قتل الحسين لمكان قتله اعني كربلاء **فم**  
 في اسم الالة وهو اى لم الالة اسم مشتق حري به نحو العدوم من يفعل مبتدئ الفاعل خرج به  
 اسم المفعول زيدت الحميم موضع حرف المضارعة بعد حذف لامه في اسم المفعول واما حكم  
 يكونه مشتقا من المضارع دون غيره لمثل ما ذكرنا في اسم الفاعل واما قلنا مبتدئ الفاعل

بفتح العين

بفتح العين

بفتح العين



لأن الآلة وأن كانت واسطة بين الفاعل والمفعول ومتعلقة بها إلا أن تغلق بالفاعل  
 أقدم وأقوى ولهذا جعلوا الأولاد من تسمية الفاعل ليصح إحصاء العلة النافعة  
 الخارجة عن المعلول في الفاعل والغاية فلا جرم يكون مشتقا من المبني للفاعل وقوله  
 للآلة وهو ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول أثرها اليه يخرج ما عدا المعرف فالمعرف  
 هو الاسم المضاف لمن حيث أنه مضاف من نحو تخلب وإضافة إلى الآلة لتعيين ذلك الاسم وهذا  
 مثل قوله تعرّف رباح <sup>بيان الاسم</sup> غلام زيد أي رباح هو غلام مملوك لزيد فزيد ليس من المعرفة  
 في شيء فالجاءل أن المضاف والمضاف اليه خارجان عن المعرف فلا دور ومن سلم دخول  
 الآلة في المحدود لا يمكن له أن يدفع الدور بأن المراد بما في المحدود الاصطلاحية وبما  
 في حد اللغوية لأن المراد في كلا الموضعين بالآلة معنى واحد وهو اللغوي ذلك في  
 الاصطلاح للآلة معنى آخر بل التعابير بالاصطلاح واللغة إنما هو في اسم الآلة فانه لغة  
 أعم من اصطلاح فانه لغة يتناول نحو القدم والابرة والقلم يتناول اصطلاحا وأعم  
 أن اسم الآلة محقق بالثلاث في الجرد إذا لم يكن محافظا لجميع حروف غيره في فاعل وأن اسم  
 الآلة لا يبني إلا من الأفعال المتعدية لأن الآلة لا تكون إلا لأفعال متعدية ولا يكون  
 للأفعال اللازمة كإحدى عليه تعريفا إذا لمفعول للأفعال اللازمة وإذا لم يكن الآلة إلا للأفعال  
 المتعدية لم يجر اسمها إلا من الأفعال المتعدية وفي قوله وصيغته مفعول بكبير وفيه العين  
 إشارة إلى كثرة استعمال هذه الصيغة وأنها الأصل وما عداها متفرعة منها بزيادة كما هو المفهوم  
 من كلام القوم ولذلك لم يذكر له مثالا وقال صاحب المفتاح وعندي أن مفعلا هو الأصل  
 وما سواه منقوص من بعض مكسحة أو غير عوض مكشوب لكن كثرة الاستعمال وكثرة  
 التفرع بالزيادة تشبهان للأول ومثاله نحو تخلب وهذا في الحقيقة لم لا يخلب فيه لكن

لكن لما كان يستعان به في التخلب بآلة إطلاق اسم الآلة عليه ومن ثم أي ومن أجل أن صيغة  
 مفعول قال العلماء الصرفيون المفعول بفتح الميم والعين للموضع أي المكان والمفعول بكبير  
وفتح العين للآلة والفعل بفتح الفاء وسكون العين للمرة أي للواحدة من مرات الفعل  
والفعل بكسر الفاء وسكون العين للمحالة التي عليها الفاعل عند صدور الفعل عنه وهذا القول  
 بينان مرتين من الترخيل سما الأجزاء والاستشهاد في قوله والمفعول للآلة الآلة  
 ما ورد البيت الثاني لبيان بناء المرة وبناء النون على سبيل الاستطراد تيمنا لبيان  
 بناء اسم الآلة ولذلك لم يتعرض لتفاصيلها فاقنعنا أثره وكسرت الميم في اسم  
 الآلة ولم تبقى على الأصل الذي هو الفتح لقيام مقام الحرف المفتوح للحرف بينه وبين  
الموضع من يفعل ويفعل بالفتح والفتح ولما لم يكن طلب الحكمة موقفاً إلا في العدول عن  
 الأصل لم يكن طلبا في عدم ضم الميم الذي لا وجه لأصله هنا ومما ولخرج أحد عن الوجه  
 وطلب في عدم الضم قلنا له لا يلتزم بمفعول باب الأفعال ويجوز اسم الآلة عازن  
مفعول بكبير وسكون الفاء والإضافة بيانية نحو مقراض ومفتاح وفي اسم الآلة  
 عند غير سيبويه حال كونه مضموم العين ومضموم الميم شاذ أو مخالفا للقياس إذ قيل  
 أن يكون عينه في الحركة مثل عين ما مشتق هو منه أعني المضارع المبني للفاعل كالمضرب  
 بكسر العين والمعلم بفتح العين والمنصرف بضم العين في الكل لقيام مقام الحرف المفتوح  
 إلا أن الميم لما كسرت للفرق بينه وبين الموضع مفتوح العين ومكسورة ولا انتفاء  
 مفعول بالضم في مضمومه وفتح أيضا العين في مكسوره ومضموم للنقل فيما يكثر استعمال  
 كان القيل أن يكون مكسور الميم ومفتوح العين في الكل فصار ضم الميم والعين خاتما  
 عن القيل نحو المسقط ما جعل فيه السقوط بفتح السين وهو الدواء الذي يصب



في الالف والمخمل لكل ما يتخل به الدقيق قال سيبويه هذا من عداد الالف العين المشككة  
يعني المسقط والمخمل كل واحد منهما اسم لهذا الوجود المخصوص الذي يجعل فيه السقوط  
فلا يجوز اطلاق المسقط لكل اناء يجعل فيه السقوط وكذلك المخمل وليس بالية اي تليق  
الالة مصطلح وكذلك اي حكم المسقط والمخمل اخواته اي حكم اخوات هذه المذكور من  
المسقط والمخمل في انهما من عداد الالف عند سيبويه ومن الالف الالة عند غيره على غير  
القبيل وتلك الاخوات هي المدق والمدهن والمخلة والمخرضة **الباب الثاني**  
في المضعف والمضاعف من ضاعف الشيء اذ زاد عليه فجملة اثنين او اكثر حتى يمتد به  
لتضاعف الحرفين فيه وانما قدم المضاعف على المهموز لقرينه من الضميمة بسبب قلة المتغير  
اذ ابدال الياء من احد حرفي الضعيف في مواضع مخصوصة بخلاف تليين الهرة فانه في مواضع  
كثيرة ولا تجعل بعضهم الهرة من حروف العلة وترك تعريفه اعتمادا على انهما من تعريف  
الصحيح او من اسم اللغوي وحق بالبحث مضاعف الثلاث اذ لا بحث ولا احكام لمضاعف الرباعي  
لعدم تجاوزه الحرفين المتجانسين فيه وهو ما يكون فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد  
كذلك معينه ولامه الثانية من جنس واحد بخلاف ذلك ويقال له اي المضاعف الثلاثي اصم و  
هو في اللغة من لا يسمع الصوت الخفيف لشدته اي يتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام  
فيحتاج الى الجهر والتكبر كما يحتاج من لا يسمع الصوت الخفي اليها يقال جراً صم اي صلد  
ولا يقال له صحيح مع ان شيئا من حروفه ليس بحرف علة ولا هرة لصبر واحد حرفه علة  
في بعض المواضع نحو تقطع البازي اصله تقضض قلبت الضاد الاخيرة ياء ويجي تخام في بحث  
الابدال انشاء الله تعالى وهو اي المضاعف ينجي من ثلثة ابواب سماها من دعائم الابواب  
من فعل يفعل بفتح العين في الماضي ومنها في الغابر نحو سرت سرت اصلها سرور يسر ولم يراع

مؤدق  
بالمهموز في

لم يراع الترتيب في ذكر امثلة الابواب الثلاثة هذا حيث قدم ما عين مضاعف مضموم نظرا  
الى قوته بباب آخر يشاكله في ضم عين المضاعف وان قل بخلاف اخويه ومن فعل يفعل  
بفتح العين في الماضي وكسر هاء المضاعف نحو سرت سرت ومن فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها  
في الغابر نحو عض بعض ولا ينجي المضاعف من باب فعل يفعل بضم العين فيها مجيئاً ما  
الاجمياً قبل لا نحو حب هو حبيب ولب هو لبيب ولم يذكر المضاعف في الموزون لعدم  
دخوله في التمييز عن فعل يفعل بفتح العين في الماضي والضم في المضارع وانما ذكره في  
الوزن تبعاً لساير الابواب وقوله حبيب وليب لا ثبات ان حب ولب من فعل  
بالضم وان حب اصل حب ولب اصله من لبب بضم العين فيها لان محي فعل من  
غيره قليل وعلم من سكوت من فعل يفعل بفتح العين فيها ومن فعل يفعل بكسر العين  
فيها ان المضاعف لا ينجي منها اصلاً واذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد في الذات  
وفي الصفة كالجهر والهمس كما يدل عليه قوله فيما سياتي فيكون من جنس واحد نظر  
في المهموزية وقوله واجتمع حرفان متقاربان في المخرج عطفاً على قوله من جنس واحد  
مبطلاً الى المعنى اذ المراد من كونه الحرفين من جنس واحد كونهما متماثلين وتقدير  
الكلام واذا اجتمع حرفان متماثلان في الذات او الصفة او حرفان متقاربان الا  
انه اقام الحد مقام المحدود وقصر المسافة بدعماً الاولى من التماثلين والمتقاربين  
في المثال الثاني والمتقارب الثاني بعد جعل اول المتقاربين مثلاً للثاني لنقل المكون  
المعلوم بالوجدان وفي المثل الكره من التكرار مثال التماثلين في الذات نحو مدد او  
اصل مدد ومثال التماثلين في الصفة كسبحي انشاء الله تعالى بحث ادغام الالف في  
ولم يورده هنا للاحتياج الى تفصيل في بيان كونه مثلاً وهذا ليس موضع التفصيل







مدة من مدة الثوب ولا يلتبس اي لا يقع الالتباس في مثل رد بانه رد بالفتح او من  
 رد بالضم وفي مثل فت بانه فر بالفتح او من فرد بالكسر وفي مثل غف بانه من غضم  
 بالكسر او من غضم بالفتح لان رد يعلم من برد بضم العين ان اصله رد بالفتح لان المضاف  
 لا يجي من فعل يفعل بضم العين فيها الا نادرا كما مر وان فعل يفعل بالكسر في الاول والضم  
 في الثاني مثل فعل يفعل شاذ لا اعتداد به وفر ايضا اي كره يعلم من يقر ان اصله  
 فر بالفتح لان المضاف لا يجي اصلا من فعل يفعل بالكسر فيها وعوض ايضا يعلم  
 من بعض ان اصله غضم بالفتح لان المضاف لا يجي من فعل يفعل بالفتح فيها  
 وان فعل يفعل بالضم في الماضي والفتح في المضارع ككذبت تكاد شاذ لا يعقبه  
 ولا يدغم جني في بعض اللغات مع ان اجتماع التماثلان المتحركان فيه وان ليس من  
 صور الاستثناء حتى لا يقع الضم على الياء في جني اي في مضارعه فانه قياس  
 ما يدغم في الماضي ان يدغم في المضارع ولو ادغم المضارع هنا يقع الضم على الياء الضعيف  
 وهو مرفوض ويدغم في بعضه نظر الى اجتماع المتثلين فان الميسور لا يسقط بالمعسور  
 والى ان ذلك القيل انما يكون اذا تحقق موجب الادغام وفي جني لما سبق الاعلال  
 لم يبق موجب الادغام فيقال في كلتا اللغتين يجي بلا ادغام وقبله وجه عدم الاعلال  
 حبي الياء الاخيرة فيه غير لازمة لانه يسقط تارة نحو جوا اصله حيوا به و  
 تغلب تارة نحو يحيى اصله يحيى بضم الياء الاخيرة فلما لم تكن لازمة لمكان وجودها  
 كعدمها فكان لم تجتمع التماثلان فكيف يدغم والضرب الثاني من ان يكون الحرف الاول من  
 الحرفين المجتمعين في كلمة التماثلين في الذات ساكنا والثاني باقيا على حركته تجب عليه الادغام  
 ضرورة اي من جهة الضرورة والاضطرار وانما قال ضرورة لان الادغام في هذا

هذا الضرب ضرورة اي لا مجال لعدم الادغام فيه بسبب من اسباب ولوه كمتين  
 نحو لم اقل لك ولم يرخ حاتم بخلاف الضرب الاول فانه قد لا يجي فيه بعض الضور  
 بل يمنع مانع كالحاق والالتباس ويجوز في بعضه بلا وجوب لوقوعه في كلمتين نحو  
 ضرب بكسر الزوم ضم الياء في المضارع كما في جني في بعض اللغات نحو مد اصله  
 مدد بلسكون العين الاولى من هذا الثوب وانما قال عاوزن فعل بلسكون العين للثلاث  
 يتوهم ان اصله مدد بحركة الاولى بمعنى الزيادة فلا يكون من الضرب الثاني اذ العبرة  
 في الامتياز باللفظ دون الخط والافلا مجال للحاق من الالتباس والالتباس في اللغتين  
 في الكثرة ولذلك لا يبالون بالاستنباه في الخط فيتركون الاجام كثيرا الضرب الثاني  
 منها ان يكون الحرف الثاني منها ساكنا سكونا لازما والاول باقيا على حركته فالادغام  
 ممتنع لعدم شرط الادغام وهو حركه الحرف الثاني من التماثلين لما عرفت ان تحرك الثاني  
 لا بد منه في الادغام لانه مظهر وقيل في وجه امتناع الادغام في الضرب الثالث لا بد من سكن  
 الحرف الاول فيجتمع ساكنان اذا الثاني كان ساكنا قبل هذا فنقرن ووجه في الاصل لئلا  
 يقع فيه النغم ويقوم والمراد هنا الحذور وهو نقل المكرر ونقع ووجه اخرى هي اجتماع  
 الساكنين وقيل انما امتنع الادغام في الضرب الثالث لوجود الحذف اليه هي الغرض من  
 الادغام بالسكان اي بسكون الساكن الذي هو الحرف الثاني مع عدم شرط الادغام  
 وهو حركه الثاني وقوله ولكن جوزوا الحذف اي حذف احد المتماثلين في الضرب  
 الثالث في بعض المواضع سيما عا نظر الى اجتماع المتماثلين استدرار من قوله ممتنع  
 يعني ان اجتماع التماثلين ثقل والتخفيف مطلوب والتخفيف بالادغام متعذر  
 فحذفوا احدهما لان الحذف ايضا سبب للتخفيف اما الاولى كما صرح به في الصحاح حيث



قال في احسن مجاز من السين الاولى واختاره المقص حيث قال في اقرن حذف الواو  
 الاولى لانها التي كانت غونا فينبغي ان يكون في الحذفه وانما الثانية لان النقل انما انشا  
 منها ثم اذا حذفت الاولى مع حركتها بقي الفاء مفتوحا على اصله واذا انقلت حركة العين الى الفاء  
 بعد سلب حركة الفاء وحذفت احدها صار الفاء مكسورا وعلم من هذا ان حذف الاولى  
 ايجح لما حذفت الثانية من لزوم العمل الكثير لاكون الثانية لام الفعل الذي هو محل التغيير  
 بعارضه ويرجم قلب الثانية في مثل تفتي نحو ظلت اصل ظلت ففعل به ما علمته من العمل كما جردوا  
 القلب اي قلب ثا في التماثلين في نحو تفتي الباري اصله تفتض قلب الفاء الاخيرة ياء  
 وعليه ما في الحذف قراءة من قرأ وهو غير نافع وعاصم وقرن في بيوتكن بكسر القاف مأخوذ  
 من القراء وهو مضاعف اصله اقرن بكسر الهزة والراء الاولى مثل اضربن من فعل يفعل  
 بفتح العين في اللام وكسر هاء الفاء في حذف الراء الاولى نظر الى اجتماع المتجانسين فعمل  
 حركتها الى القاف بعد حذف الراء الذي هو العزم من الاصل ابقاء لاشوا ودفع الاجتماع  
 الساكنين ولا جرح في النقل وهذا نظير قوله في الباب الثالث في تخفيف الهزة بالحذف ثم  
 يحذف لا اجتماع الساكنين ثم اعطى حركتها لما قبلها ثم حذفت الهزة لعدم الاحتياج اليها  
 بسبب حركة القاف فصار قرن بكسر القاف ولما كان كلامه في قرن مظنة ان يتعجم ان قرن في  
 قراءة الكسر مثل الحذف احد التماثلين البتة فنه بقوله وقبل ان قرن بكسر القاف من  
 وقرين وقارا وهو مثال من باب ضرب اصله اقرن كما وعدن حذفت الواو وطردها  
 في الباب واستغنى عن الهزة لعدم الاحتياج اليها فصار قرن لا يكون مما خذ فيه واما  
 اذا قرئ قرن بفتح القاف كما هو قراءة نافع وعاصم فهو يكون من اقرن بالمكان بفتح القاف  
 على صيغة المضارع المستعمل من باب علم وهو له في اقرن بكسر القاف مضارع مستعمل من باب ضرب

في الباب واستغنى عن الهزة لعدم الاحتياج اليها فصار قرن لا يكون مما خذ فيه واما  
 اذا قرئ قرن بفتح القاف كما هو قراءة نافع وعاصم فهو يكون من اقرن بالمكان بفتح القاف  
 على صيغة المضارع المستعمل من باب علم وهو له في اقرن بكسر القاف مضارع مستعمل من باب ضرب

ضرب بفتح ان القراء مضاعف مستعمل من باب ضرب كقول ايضا من باب علم ولذا كان قراءة  
 الكسر القراء من باب ضرب كما انما اذا كانت من الوقار وهو مثال تكون منه ايضا واحدا  
 الفتح فهو من القراء لا غير فيكون اصله اقرن بالفتح اقرن بفتح الراء الاولى فنقل حركته تلك  
 الراء الى القاف بعد حذفه واستغنى عن الهزة ولم يذكرها الكفاء بذكرها في قراءة الكسر  
 فصار قرن بالفتح هذا اي امتناع الادغام عند سكون الحرف الثاني من التماثلين اذا كان سكوتا  
 اي سكون حرف الثاني لازما غير عارض واذا كان عارضا غير العارض الذي للوقف فانه غير  
 مانع من وجوب الادغام بجر الادغام نظر الى ان يكون عارضا لا اعتداد به في تحريك الساكن  
 فيدغم فيه الاول وهذا الفتح بنى غيم ويجوز عدمه اي عدم الادغام نظر الى ان شرط الادغام تحرك  
 الثاني وهو ساكن ههنا مع وجود الحذف فلا يدغم وهو لغة اهل الحجازيين وهو قريب الى القيس  
 وفي التنزيل ولا تثنى نحو امدد بفتح الادغام امرأ للمخاطب وحذف بالادغام امرأه بعد نقل  
 حركة الدال الاولى الى اليم والاستغناء عن الهزة والاحتياج الى تحريك الثانية للتقاء الساكنين  
 بفتح الدال الثانية للحذف ومد بالكر لان الاصل في تحريك الساكن لما مر ومد بالضم لاتباعه اي  
 لاتباع حركة الدال حركة العين وهي الضمة واليم مضم في التثنية لان الحركة المنقولة اليه في التثنية هي الفتح  
 ومن ثمة اي ولاجل ان الضم في مد لاتباعه لا يجوز قرنه بالضم اي بضم الراء ويجوز غيره من القاء والكسر  
 والفتح لوجود العلة المذكورة فيها لعدم صحح الاتباع في الضم هذا وهو مضم العين بالوجود ههنا  
 مع الاتباع في الكسر من باب ضرب ولا يجوز الادغام بالاتفاق في نحو امدد وتمدن وتمدن وسروفا  
 تمدن ونحو لمدن ولم تمدن اي فيما اتصل به الضمير المرفوع لان سكون القاف فيها لازم لانه بسبب لازم  
 وهو الضمير المرفوع المتصل الذي هو كالجزم من الكلمة بخلاف امدد ولمدن ولم يمدد فان سكون عارض  
 لانه بسبب عارض وهو الجازم لان اصل امدد لتمدن كما مر في نحو امدد ولم يمدد ولم يمدد انما هو لازم

السكون العارض للوقف  
 فانما اذا وقعت مد  
 وجب الادغام لان  
 التقاء الساكنين  
 معبرة للوقف

الفتحة مد  
 لان ايضا تكون  
 لفتحة فاعيد وجوب  
 فاعيد وجوب الرابع  
 على الاضطرار وهو المثال  
 الضمير المرفوع المتصل  
 احدها لازم وهو  
 وليمدن وتمدن ولم يمدن  
 بفتح اضطرار امدد ولم يمدد



تكون أقوى دون العارض ونظير سكوت امدن واحد حركاته ومما لا يفتقر  
 في الامر من المضاعف بالنون الثقيلة مدن بفتح الهمزة مدن بضمها ويجوز في الواو الثقيلة  
 بالضم مدن بكسرهما ويجوز في الياء الثقيلة بالكسر ان امدد نون وتقول بالحقيقة مدن بفتح الهمزة  
 مدن بضمها ويجوز مدن بكسرهما ويجوز في الياء اسم الفاعل منه ما دام اصله ما دامت ادغمت الاولى بعد  
 سلب حركتها في الثانية واسم المفعول مدود ولم ينع لم يوجد الفاعل واسم الزمان ولم المكان  
 ثم بفتح الميمين اصله مدود وادغمت الاولى بعد نقل حركتها الى الميم الثانية ولم الاله بمد بكسر  
 الميم الاولى اصله مدود والميم من الماخ مدد اصله مدد وادغمت الاولى في الثانية بعد سلب  
 حركتها ومن المضاعف مدد اصله مدد لنقل حركة الاولى وادغمت في الثانية ويجوز الادغام جواز  
 اعم من الوجوب اذ وقع قبل تاء الانفصال ما يقاربها من حروف استدروس سفسف طوطي  
 وانما قلبت مع هذه الحروف لما بينها وبين ما قبلت هي الياء من مقاربة في المخرج ومباينة في  
 الصفات فقلبوها الى مقارب لما وافق لصفها واورد على ترتيب اللفظ امثلهما فقال نحو  
اتخذ وهو اي الادغام اتخذ شاذ اذا كان من الاخذ لان اصله جاء اتخذ قلبت الهمزة ياء لسكونها  
 وانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء تاء فادغمت التاء في التاء على غير القياس لان الياء المبدلة لا تقبل  
 تاويل الياء التي يجوز ان تقبل تاء قياسا انما هي الياء الاصلية وهما ليست الياء اصلية واما اذا  
 كان من اتخذ من باب علم يعني الاخذ فلا شذوذ فيه وكذا اصله انما لان من جاز من باب نصر  
 اي عمل التجارة فادغم التاء في التاء وجوبا وكوينا بالتاء المثلثة اصله اشتاد لانه من تاء ومن  
 باب ففتح اي قل القائل وجب فيه الادغام على التعاكس هو معنى قوله يجوز فيه ان لا تاد لان التاء والتاء  
 من المهموزية وهي لا ينحصر ولا يختص بحركتي النفس مع حركتها وحروفها سفسف طوطي حسحس وماعلا  
 مجهورية وهي ما ينحصر بحركتي النفس مع حركتها وخصف اسم امرأة والشعث اللحاج في المسئلة ومناه

ومناه ستم عليه هذه المرأة فيكونان اي التاء والتاء من جاز في المهموزية مع تقارب حركاتها  
 الجمع فانه وان كان السين والتاء من المهموزية وتقارب حركاتها الا ان تقاربها في المخرج ليس به تقارب التاء  
 والتاء في المخرج فان بين مخزبي التاء والتاء مخزبي حرفين هي الدال والطاء وبين مخزبي التاء والسين  
 مخارج ثلثة احرف هي الدال والطاء والتاء ولذلك ثقل الجمع بين التاء والتاء في التلظظ ولذلك  
 وجب الادغام انما اجتماعه في الاولى ساكنة بخلاف الجمع بين السين والتاء اتحادا في الصورة فلم يكونا  
 كالمتحدين في الذات فلم يجب فيه الادغام بخلاف التاء والتاء فانها متحدتان في الصورة فوجب فيه  
 الادغام فيجوز لك الادغام بجعل التاء بنقطتين تاء بثلث والتاء تاء على العكس الاخير اوضح  
 لان الاول هو الذي يدغم في الثاني فينبغي ان ينبغي الثاني على لفظه الا انه قدم الاول نظرا لانه  
 مثال ظاهر لما هو بصدده واعلم ان الزحشرى ذهب الى وجوب الادغام في هذه الصورة نظرا  
 الى اتحاد الصوري والاتحاد المهموزي وتقارب المخرج وتبعه المصن وابن الحاجب وقد نص سيبويه  
 على جواز البيان نظرا الى عدم اتحادهما في الذات وتبعه شارح الهادي وكذا ان اصله ادان  
 لانه من دان من باب ضرب اي اخذ الدين لا يجوز فيه غير ادغام الدال في الال يربو لا يجوز فيه غير  
 الادغام وتخصيص الدال في الدال القيين طريق الادغام لا احتراز عن ادغام التاء  
 في التاء بقلب الدال تاء فلا يكون القليل القيد بل لطلق وجوب الادغام وعدم جواز البيان  
 كما يدل عليه سوق كلامه وما قاله الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز ان محط التأييد في الكلام  
 القيد فاما هو فيما لم يكن للقيد فائدة غير معنوية المحالفة وهذا فائدة غير معنوية  
 طريق الادغام كما ذكرنا وانما وجب الادغام في ادان لانه اذا جعلت التاء دالا اي اذالم  
 يترك التاء على حالها البعد من الدال في المهموزية لان التاء لم يترك والدال لم يترك فبينهما بعد  
 في الصفة اي المهموزية والبعد بين الحرفين في الصفة يوجب غير التلظظ بها فوجب في هذا

وان شئت مد في ما سبق واضع اليه  
 هذا الدال الشاذ والسين والياء  
 السين والتاء

١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠



هذا البعد بقلب احدى الحرفين التلظف وقلبوا التاء حرفا يوافق ما قبله الصفة اعني الدال قصد التقى  
 البعد والتناظر ولقرب الدال من التاء في المخرج بحيث لا واسطة بين مخرجيهما ولذلك قارب المشنقين  
 حتى لا يجوز الاظهار اذا اجتمعا ووجد شرط الادغام من حركه التاء وعدم الالباس بخلاف  
 استئذان لسكون التاء تقدير او بخلاف وتنبؤ لا لبس والظاهر ان يقول لقرب التاء من  
 الدال لان الدال هو الاصل المقلوب اليه واعتبار القرب في الفرع المقلوب اعني التاء اوله ولكن  
 لما كان القرب باعتبار المخرج وكان مخرج التاء مبداء المخرج النوعي الذي للتاء والدال والطاء جعل  
 اصلا ولم يعكسوا فان قلبوا الدال تاء ترجيحا للاصل على الزائد يلزم في حرفان من حروف قديم  
 اي يدخل احداهما في الآخر ويقع الادغام بينهما وجوبا والى اصل ان قوله جعلت التاء الايدل على  
 معنيين احدهما لم يبقا على حالهما في الآخر قلب احدهما الآخر فقوله بعده من الدال في المهمومة  
 علة للمعنى الاولى وقوله لقرب الدال من التاء في المخرج علة للمعنى الثاني كما مر نظيره في كلامه وكجو  
 اذكر بالدال المعجمة والادغام اصله اذ نكر لانه من ذكر من باب نصير يجوز فيه اذكر بالدال الغير  
 المعجمة والادغام واذا ذكر بالفكه والذال لانه الدال المعجمة من الحروف الجريرة والتاء من المهمومة  
 فينبغي بعد في الصفة فجعل التاء دالا ازالة لذلك البعد مع القرب بينهما في المخرج وله بقلب  
 التاء الى الدال من اوجه الامر لعدم قرب المخرج بينهما كما جعله التاء دالا اذ ان للعلة المذكورة  
 فيجوز لك الادغام بعد جعل المذكور نظرا الى اتحادهما اي الدال والدال في الجريرة وقوله  
 بجعل الدال دالا والذال دالا على التعكس متعلق بالادغام ويجوز لك البيان اي عدم الادغام  
 نظرا الى عدم اتحادهما في الذات اذ الدال غير الدال فانها وكجو ازالة اصله اذ ان لانه من  
 زان من الذين مثل اذ كره جواز الادغام بعد قلب التاء دالا للبعد بين الزاء والتاء  
 في صفة المهمومة وصفة الصغيرة في جواز عدم الادغام ايضا فتقوله اذ ان كما تقول

كما تقول اذ ذكر الا ان الادغام في اذ كره قوتى فصيح بخلاف الادغام في اذ ان فانه ضعيف غير فصيح لعدم  
 زقرب المخرج بين الدال والراء الا انها متحدة في صفة الجريرة بخلاف التاء فانها مهمومة فلذلك لم يقلب التاء  
 في زاء ابتداء ولكن لا يجوز في الادغام بجعل الزاء دالا بل بجعل الدال زاء لا اتحادهما في الجريرة لان  
 الزاء اعظم من الدال في امتداد الصوت فيصير في اي حين جعل الزاء دالا وادغام الزاء في الدال  
 كوضع العصمة الكبيرة في الصغيرة في عدم رعاية التناسب بين الطرفين والمطوف اوله اي اذ ان  
 على تقدير ادغام الزاء في الدال يوافق باذان من الذين وكجو لسمع اصله لسمع لانه من سمح يجوز  
 فيه الادغام بقلب التاء سيناً لانه السين والتاء من المهمومة مع تقاربهما في المخرج ولكن لا يجوز  
 الادغام بجعل السين تاء وان يقال انهم يعظم السين في امتداد الصوت فتعين ان يكون  
 الادغام فيه بجعل التاء سيناً ويجوز البيان بان يقال لسمع لعدم الجنسية في الذان وكجو لسمع  
 اصله لسمع بالفكه لانه من الشبه مثل لسمع في الاحكام المذكورة وكجو اصبر اصله اصبر لانه  
 من صبر من باب ضرب يجوز فيه اصبر بالطاء وقلب التاء اليه دون اصبر ببقاء التاء على  
 حالها لان الصاد من المستقلة المطبقة وحروفها اي الحروف التي هي المستقلة فالاضافة بيانية  
 لالحروف المستقلة المطبقة اذ الثلاثة الاخيرة ليست من **اصططظض حقيق** الاربعة  
 الاولى وهي الصاد والصاد والطاء والطاء مستقلة مطبقة اما استعلاءها فلا تعلق  
 اللسان بها الى الخكة واما اطباقها فلا تطباق اللسان معها الى الخكة الا على فظهر مما ذكرنا ان  
 الايمن المذكورين مجازان لان المستقل والمطبق في الحقيقة انما هو اللسان ففيه مستقل عنه  
 اللسان ومطبق عنده اللسان ومثل هذا الاختصار كثير في اللغة كما قيل للمشارك في مشترك  
 والثلاثة الاخيرة اي الخاء والعين والفاء مستقلة فقط اي بدون الاطباق فلا يلزم من  
 الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء فالمستقلة عام والمطبقة خاص والتاء

ويشبه



عطف على الصاد من المتخففة وهي لا يستعمل بها اللسان الى الحك عند النطق بها وهذا الكم مجازا ايضا  
 وحروفها ما عدا حروف المستغنية قوله جعل التاء طاء حاملين احداهما لم يبق التاء على حالها  
 وثانيها قبل التاء طاء كما ان قوله يجوز فيه اصطر حاملا لهما ايضا كما اشار اليه في قوله لمباعدة بينهما  
 اي بين الصاد والتاء في صفة الاستعلاء والاعفاد وفي الصفة الشدة والرخاوة لان التاء  
 حرف شديد والصاد رخوة فيعسر الجمع بينهما في التفتحة لانه الاول وقوله وقرب التاء  
 من الطاء في المخرج عليه للفتح الثاني وقد عرفت ان البعد بين الحرفين في صفة بوجوب يعسر  
 النطق بها فقبلوا التاء حرفا يوافق ما قبله في الصفة وهو الطاء قصد الالة لا ان يعسر  
 النطق فصار اصطر وانما لم يعد اللام في المعطوف هذا كما اعاده في بحث اذان لقرب  
 المعطوف عليه في المعطوف عليه هذا كما ان ست اصله سكن بدليل كدس واستدس  
 جعل التين والال تاء لقرب السين من التاء في المهمكية ولقرب التاء من الال في المخرج والشدة  
 هذا تشبيه في قلب حرف حرفا لمباعدة بين المقلوب وما يقارنه من وجه والمقارنة بينهما بين  
 المقلوب اليه من وجه آخر فان بين التين والال مباعدة في صفة الجرو في صفة الشدة فلا زالة  
 هذه المباعدة لم يترك التين على حالها وقبلت لمقارنته بينهما في الرسم ولم يترك الال ايضا على  
 حاله لمباعدة بينهما وبين التاء في المهمكية ولم يذكر المباعدة في المسئلة اي سكن اعتمادا على فهم  
 المتعلم مع ان المباعدة بين الال والتاء قد ذكرت في بحث اذان وقبلت تاء لمقارنته بينهما  
 في المخرج ثم ادغم التاء في التاء فصار ست ثم يجوز لك الادغام في اصطر جعل الطاء صاد انظر  
 الى اتحادهما في الاستعلاء تية اية النسبة الى الاستعلاء نحو اصبر ولا يجوز لك الادغام فيه جعل  
 الصاد طاء لعظم الصاد في امتداد الصوت اعني لا يقال اصبر ويجوز لك البيان في اصطر  
 وهو الاكثر لعدم الجنسية في الال بين الطاء والصاد وان اخذ في الاستعلاء والاطباق ونحو

تتبع في التاء في المهمكية

ونحو اصرب اصله اصرب لانه من ضرب الجرح وهو من اصرب في الاحكام وعلمها ان يوزن فيه ضرب  
 بادغام الطاء المقلوقة من التاء في الصاد واصطر بفتح الدغام ولا يجوز ادغام الطاء بادغام الصاد  
 في الطاء ونحو اطلب اصله اطلب لانه من طلب من باب نصر لا يجوز ادغام الطاء في الصاد في المخرج واحد  
 بعد قلب التاء الال فقال طاء بعد التاء من الطاء في صفة الهمس والاعفاد ولقرب التاء من الطاء في المخرج  
 ونحو اظلم اصله اظلم لانه من ظلم من باب ضرب يجوز ادغام بعد جعل التاء طاء لمباعدة بين  
 الطاء والتاء في الصفة ومقاربة بين التاء والطاء في المخرج جعل الطاء طاء والطاء طاء لمساواة  
 بينهما في الصفة والصوت ويجوز البيان بعد قلب التاء طاء لعدم الجنسية بين الطاء والطاء في  
 الذات مثل اظلم بالهمزة واطلم بغيرها واطلم بالبيان ونحو اتعد اصله اتعد لانه من وعد من  
 باب ضرب جعل الواو تاء لما سببه الجواز وكونه واقعا في كلامهم كثيرا كقولهم تواتر وادغم التاء في  
 التاء وجوبا لانه اي الشان ان لم يجعل الواو تاء بان يراعى تلك المناسبة والواو نصير ياء لكسر  
 ما قبلها فيلزم في اي حين صارت الواو ياء كون الفعل مرة ياء في الماضي نحو اتعد ومرة اخرى واويا  
 في المضارع نحو يتعد وهو غير جائز وانت خبير بان الاختلاف الذي لا يجوز انما هو الاختلاف  
 الاصلي واما الاختلاف بسبب القلب اذ لو جسد سببه فيغير مخطو كقولهم ويقول وعزى وغيره والال  
 انهم لما امكن لهم قلب الواو شيئا لا يستلزم منه هذا الاختلاف لم يرضوا بالاختلاف العارض ايضا  
 قوله ويلزم نوال الكسرات كسرة المزة والياء المركب من الكسرين عطف على قوله ويلزم في الظاهر  
 ان يقول ويلزم بالواو اذ لا تعاند بين العليين الا انه اشار الى استقلال كل منهما في التقليل  
 ونحو اسر اصله اسر لانه من يسر من باب حسن ان كان من اليسر ومن يسر من باب ضرب  
 ان كان من الميسر جعل الياء تاء لما سببه الجواز ووقع في كلامهم كما ينبغي استثناء الله تعالى  
 فلا عن نوال الكسرات خصوصا في المصدر اي لا يتسارو ولم يدغم اي لم يقع الادغام في مثل اسر

من غنم ان غنم  
 من غنم هذه الدغام  
 او جعل غنم غنم  
 من غنم غنم غنم

اختلاف الاصلي



تقلب الياء تاء في الشدة لان الياء في الشدة ليست بلازمة في عدم وجود شرط الادغام وهو لزوم المدغم  
يعني يصير تلك الياء همزة اذا جعلته اى ايتكل ثلاثيا لان اصله اء تكل لانه من اكل من باب نصر قلبت الهمزة  
الثانية ياء لسكونها والكسرة ما قبلها ومن ثم اى ومن اجل ان لزوم الحذف المدغم شرط في الادغام لا بد من  
حيث في بعض اللغة لان الياء الثانية ليست بلازمة في حيث يسقط تارة كوجها او نقلت  
تارة كوجين كما مر قوله وادغام اء تاء على قوله لا بد من حيث المعنى اى ومن اجل ان اللزوم  
شرط في الادغام يشترط ادغام اخذ ان كان اصله اء تخذ وقلب الهمزة ياء ثم قلبت الياء تاء و  
القياس ان لا تقلب الياء غير لازمة لانها تصير همزة اذا جعلته ثلاثيا نحو اخذ وهو جواب عن قول  
مقدرو ليس من تمة ومن ثم توجيهه انتم قلتم ان الياء التي ليست بلازمة لا تنغم والياء في التخذ  
غير لازمة مع انها قد ادغمت فاجاب بان شاذ فلا تكرر ويجوز الادغام اذا وقع بعد تاء الافعال  
ما يقاربها من حروف تددي سكتها تعلب تاء الافعال الى هذه الحروف لما قربت  
لها في الخارج ومباعدتها عنها في الصفات فقلبوها الى المقارب لها موافق لصفتها فاورد على  
ترتيب ذكر الحروف احسنها قايلا كويقل اصله يقتل من القتل ادغمت اولى الثانية بعد  
نقل حركتها الى ما قبلها في الاخرى وانما في الادغام في جماع الحرفين مما تلين المتحركتين لان  
التاء الاولى في حكم المنفصل من الثانية لان تاء الافعال لا يلزم وقوع تاء بعدها نحو اقسام  
واحترم وهي نظيرانعت تلك في عدم لزوم التاء بعين واذا لم يجز اقتل ففي غيره اولى  
ويبدل اصله يبدل من البدل قلبت التاء دالا وادغم الدال في الدال ويعدر اصله يعتذر  
من العذر قلبت التاء دالا ثم الدال دالا ثم ادغم الدال في الدال وينزع اصله ينزع من  
النزع قلبت التاء دالا ثم الدال طاء ثم ادغم الطاء في الزاء ويتبسم اصله يتبسم من التبسم  
قلب التاء سيناً ثم ادغم السين في السين ويخضم اصله يخضم من الخضم قلبت تاء طاء ثم

ثم الطاء صاداً ثم ادغم الصاد في الصاد وسقط اصله ينتقل من النقل وهو الرمي قلبت التاء طاء  
ثم الطاء مضاداً ثم ادغمت الصاد في الصاد ويلزم اصله ينظم من اللطم قلبت التاء طاء ثم ادغمت  
الطاء في الطاء ويقتل اصله ينتظم من النظر قلبت التاء طاء ثم الطاء طاء ثم ادغمت الطاء في  
الطاء ولكن لا يجوز في ادغام من اى الامثلة المذكورة الا الادغام بجعل التاء مثل العين وقوله  
لضعف استدعاء المؤخر مطلقاً من اضافة المصدر الى المفعول وترك الفاعل اى لضعف  
استدعاء المقدم الرائد الذي هو تاء الافعال واستنباع المؤخر الاصل الذي هو العين مع  
ان يقين الادغام ان يقلب الاول حرفاً من جنس الثاني لان الاول هو الذي يدغم في الثاني فينبغي  
ان يبقى الثاني على لفظه وان الاول ساكن والتساكن اولى بالتغيير الا اذا عارض عارض من  
هذا القياس مثل ما في تاء الافعال واذا وقع بعد حرف اتتد ذرست من خط ظوى  
من كونها اصلية وزائدة في الصفة وعند بعض العربيين لا يجوز هذا الادغام في الماضي وفي  
مواضع هذه الامثلة حتى لا يلتبس على التفعيل لان عند النشأن هم اى عند هؤلاء البعض  
من العربيين لو قصد هذا الادغام ينقل حركة التاء الى ما قبلها ويجوز الهمزة المجتلية فيصير  
في اخضم مثلاً خضم فلا يعرف انه من الافعال او من التفعيل وعند بعضهم يحكى الادغام  
في الماضي ايضا فلا يقال قتل بفتح الفاف اكتفاء في الفرق بالمضارع واسأل الى هذا بقوله فيما  
ويجوز في مستقبله كسر الفاء وفتحها في الماضي وعند بعضهم يحكى بكسر الفاء نحو خضم اصله  
اخضم لان السنيان عند كسر الفاء لا تنفك الساكنين بعد حذف حركة التاء من غير نقلها  
الى ما قبلها وحذف المجتلية ولا التبيين وعند بعضهم يحكى في الماضي المدغم بالمجتلية نحو خضم  
بكسر الفاء نظر الى سكون اصله اى اصل التاء في اخضم وان حركة العارضة في حكم المعدوم  
فيحتاج الى المجتلية لا مكان الابتداء لا الى التبيين ايضا وانما في خضم بفتح الفاء فلم يحكى

اي يوفق بالمجتلية وكسر الفاء



اختم بالمتجنية لان حركة الاء افع الفتحه وان كانت عارضة الا انها حركة احدى حروف الهاء فكانها  
 غير عارضة فلا يحتاج الى المتجنية بخلاف كسرة الاء في ختم فانها من خارج فاعراضه قطعها ولذا يجوز  
 اختمها بفتح الاء مع المتجنية لانها حركة ابتداء وهي عارضة ويجوز في مستقبل اختم مدغما  
 كسرة الفاء وفتحها كما جاز في الماضي نحو ختم فان من قال في الماضي ختم بفتح الاء يقول في مستقبل ختم  
 بفتحها ايضا ومن قال ختم او اختم بكسر الاء بالمتجنية او بغيرها يقول في مستقبل ختم بكسر الاء  
 ايضا ويجوز في اسم الفاعل ضم الفاء لا لاتباع اي لاتباع الميم والضم مع فتحها عند من فتحها في الماضي و  
 مع كسرها عند من كسرها في نحو ختمون بحركات الاء ويجوز مصدر اي اختم مدغما ختماما  
 بكسر الاء اصله اختصاما لا لاتباع الساكنين على تقدير سلب حركة الاء او نقل كسرة الاء الى الاء ويجوز  
 مصدره ختماما بفتح الاء ان اعتبر ان حركة الصاد المدغم فيها وابتعت حركة الاء حركتها وانما قال  
 ان اعتبر ان اشارة الى ان الاتباع هنا ضعيف لوجود الفاصل بخلاف ختمون ويجوز مصدره اختماما  
 بالمتجنية بكسر الاء وفتحها اعتبارا بالسكون الاصل كما ذكرنا في اختم هذا على تقدير فتح الحقة او لاتباع  
 وعلى تقدير كسرها لاتباع الساكنين لان الحركة عارضة فكانها في حكم الساكن فيحتاج الى المتجنية واما  
 على تقدير ان يكون كسرها منقولة من الاء فلا احتياج الى المتجنية لما ذكرنا وبيد ناء تفعل وتفاعل  
 فيما بعدها جوارا باجلا ان الهمزة اذا كان ما بعدها ما يقاربها من حروف **تثذذ** **سضطط**  
 وانما لم يذكر هذا القيد على ما يقاربها لظهور ان تفعل وتفاعل لا يصح ادغامهما في باب الافعال  
 من ادغام ناء فيما بعدها من حروف **تثذذ** **سضطط** لتقاربهما في الاء في الابع ومباعدتها  
 عنهما في الصفات نحو اظهر يستد يد الطاء والهاء اصله تظهر قلبت الاء طاء وادغم الطاء في الطاء  
 ثم اجعلت الهمزة للابتداء وانما قل يستد يد الاء اصله تفاعل قلبت الاء ناء وادغم الناء في  
 في الناء ثم اجعلت الهمزة واذا اردوا اظهروا ذلك واقتلوا وصدقوا وارتبوا وسمعوا وصرخوا

واضرع وفي غير الفاء تغلب الاء ابتداء الى ما يجاوره اما لا اتحاد الحزب او لقرينه واما في الفاء فبعد  
 قلب الاء طاء اذا لا اتحاد ولا قرب كما سبق ولا بد من ناء استعمل في ما بعدها في نحو استظم  
 لسكون الطاء خفيفا ومن شاربط الادغام حركة الناء ولا بد من ناء ايضا في ما بعدها في نحو استدان  
 اصله استدين لسكون الدال تقديره ولكن يجوز حذف نائه اي استعمل للتخفيف بعض المواضع  
 نحو استطاع بكسر الهمزة استطاع يستطيع اصله يستطيع كما مر في ظلت من ان احدى اللامين  
 حذفت للتخفيف فاذا قلت استطاع بفتح الهمزة يستطيع بضم الياء يكون السين رائدا على  
 غير القيلين اذ زيادة السين اذا ظهرت في استعمل وذكروا البقاء اذا زادوا السين في الظاهر  
 يطبع ليكون جبر لما دخل الكلمة من التغيير لان اصلها اطوع يطوع هذا على قول سيبويه واما على  
 قول الفراء فالشاذ ففتح الهمزة وجعلها همزة قطع ان اصله عنده استطاع حذفت الاء استغالا  
 فصار عه يستطيع بالفتح وانما كان السين رائدا على قوله سيبويه لان اصله اطاع كالهاء اي كزيادة  
 الهاء في اهراف اذ اصله اراق زيدت الهاء على غير القيلين **الباب الثالث في الهموز**  
 لم يعرفه اما لا فهمه من تعريف القليلين او لانه اسم اللغوي يقع عنه وقدمه على المعنات لان  
 الهمزة حرف صحيح لانه لم يحذف ما جرى في حرف العلة في الاطراد اللازم في كثير من الابواب ولا  
 يقال له صحيح مع ان الهمزة حرف صحيح لما قرئ بصيرورة همزة اي همزة الهموز حرف علة في القيلين  
 اي في ازالة شدتها كما من واو من وايمان وهي على ثلثة اصناف هموز الفاء نحو اخذ  
 وبسبب القطع ايضا لا انقطاع الهمزة عما قبلها بشدتها ومهموز العين نحو سأل وبسبب النير  
 ايضا لان النير في اللغة جعل الكلمة ذات همزة ومهموز اللام نحو فاء وبسبب الهمزة ايضا  
 ذلك لظاهر حكم الهمزة حكم حرف الصحيح في جميع الاحكام الا في حكم انها تخفف اذا لم تكن مبتداء  
 بها كما يجب انشاء الله تعالى بالعلبة جعلها بين بين اي بين محورها وبين حيز الحرف الذي منه حركتها كما نقول

انما  
 الهمزة  
 حرف  
 علة  
 في  
 القيلين  
 لانها  
 لا  
 تكتب  
 في  
 الاصل  
 بل  
 تكتب  
 في  
 النسخ

الهمزة  
 حرف  
 علة  
 في  
 القيلين  
 لانها  
 لا  
 تكتب  
 في  
 الاصل  
 بل  
 تكتب  
 في  
 النسخ











المدة بعض الحيل الضعيف اي ابقاء الحول الذي هو الحركة وان كانت عارضة على الضعيف الذي  
 هو حرف الذين المريد لغير الالف فلم يكن التخفيف بالحذف ولم يكن ايضا جعلها بين بين لان حركة بين  
 بين قريبة من الساكن بل ساكنة كما حرك فيهم السقاء الساكنين لان ما قبل الهمزة ساكن فحين القلب  
 ثم فرغ على القاعدة جزئيا ثم قال قد تم حو خطية اصله خطية لان الياء في مدة زائدة  
 ومعرفة اصله معرفة لان الواو في مدة زائدة واقبيس اصله اقبيس تصغير اقوي من جمع  
 فاه من لان الياء فيه ستة المدة وكل ما هذا شأنه قلب قد تم حكم القاعدة المذكورة فلهذا نقله  
 ونقدم فان قلت يلزم حمل الضعيف ايضا اي كمال النقل في الادغام الياء الثانية وهو هو ذلك الضعيف  
 في الادغام والواو الثانية ولم يذكرها الكفاء بذكر الياء الذي هو المتأخرين وفي النقل الياء الاولى  
 والواو الاولى قلنا الياء الثانية وكذا الواو الثانية اصلية اي مبدلة من حروف اصلي فلا تكون  
 ضعيفة كياء جيل اي كما لا تكون ياء جيل ضعيفة لسبب يادتها المعنى وكذا واو حوت هذا اذا كان  
 ما قبل الهمزة حرفا صحيحا او واوا او ياء وان كان ما قبلها الفاجل الالف الذي هو الهمزة بين بين  
 المشهور ان لا يحال لغير المشهور وبسبب كون ما قبل الهمزة واو او ياء بين بين في هذه  
 الصورة لان الالف لا يحتمل الحركة حتى غداة الهمزة بنقل حركتها الى ما قبلها ولا ينقل الادغام  
 ايضا حتى تغلب الفاء يدعم الالف في الالف فحين بين بين حواسن الهمزة الاصلية وقال  
 في المبدلة هذا اذا كانت الهمزة واحدة في كلمة اذا اجتمع الحرفان في كلمة وكانت الاولى  
 مفتوحة والثانية ساكنة تغلب الثانية الفاعل سبيل الوجوب للجائز في اخذ للفضل  
 اصله اخذ كانه وادم للصفة المشبهة اصله ادم كاسم الزائد في الاولى بدليل بان حركة اصله  
 النظير وعدم الانفراد ثم يستثنى من الحكم السابق الذي هو قلب الهمزة الثانية الفاء وجوبا  
 وبقاء الالف لفظا لانه بقوله الالف انة فان اصلها اء فجماعها كانية جمع انا اجمع الالف

فان كان ما قبلها حرفا صحيحا او واوا او ياء وان كان ما قبلها الفاجل الالف الذي هو الهمزة بين بين المشهور ان لا يحال لغير المشهور وبسبب كون ما قبل الهمزة واو او ياء بين بين في هذه الصورة لان الالف لا يحتمل الحركة حتى غداة الهمزة بنقل حركتها الى ما قبلها ولا ينقل الادغام ايضا حتى تغلب الفاء يدعم الالف في الالف فحين بين بين حواسن الهمزة الاصلية وقال في المبدلة هذا اذا كانت الهمزة واحدة في كلمة اذا اجتمع الحرفان في كلمة وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تغلب الثانية الفاعل سبيل الوجوب للجائز في اخذ للفضل اصله اخذ كانه وادم للصفة المشبهة اصله ادم كاسم الزائد في الاولى بدليل بان حركة اصله النظير وعدم الانفراد ثم يستثنى من الحكم السابق الذي هو قلب الهمزة الثانية الفاء وجوبا وبقاء الالف لفظا لانه بقوله الالف انة فان اصلها اء فجماعها كانية جمع انا اجمع الالف

فان كان ما قبلها حرفا صحيحا او واوا او ياء وان كان ما قبلها الفاجل الالف الذي هو الهمزة بين بين المشهور ان لا يحال لغير المشهور وبسبب كون ما قبل الهمزة واو او ياء بين بين في هذه الصورة لان الالف لا يحتمل الحركة حتى غداة الهمزة بنقل حركتها الى ما قبلها ولا ينقل الادغام ايضا حتى تغلب الفاء يدعم الالف في الالف فحين بين بين حواسن الهمزة الاصلية وقال في المبدلة هذا اذا كانت الهمزة واحدة في كلمة اذا اجتمع الحرفان في كلمة وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تغلب الثانية الفاعل سبيل الوجوب للجائز في اخذ للفضل اصله اخذ كانه وادم للصفة المشبهة اصله ادم كاسم الزائد في الاولى بدليل بان حركة اصله النظير وعدم الانفراد ثم يستثنى من الحكم السابق الذي هو قلب الهمزة الثانية الفاء وجوبا وبقاء الالف لفظا لانه بقوله الالف انة فان اصلها اء فجماعها كانية جمع انا اجمع الالف

فان كان ما قبلها حرفا صحيحا او واوا او ياء وان كان ما قبلها الفاجل الالف الذي هو الهمزة بين بين المشهور ان لا يحال لغير المشهور وبسبب كون ما قبل الهمزة واو او ياء بين بين في هذه الصورة لان الالف لا يحتمل الحركة حتى غداة الهمزة بنقل حركتها الى ما قبلها ولا ينقل الادغام ايضا حتى تغلب الفاء يدعم الالف في الالف فحين بين بين حواسن الهمزة الاصلية وقال في المبدلة هذا اذا كانت الهمزة واحدة في كلمة اذا اجتمع الحرفان في كلمة وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تغلب الثانية الفاعل سبيل الوجوب للجائز في اخذ للفضل اصله اخذ كانه وادم للصفة المشبهة اصله ادم كاسم الزائد في الاولى بدليل بان حركة اصله النظير وعدم الانفراد ثم يستثنى من الحكم السابق الذي هو قلب الهمزة الثانية الفاء وجوبا وبقاء الالف لفظا لانه بقوله الالف انة فان اصلها اء فجماعها كانية جمع انا اجمع الالف

الاعلال والادغام فقدم الاعلال بان جعلت حركة الثانية الفاعل مقفلة القياس فصار امة كما جعلت  
 فاجد وبعد ما تم امر الاعلال قصد الى الادغام فحذف حركة الميم الاولى لعدم الحمل لنقلها اذا لم  
 لا يغلبها فادخلت في الثانية فاجتمع ساكنان الالف والميم المدغمة ولم يحذف الالف للابتداء باقية  
 بضم الهمزة والتشديد واحدة بعضا والتخفيف ثم جعلت الالف ياء متحركة بحركة من جنسها دفعا  
 لاجتماع الساكنين ولم يجعل واوا لنقله فصار امة بالياء وبعضهم قد مو الادغام فنقلوا حركة  
 الميم الاولى الى الهمزة ثم قلبت الهمزة حرفا متوقفا لحركتها على الياء تخفيفا ولم يجعلها بين بين انا  
 لعروض حركتها انا لان في ذلك ملاحظة للهمزة فيلزم من الجمع بين الهمزتين وهذا هو المشهور عند  
 البصريين الا ان ما ذكره المحقق اقرب الى القياس وعند الكوفيين لا تغلب الهمزة بالالف حتى لا يلزم  
 اجتماع الساكنين بعد الادغام ولا يحتاج الى قلبها ياء دفعا وفي عدم امة الكفر بالهمزتين  
 المحققين والادغام فان قيل اجتماع الساكنين في هذه جائز في الاية امة بعد القلب في الادغام  
 عند البصريين حتى احتاجوا الى قلب الالف ياء قلنا الالف في امة ليست مبدلة لان المدة هي الالف العبر للقلوب  
 من شيء والمطلوب من واد ياء والالف في امة ليست كذلك كيف يكون اجتماع الساكنين في هذه  
 الاستغناء لان كاد لا يلا يوجد اجتماع الساكنين واد كانت الاولى الهمزة بين بين المجتمعتين  
 في كلمة مكسورة وتغلب الثانية الساكنة ياء لتناسب حركة ما قبلها في ايسر اصله اء سرهن  
 الاسر وان كانت اولها مفتوحة تغلب الثانية الساكنة واو لتناسبه نحو او ثر اصله اء ثر  
 من الاثر وهو الاختيار واحاطوا وخذو من فساد لان اصلها اء كل واخذوا من الاثر  
 حذفوا الهمزة الاصلية من الكثرة استعمال تخفيفا على غير القيلين واستغنوا عن حركة الوصل  
 لعدم الاحتياج اليها لزوال الابتداء بالساكن ثم الحذف في الاولين واجب بخلاف الثالث لعدم  
 بلوغ مبلغ الاولين في كثرة الاستعمال فانه تعالى واد مرهلك الالف انما نقلها في سلكها وحذف

واذاع



نظرا الى اتحادها في الحذف الغير القياسي عند حذف الهمزة من مروي هذا اي تخفيف الهمزة الثانية  
 الساكنة من الهمزتين المجتمعتين قبلها بحيث تكون الاولى منها اذا كانت اي الهمزة ثانياً في كلمة واحدة  
 كما ذكرنا من الامثلة واذا كانتا في كلمتين والاقسام اثني عشر اذ لا مجال لسكون الثانية لوقوعها  
 في اول الكلمة والاقسام العقلية ستة عشر الاربعة من اثني عشر يكون اذا كانت الثانية  
 مقبوضه وقبلها اربعة احوال وذلك بتحقيق بذكر لفظ احد بعد جاء ويدرأ ومن تلفاء ولم  
 يدرأ والاربعة الاخرى منها تكون اذا كانت مكسورة وما قبلها الاربعة ويتحقق ذلك بذكر لفظ  
 ابل بعد الالفاظ الاربعة المذكورة والاربعة الاخرى منها يكون اذا كانت مقبوضه وما قبلها ويتحقق  
 ذلك بذكر اولئك بعد تلك الالفاظ الاربعة والتفصيل في التخفيف انه تخفيف الثانية عند الخليل  
 لان النقل انما يحصل عند الثانية وعند ان عرو وتخفيف الاولى لان الاستئصال انما حصل من اجتماعها  
 فعلى ايتهما وقع التخفيف جاز لكن قد رأينا في ابدنوا من اول المثليين حرف اللين في نحو ديار  
 وديوان اصلها ديار وود وان كانت كذلك للتخفيف وكذا في الهمزتين ويجوز تحقيقاً لانه  
 كون اجتماعهما عارضاً هو امر الثقل نحو فقد جاء اشراطاً تخفيف الثانية بمجمل بين بين  
 وعند اصل الحجاز تخفف كلاهما ذكر كلا باعتبار الالف لان الثقل لزم من اجتماعهما وتخصيص  
 احدهما بالتخفيف يحكم في تخفيفهما جميعاً وجاهان احدهما ان تخفف الاولى عما يقتضيه قياس  
 تخفيف للاضياء في كلمة فيجاء احد بمجمل الاولى بين بين والثانية تغلب واو لانه الهمزتين  
 اذا اجتمعتا في كلمة ولم يكن الثانية او ما قبلها قلبت واواي واو ادم اصله ادم في جمع ادم  
 واو يدم تصغير ادم اصله ادم يدم والثاني ان تخففا معاً عاصبت ما يقتضيه تخفيف كل  
 واحدة منهما لو انفردت في مثل جاء احد بمجمل بين بين لان الهمزة المفردة اذا كانت  
 ما قبلها الفا نحو سائل او كان ما قبلها مفتوحاً نحو سائل بمجمل بين بين وان لم تكونا متحققين في الحركة

في الحركة خففت ايتهما شيئاً عاصبت ما يقتضيه التخفيف في كل واحد منهما لو انفردت في جاء ادم  
 بمجمل بين بين وفي مثل جاء احد بمجمل الاولى بين بين وتغلب الثانية واو الجون وعلا هذا القياس  
 وعند بعض العرب تجمع بينهما الف للفصل خضاً منهم على اثبات الهمزتين وجرهما من اجتماعهما ولا يجوز  
 اثبات تلك الالف في الخط كراهة اجتماع الفات ثلث ولا يعرف اتمام الالف بينهما اذا كانت الاولى  
 آخر كلمة نحو جاء احد بل ما يعرف اذا كانت الاولى حمزة استغناء عن قول ذوالهمزة قيا طيبة  
 الوعشاء بين جلاجل وبين النقاء عا انت طيبة ام ام سالم اصله اء انت الوعشاء  
 الله الثانية وجلاجل اسم موضع وكذا النقا ونحو قول الآخر خرق اذا ما العوم بدوا  
 فكاهة تفكر اياه يعنون ام فربا الخرزق الغليظ القصير الذي يقارب النضوب والذل  
 اظهر والفاكهة المزاج يعني هو قصير غليظ يشبه الفرد بحيث لو فاج القوم بذكر الفرد  
 لظن ان القوم يعنون به نفسه ثم منهم من يتحقق بعد اتمام الالف ومنهم من تخفف ولا  
 تخفف الهمزة في اول الكلمة اذا لم يتصل بها كلمة اخرى وذلك لان المبتداء بها الوضو فحفل  
 بين بين اذ هو الاصل فيهما من ولكن حمزة بين بين قريبة من الساكن فيمنع الابتداء به واذا  
 امتنع ما هو الاصل حملوا الباقي عليه وايضا ليس في حروفه ينصور الحذف او القلب شيء مع ان  
 الهمزة مبتدأ بها لا تكون مستقلة لقوة التكلم في الابتداء وحذف حمزة قل للاستغناء  
 لا للتخفيف وتخفيفاً بالحذف في ناس اسم جمع للاسنان اذا لم يثبت فقال في ابنية الجوع  
 اذا صله اناس بالهمزة في الاول يشهد له انسان واناس واناسي وانيس شاذ عن  
 القياس المذكور وكذا اي كناس في تخفيف الهمزة وفي الاول عا غير القياس انه منكر الحاء  
 القاطع فحذفوا الهمزة منه حذفاً غير قياس فصار لا فحذفوا الالف واللام عوضاً عن الهمزة  
 المحذوفة ولذلك قيل في نداءه يا الله وانما اختص القطع بالنداء اذ هناك يتحقق الحذف للتعويض



ولا يلاحظ معها شائبة تعريف أصلاً خذراً من اجتماع أدائين وأما في غير اللام فيجوز الحذف  
 أصله ثم ادغم فصار الله وقبل أصل اللام معاً كما اختاره صاحب الكشاف وأبوا البقاء في حذف الهمزة  
 الثانية وعوض عن الزوم حرف التعريف فنقل حركة الهمزة بعد حذف الهمزة إلى اللام فلا والله  
 ثم ادغم فصار الله وهذا صريح في أن الحذف على قياس التخفيف بنقل حركة الهمزة إلى اللام كما اختاره  
 أبو البقاء إذ الحذف الغير القياسي أن يحذف الهمزة مع حركتها ولم تنقل إلى شيء فيكون ذلك هذا  
 القول هنا على سبيل الاستطراد إذ الكلام هنا في الهمزة المستند بها من غير أن يتصل بها كلمة أخرى  
 وبعد ذلك في الحذف على غير القياس وليس الأمر كذلك على هذا القول فلزوم الحذف ولزوم التعويض  
 بحرف التعويض ووجوب الادغام ونقل الحركة في كلمتين في حرفين غير متجانسين على سبيل  
 اللزوم ولا ينظر له ونقل الحركة إلى ما بعدها وذكره بوجوب اجتماع المثلين متحركتين وتسكين  
 المنقول إليه الموجب لكون النقل على إطلاقه وادغام المنقول إليه فيما بعد الهمزة وذلك بمحو  
 عن القياس لأن الهمزة في تقدير الشبوت كل ذلك من خواص هذا الالام مما كان عن نظائرها احتياطاً  
 مستمداً عن سائر الموجودات بما لا يوجد إلا فيها كما أن تخفيف من خواصه وظاهر عبادته صاحب  
 الكشف يدل على أن الحذف ابتدائي من غير قياس حيث أكتفى بقوله في حذف الهمزة ولم  
 يتعرض لنقل الحركة وصريحه أبو علي حيث قال حذفت حذفاً من غير البقاء نظراً  
 إلى وجوب الادغام والتعويض فإن الحذف في قياس في حكم الثابت وما كان في حكم الثابت  
 يمنع الادغام لعدم اجتماع التاليفين وجمع التعويض أيضاً لزوم اجتماع التعويض  
 والمعووض عنه والخاص أنه إذا كان حذف الهمزة على القياس يكون لزوم الحذف والتعويض  
 ووجوب الادغام على خلاف القياس وإن كان الأول على غير القياس يكون الثاني على القياس  
 فهذا الالام لا يخلو عن خلاف قياس فيه توفيق بين الالام والمسي حيث كان الحق تعالى خاتماً

سواء كان الحذف على القياس أو على غير القياس  
 في حذف الهمزة في اللام

في حذف الهمزة في اللام

خارجاً عن دائرة العقل وطرق القياس كما حذفت الهمزة في بيري شبيهة بالجلالة بيري إذا هو لزوم  
 حذف الهمزة ونقل حركتها إلى ما قبلها لا في الادغام وقصد بهذا التشبيه ربطاً بين ما تقدم أصله  
 بيري فقلت الياء الفاعلة وكما وقعت ما قبلها ثم لين الحذف بسبب كذا فاجتمع ثلث سواكن الراء والهمزة  
 والالف فحذف الهمزة وأعطى حركتها للراء فصار بيري وهذا التخفيف أي تخفيف الهمزة بالحذف واجب  
 في بيري لأنه ضرورة الشعر كقوله ثم توما لا قيت الدهر أغصير ومن يمل العيش بيري وسبع  
 يقول أخيرة ما رأيت من العجايب والغرائب واليه قهر الطويل فإن يتمتع بطول العرو ويعيش  
 زماناً كثيراً بيري وسبع أشياء عجيبه غريبة ولا يجوز هذا التخفيف في رأي لعدم سكون ما  
 قبل الهمزة إلا في ضرورة الشعر كقوله صاح هل رأيت أو سمعت بوياع رقة الصرعة مانوي  
 في الحالب نوي عكن واستقر الجلاب المحلب يقول الفات لا يندرك دون أخواتها من  
 الفعل والكم مما فيه حمزة متحركة ما قبلها ساكن لكثرة الاستعمال مع اجتماع حرف العلة بالهمزة الفعل  
 الثقيلة بيري دون أخواتها ومن أعاد ومن أجل أن وجوب حذف الهمزة في بيري لا اجتماع الشرط  
 الثلاثة المذكورة لا يجان يقال بيري بحذف الهمزة في بياي لفقدان الشرط الأول وإن يقال  
 يسئل بسئل لفقدان الشرط الثاني وإن يقال مري في مري لفقدان الشرط الثالث و  
 تقول في الحاق الضمير بالماء رأي راء بارأه وآله رأت رأي تارأيي وآله وأعمال الياء  
 سيجي في باب الناقص إنشاء الله تعالى وأما ذكر قلب ياء بيري الفاهنا فلذلك في التشبيه  
 على صورة لفظ بيري المستقبل عند الحاق ضمير به بيري بريان برون تري بريان برون تري  
 بريان برون تري بريان برون تري وما كان في صيغة المستقبل بحيث معلق بالهمزة  
 أورد هاء التمام بخلاف الماضي وحكم برون في تخفيف الهمزة وقلب الياء الفاعلة كما يرى  
 ولكن حذف الالف الذي في برون لا يصح التاليفين بواو الجمع لأن أصله برون فقلت الياء الفاعلة

الهمزة لا تكتب في بيري  
 ومما يلاحظ في بيري  
 وسبع قبل العيش  
 ما رأيت من العجايب  
 والغرائب واليه  
 قهر الطويل فإن  
 يتمتع بطول العرو  
 ويعيش زماناً كثيراً  
 بيري وسبع أشياء  
 عجيبه غريبة

واعلم منه أن المصنف قد شرط وجوب حذف الهمزة ثلث شروط أحدها كثرة الاستعمال وتأثيرها اجتماع حرف العلة بالهمزة وثالثها أن يجتمع في الفعل قسري وجد هذه الشروط كلها وجوب حذف الهمزة ومضى يستثنى واحد منها لا يجوز حذف الهمزة في بيري في حذف الهمزة منه على سبيل الوجوب وقد اتفق كثرة الاستعمال في بياي واجتماع حرف العلة بالهمزة في بياي فيكون الإجماع في بياي في حذف الهمزة في بياي



كما في بركي فالتقاء ساكنان الالف المغلوبة من الياء وما والجمع فحذف الالف المغلوبة فصارت بركون  
ثم خفف الهمزة كما في بركي وحركت الياء في بركيان بعد عود الفير في التثنية بآء لالتقاء الساكنين  
وعلم إمكان حذف واحد على الالف لالتقاء الساكنين مع ان الحركة عليه ثقيل لظهور الحركة مني كالمحذوف فلم تنقل عليه  
واخير الفتح لان الالف لا بد ان يكون ما قبله مفتوحا ولا يقبل الياء الفاعل ما تحركت مع انما تحركت  
وما قبلها مفتوحه لانه يلزم الوقوع في المحذوف الذي قد راعى منه التقاء الساكنين لانه اذا  
قلت الياء الفاء يجمع الساكنان الالف التثنية والالف المغلوبة من الياء ثم يحذف الالف المغلوبة  
لدفع اجتماع الساكنين فيلتنس بركيان بالواحد في اللفظ بحذف النون في مثل بركي اي <sup>دون الالف التثنية</sup> لان ضمير  
عند حذف الناصب قوله بركي بدل من الواحد اي فيلتنس لان نون التثنية تسقط  
بالناصب فتقول بركيان عند قولك لن يريا فلو قلت الياء الفاء وحذف لالتقاء الساكنين  
وقيل لن يري لم يعلم انه مشع حذف نون بالناصب واحد من غير سقوط حرف وانما قدنا  
الالتقاء بكونه في اللفظ لانه لا يلتصق بالالف التثنية تكتب بالالف مجزاة الف المفردة  
المغلوبة من الياء فانه تكتب بالياء واصل نون الواحدة المخاطبة تراين عا ووزن تفعلين  
حذفت الهمزة كما حذف في بركي فصارت بركين ثم جعلت الياء الاولى الفاء المحركة والهمزة ما قبلها  
تراين ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصارت بركين وكذا ان تقول حذفت كسر الياء ثم  
الياء لاجتماع الساكنين لكن ما ذكره المحقق اوله لانه تدريج في التخفيف وسوى بينه اي بين نون  
لواحدة المخاطبة في اللفظ وبين جميع التقاء بالفرق المقديري فوزة الواحدة كعين مجد  
العين واللام ووزن الجمع تفلن بحذف العين فقط كما اكتفى في ترمين بالفرق المقديري  
بين الواحدة المخاطبة وبين جميعهم وسيجي انشاء الله تعالى في باب الناقص ان ترمين مشترك  
في اللفظ مع اجتماع الاناث وسنذكر الفرق المقديري بينها هناك ان شاء الله تعالى واذا

واذا دخلت النون الثقيلة على نون في حال دخول حرف الشرح عليه كما في ثمانين  
من البشر اذ حذفت التي للاعراب علامة للجزم وكسرت ياء التانيث يعني انه لما الحق النون الثقيلة  
بآخر نون بعد دخول حرف الشرح عليها وسقط نون برا وصارت ثمانين اجتمع ساكنان احدهما  
ياء الضمير والثاني اولى نون الثقيلة فحركت ياء الضمير ففعل الاجتماع الساكنين اذ لم يكن حذف  
احدهما انما ياء الضمير فلهذا ما بدل عليه واما نون المدغم فلانه يلزم من حذفها ابطال الغرض وحذف  
الكسرة حتى يطرده جميع النونات التاكيد فان نونات التاكيد يكون ما قبلها مكسورا في الواحدة  
الحاضرة لانه ياء الضمير فابقى على الكسر بعد حذف الياء لانه يعلم اني اضرب وفي ما لم يحذف الياء  
ايضا طرأ الباب لان الياء نصير ما قبل نون التاكيد كما ترون في ثمانين كما كسر الياء التانيث في الخشبي  
اصلا اخفف فلما الحق نون التاكيد واجتمع ساكنان كسرا ليهما ليطرد ويجي تمام في باب اللفظ  
الامر للحاضر من تراي ريرا ريرا ريرا ولا يجعل الياء الفاء في ريرا وان لم يلبس اذ جعلت  
الفاء وحذفت لاجتماع الساكنين تبعاً ليريان ويجوز اي يحذف الجواز يستعمل فيما يعم الوجوب في  
ريرا الوقف عند الوقف كونه اصل اذ اريد حذف هزئة اي العين كما خففت في بركي ثم حذفت  
الياء لاجل السكون اي لعلامة الوقف ثم استغنى عن هزة الوصل ثم الحق تاء السكك لئلا  
يلزم الابتداء بالساكن ان اسكن الراء بالوقف اذ الوقف على المتحرك ان لم يسكن فصارت  
وتقول في اخواته بالنون الثقيلة رين ريان رون رين ريان ريان فيجي بالياء ورين  
اي اعيدت اللام المحذوفة لانه قد ام السكون الوقفي بسبب اتصال نون التاكيد اذ السكون  
الوقفي انما يكون حيث يكون السكون الجزئي ولا جزم في وسط الكلمة اذ لا اعراب في الوسط  
فلا وقف فيه ايضا فان نون التاكيد ما اختص بالفعل صادر كجزء منه وبمترلة الاخرى  
وامتزجا فصارتا فهما كلمة واحدة فاعيد ما حذف لاجل السكون او تقول الياء في

اذ لم يبق الحذف  
قد السكون



الناقص بمنزلة الحركة في الصحيح فاذا الحق نون التاكيد بأخر الصحيح جى بالحركة دفعا لا لتقاء  
 الساكنين فيندم السكون فلا يكون الآخر محلا للسكون فكذا اذا الحق بأخر الناقص جى بمجرى  
 بمنزلة الحركة اعني اللام لان عدم السكون وكون الآخر محلا له كما اعيدت الياء في ارضين كذلك  
 ولم يحدف واو الجمع دون لعدم صفة ما قبلها ولو حذف فلم يبق وهو ليس بما يبدى عليه ايضا وذلك  
 لا يجوز ولا بعد اللام فيه لان حذفه كان لا لتقاء الساكنين اصله رتوا فاسكنت الياء ثم حذف  
 لا لتقاء الساكنين فيقولون فلما الحق به النون التي ساكنان ولا مجال للحذف في شيء منهما لما ذكرنا في  
 اخرتين في حركة الواو وحركة تناسخ حركته عارضة فلو اعيد اللام وقيل رتوا اجتماع ساكنان  
 حقيقة فيلزم الوقوع فيما فر منه وكذا ادين بخلافه فان واو الجمع حذف فيه لان صفة الرواء تدل  
 على الواو المحذوفة ولم يبعد اللام هنا ايضا لانه لو اعيد وقبل اغزون نحو انصرن لزم اسكان  
 الواو لتقل الضمة عليه فيجمع ساكنان وهو وان كان عارضة الا ان الكلمة ثقيلة واستطالت بسبب  
 نون التاكيد فيلزم حذفه فيكون الاعداد كالاعادة وكذا اغزن وكذلك ارضين واو من و  
 تقول في رواخاته بالنون الخفيفة رين دون رين واحكاما كاحكام الثقيلة الفاعل من يرى  
 راء الى عاون فاء اصله راءى اجل كاعلال دهم ولا يحدف ههنا في هزة راءى الى الوجه الذي  
 يحيى في اسم المفعول منه وقبل لا يحدف ههنا لان ما قبله الف والالف لا تقبل الحركة وطريق تخفيف الهزة  
 المحركة الساكن ما قبلها بالحذف ان يتقبل حركتها الى ما قبلها كما مر ولكن يجوز ذلك ان تجعل ههنا بين بين  
 المشهور كما جعلها بين بين في سائر وقائل كما مر وفسر على هذا اي على يرى في تخفيف الهزة بال  
 الافعال من الروية لكون ما يستعمل من الروية في هذا الباب كثيرا استعمال ماضيا كان نحو اركب اصله  
 اركب او مضارعا نحو يركب اصله يركب او امرا نحو اركب اصله اركب او فاعلا او مفعولا نحو  
 يركب مري اصلها مري مري او مضارا نحو اركب اصله اركب او فاعلا او مفعولا نحو يركب مري

هزة نون حارفا بعد الف زائدة فصار اركب لان الواو والياء اذا وقعا قطعا بعد الف زائدة  
 ثقلتا فاما لعدم اعدادهم بالالف فصار حرة الهزة كانه ولي الفحة ثقلت الف الحرة وانقضاء  
 ما قبلها اولين بهم الالف منزلة الفحة لزيادة ثقلها وانما جوهها ثقلها وحرة الهزة الفاعل  
 يقبلها بعد الفحة فالتقاء الفان فكر هو حذف احديةما او تحريك الاولى لئلا يعود الحمد ومقصود من اركب  
 حركتها الاخيرة لا لتقاء الساكنين فصار هزة واما اذا لم يكن بعد الف زائدة بان كانت  
 الالف منقبة عن حرف اصلا فلا يعتدلان لثلاثين والى في الكلمة اعلا لاه اعلا العين واعلا  
 اللام ونحو ذى وثاى من روت وثوبت الا ما كان عينها اعتلتا وسلمت لامها وكان اصل  
 ان يعتل اللام ويصح كثرهما الحق في الشذوذ بالروية والغاية ثم نقلت حركة الهزة الى  
 العين الى الرواء في اركب وحذف كحذف الفعل فصار اركب ثم عوضت تاء الثانية عن الزيادة  
 المحذوفة كما عوضت عن الواو في اقامة فصار اركب ويجوز اركب بلا تعويض لان ما حذف منه  
 كان محذوفا من فعله فلم يجز الى لزوم التعويض بخلاف الاقامة ويجوز اركب بالياء ايضا نظرا  
 الى انهما تقع طرفا بسبب التاء على اعتبار تقديم حذف العين والتعويض عنه على قلب الياء  
 او بسبب ان الياء لا رنة كسفاية فان تاء الثانية يعتدل بها بخلاف ما اذا كانت عارضة حيث  
 لا يعتدل بها نحو نبات فانه يقال للذكر بناء ومن قبل نظر الى ان التاء كلمة اخرى فكان الياء مضافة  
 المفعول من يرى مري الى اخره اي مريان مريون اه اصله مري فاعلها اي كالاقلال الذي  
 وقع في مري كحمازة المضرات ولا يحدف ههنا لان وجوب حذف الهزة في فعله اعني يرى  
 غير قبلها كما مر حيث قال وهذا التخفيف واجب يرى لكثرة الاستعمال فان كثرة الاستعمال  
 غير موجبة للحذف بل انما يضاف اليها اذا لم يوجد قبلها بوجوب الحذف واذا ثبت الحكم في محل على  
 خلاف القيد لا يبعد اه كما نقر في موضعه فلا يستشبع الفعل المفعول وغيره من الفاعل



لأنه إذا حذف  
لم يبق فيه الحذف  
فإن كان الحذف  
فإن كان الحذف

طبا  
فإن كان الحذف

والامر وغيرها وانما حذف الحذف وجوبا في نحو مري في غير الفعل اصل مري اسم مفعول  
من باب الافعال مع ان وجوب الحذف في فعل غير مري بل لكثرة الاستعمال لكثرة مستعمل اي نحو  
مري بخلاف نحو سوي فان مستعمله قليل وهو المضارع فقط وهو اي ذلك المستعمل الكثير  
ارى يرى واحواي الامر والنهي والموضع من الثلاثي مري واللام مري واذا حذف الحذف  
في هذه الابداء اي المفعول والموضع واللام دون الفاعل للوجه الثاني يجوز الحذف بالقياس الى نظائر  
من المضارع والامر والنهي الاله اي حذف الهمزة في هذه الاشياء المذكورة غير مستعمل اي غير واقع  
في كلامهم الجوردي على الاصل يركب الحذف اصله يراى الى اخرها المهموز الفاء يجرى من تحتها اوب  
من باب ضرب نحو اخذ ياخذ ومن باب ضرب نحو ادب يا ادب من المادونة بمعنى الضميمة  
لان الادب فاد من باب حسن ومن باب فتح نحو اذهب يا هب ومن باب علم نحو ارج يا ارج  
ومن باب حسن نحو اسل يا سل ولا يجرى من باب فعل يفعل بكسر العين فيها والمهموز العين يجرى من  
ثلاثة ابواب من باب فتح نحو ارى يراى ومن باب علم نحو ليس يليس ومن باب حسن نحو  
لوم يلوم ولا يجرى من غيرها والمهموز اللام يجرى من اربعة ابواب من باب ضرب نحو هناه يهناه  
ومن باب فتح نحو ساء يساء ومن باب علم نحو صدئ يصدئ ومن باب حسن نحو جري يجري  
ولا يجرى من غيرها وتقدم مثال باب فتح على مثال باب علم في المواضع الثلاثة اما هو لفتح عن ما فيه  
واما تقدم مثال باب نصر على مثال ضرب فلكثرة استعمال المهموز الفاء من باب نصر بالنسبة  
الى استعماله من باب ضرب وكثرة استعماله خصوصا في المثال اعني اخذ ولا يجرى في المضارع  
المهموز الفاء نحو ان يان ايننا كلمة كذا بالاستقراء والسماع ولا يقع الهمزة من موضع حرف  
العله والغرض من هذا الكلام وما تفرع عليه في توهم ان المهموز قسم من الاقسام السبعة  
فلا يجمع مع قسم اخرها لئلا يلزم تدخل الاقسام والافهذه الحكم وما يفرع عليه ضروري للاحاطة

لا حاجة الى تعليم ومن ثم اي ومن اجل عدم وقوع الهمزة موضع حرف العلة لا يجرى في المثال الامهموز  
العين واللام نحو ادد من باب ضرب ووجهه من باب فتح ويستعمل باسمها فيقال المثال الامهموز  
العين ومثال المهموز اللام ولا يجرى في الاجوف الامهموز الفاء واللام نحو ان من باب نصر ووجهه يقال  
الاجوف المهموز الفاء والاجوف المهموز اللام ولا يجرى في الناقص الامهموز العين والفاء نحو ادي وري  
ولا يجرى في اللغيف المفروق الامهموز العين نحو ادي من باب ضرب ولا يجرى في المقرون الامهموز الفاء  
نحو ادي من باب ضرب وتكتب الهمزة في الاول اي حال كونه في اول الكلمة على صورة الالف في كل الاحوال اي  
سواء كانت مفتوحة نحو ايج او مضمومة نحو ايم او مكسورة نحو ايل وسواء كانت اصلية نحو ابل او  
منقلبة نحو اجد اصله واحد وسواء كانت همزة قطع نحو اكرم او همزة وصل نحو اضرب وانظر وانفرد  
لحذف الالف فان الالف تشارك الهمزة في الخروج وهي اخف حروف الدين فابدلوا الهمزة الفاء في الحذف  
للتخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب في اللفظ مطلوب في الكتابة ايضا فهذا الهمزة وان لم يكن  
تخفيفا لفظيا لزم من ان الهمزة لا تخفف في الاول لكن امكن تخفيفا خطأ فحذفوها لان ما بدلت  
كلمة لا يترك كلمة وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات وان كان على الالف فلا بد ان الالف  
لا تقبل الحركة فكيف تكتب الهمزة على صورتها في الاول الذي هو محل الحركات وتكتب في الوسط اذا كانت  
ساكنة على وفق حركة ما قبلها ونحو راس ولوم وذيب للشاكلة اي لتوافق صورة الهمزة حركة  
ما قبلها ولتوافق طريق تخفيفها واذا كانت الهمزة المتوسطة متحركة سواء كانت ما قبلها ساكنة او  
متحركة تكتب على وفق حركة نفسها حتى يعلم حركة نحو سأل ولوم ويوم ونحو يسأل ويلوم  
ويسم وغالم يورد امثلة المتحركة الساكن ما قبلها لما كان الاختلاف فيها فافهم من يجد هذا ان كان  
تخفيفا بالنقل نحو يسأل ويلوم ويسم او الادغام كسأل ومهم من يجد في الفتحة بعد النقل  
فقط نحو يسأل والاكس على حذف الفتحة بعد الالف نحو يسأل ومهم من يجد في الجمع

فإن كان الحذف  
المضمومة والمكسورة  
اول حركة الحذف  
اخفف في الفتحة  
لأن حركة الفتحة  
نحو يسأل ويسم  
دون الفتحة المكسورة







من القدر الصالح في التلافي ولا ينافي التلافي في الروايات من أن لم يلزم ذلك نقصان فيها المصدر مضافاً  
 إلى المفعول ولا يعوض أي لا يقع التعويض بالناء في الأول ولا في الآخر مع أنه لو عوض فيه ليلزم ذلك  
 نقصان من لا يثبت التلافي بالمستقبل بالتعويض في الأول كونه المصدر بالتعويض في الآخر نحو  
 عدة في نفس الحروف وأن ادفع الالبليس بالمرثية من غير أي ومن أجل أن عدم التعويض بالناء في  
 الأول لا يثبت المستقبل لا يجوز إدخال الناء في الأول عوضاً عن الواو المحذوفة في العدة بل إذا حلت  
 في الآخر لانا أصل عدة وعد بكسر الواو ونقلت كسرة الواو إلى العين لثقلها عليه مع اعتلال فعلها وحذف  
 الواو ثم زيدت الناء عوضاً عنها وقبل أصلها وعدة حذف الواو مثل ما ذكره ولزم ناء التانيث  
 كالعوض من المحذوف فإن زلنا أحد الوصفين لا نحذف ولذا لم يحذف من نحو الوعد لعدم الكسرة ولا من  
 الإرسال لعدم الاعتلال فعله نحو يواصل للالبليس أي لئلا يلزم الالبليس بالمستقبل ويجوز  
 إدخال الناء في الأول عطف على قوله لا يجوز في التخلان مصدر من الوكل وهو تعويض الأمر إلى  
 الغير أصل الوكل لا لعدم الالبليس بالمستقبل لانه المستقبل لا يجوز في صورة التخلان وهذا سبب  
 يجوز حذف الناء التي هي عوض عن الواو في العدة مطلقاً كما في قول الشاعر وأخلفكم بعد الأمر الذي  
 وعدوا وحذف الناء من عدم الأمر عدة الأمر يقولون أنهم الذي أخلفوا ما وعدوا لأن التعويض  
 من الأمور الجارية عنه لا من الأمور الواجبة فلا يلزم من حذف العوض محذول وعد الفراء لا يجوز  
 الحذف أي حذف الناء في حال من الأحوال لا تعويض من المحذوف وهو الواو العدة فلو حذف العوض  
 أيضاً لم يبق ما يبدل على المحذوف فيلزم الإجماع والاقبال الإضافية فانه يجوز في الأضافة تقوم  
 بسبب اشتراكها المضاف إلى مقام أي مقام الناء فيجوز حذفها وحاصل هذا الاستثناء جواب  
 عن استدلال سيبويه بقول الشاعر عجزاً عن الحذف مطلقاً وبيان أن حذف الناء في الشعر إنما  
 هو حال الأضافة ودخولها مطلق فلم يثبت به فلم يتم التقريب وكذلك أي مثل حكم العدة حكم

كانت في الأصل  
 واجبة في الأصل  
 واجبة في الأصل

حكم الأقامة أصلها أقوام فثبت حركة الواو إلى ما قبلها وقلبت القاء وحذفت إحدى العينين على خلاف المذهبين  
 لا لتقاء الساكنين وعوضت عنها الناء في الآخر كما في العدة وكذلك حكم الاستقامة ونحوها كالأجابة  
 والاحتجابه ومنه أي ولا يلزم أن حكم العدة حذف الناء في قوله تعالى وأقام الصلوة أصله  
 أقامة الصلوة لا إضافة لما حذف في عهد الأمر ونقول في إجابة الضمير وعد وعدا وعدوا إلى الله  
 ويجوز أي يجيء وعدت ادغام الدال في الناء لتقريب حركاتها من حيث واحد فيثقل فيجاء بالدغامة  
 المستقبل بعد الأصل يوجب أن حروف مضارعة وحروف مضارعة والفاء في الماضي وأو فوجبت  
 تقدر الواو في المضارع بعد حرف المضارعة فوجبت أن يكون الأصل يوجب حذف الواو ولا يلزم الخروج  
 من الكسرة التقديرية إلى الياء إلى الضمة التقديرية الواو ومن الضمة التقديرية إلى الكسرة الحقيقية التي  
 هي كسرة العين ومن هذا الخروج ثبوت ليس كذلك يوجب سهولة النطق به لا تضام ما قبلها فذلك  
 ثبت في أحدهما وسقطت في الآخر وهذا الثبوت وأن لزم من اجتماع هذه الأمور الثلاثة الأنة  
 لما لم يمكن حذف غير الواو وتعين الواو المحذوف وأن لزم من اجتماع هذه الأمور الثلاثة الأنة  
 فساد حذف الآخرين ومن غير أي ومن أجل ثقل هذا الخروج لا يجوز له أن يفعل بكسر الفاء وضم العين  
 إذ فيه الخروج من الكسرة إلى الضمة وفعل بالهكس في هذا الخروج من الضمة إلى الكسرة ولهذا جعلوا هذه الضمة  
 في الفعل المعجز غير معقول كما في الإيجاز بكسر الفاء وضم العين ودليل على العكس ثقلها استقلال أحدهما  
 وحده فكيف إذا اجتمعا وحذفت الواو في تعدوا وخوانه أيضاً أي كعدوا أن لم يوجد أصله المذكور  
 في تعديهما للمشاهدة وأحزاد الباب وحذفت الواو في مثل يضيع ويضع ويبيع ويبيع ويطاء  
 لأن أصله يوضع بكسر العين وكذا أصلها ما حذف الواو المعلة المذكورة في عدم جعل يضيع  
 مفتوحة العين نظر إلى حرف الحلق فإن حرف الحلق ثقل فليكون فتحه العين مقاومة لثقلته  
 الأنة يروى عليه أنه لم تعد الواو بعد زوال المانع أي كسرة ما بعدهما أو شكل أيضاً مثل تعد

وهو الثاني الزائدة  
 عند التثنية والجمع  
 والواو التي هي عين  
 الأضمة

الواو والياء والكسرة

فإن حذفت الواو بعد











فذاثة والاول مقدم على الثاني وقدم الحاصل على السائد لان الخامس فساد في نفس الكلمة والسادس فساد  
في غيرها وقدم السادس على السابع لان في الضرر يقدم على جلب المنفعة فانهم ذكر الشرائط الثاني بلفظ  
حيث قال اذا كان لكونه مناسبا يكون الحركة لازمة غير عارضة وتفتن بالعدد ولعل المضارع و  
الحال في غير الشرائط الاوليين تبين على تقاوة الحال بينهما وبين غيرها باوجود والعدمية وبالعلق  
بنفس الكلمة وبغير الحرف التي فرض ورود الاعلا اعلم والمتعلق بغيرها ومن عده اي ومن ان ثلثة الاخر  
تعمل اذا تحقق جملة الشروط السبعة المذكورة بغير نحو قال اصل قول ونحو دار اصله وراكنت الواو فيها  
ثم ثبتت الفاء لوجود الشرائط المذكورة فيها الاول فعل والثاني لم يدار فن فعل ووجودها في الشرائط  
فيها ظاهر والاسباب ان يؤخر قوله ويعمل مثل ديار مع ساقته الى قوله المتابعة عن جميع ما يعمل فيه عرف  
العلة لاستثناء شرط التلايق الفصل بين ما يعمل للاجتماع الشرائط وبين ما لا يعمل لاستثناء الشرائط  
شرط الا انه قدم اهتماما بدفع السؤال المقدر ورعاية لمناسبة ما تقدم في تحقيق الاعلان واصل  
ديار دوار اعل بعا لواحد يعني داء وهو فاعل كافر ويعمل مثل قيام اصله قوام بعا لفعله عن  
قام وهو فاعل كافر ويعمل مثل سباط اصله سواط بعا لواو واحد وهو سوط واما قال  
بعا لواو واحد ولم يعمل بعا لواحد لما قال في ديار لان واحده لم يعمل بل كان في حكم ما اعل  
بسبب واو واحد وهي واو سوط وان لم تعمل الا انها مشابهة بالف دارة كونها هيئة اي كانت  
والدار فاعل فكان سوطا فاعل المشابهة بما اعل اعني يعمل هذه الاشياء الى جوار قيام  
وسباط وان لم تكن افعالا ولا على وزن افعاله وحذ الوزن نظر الى المعنى اذ مع قوله ولا وزه افعال  
ولا على وزن فعل للمتابعة تلكه الاشياء الى جوار قيام وسوط واعلم ان هذه الاشياء الى عملت  
بالمبتعية وان لم تكن من الثلثة الاخرى الى اشتراط ابن جني في اعلالها شرايط المذكورة الا انها لم  
تاسبها في كون حرف العلة وما قبلها متحركين ذكرها قوله ولا يعمل عطف على قوله يعمل في قوله ومن عده يعمل



فتقال اي هذا اصل ان التثنية الاخرى انما قلنا ووجدت الشرائط المذكورة اجمع لا يعمل نحو حركة  
 جمع الحائلي والحقنة جمع الحائلي وحيد وهو الحار الذي عمل عن ظله لنشاطه وهو في اسم ماء  
تغريب المدينة لان انتفاء الشرط الاول فيها وهو واحد الامرين اما انتفاء الامر الاول اعني كون حروف العلة  
 في افعال فظاهرة وكذلك يتعرف من المصنف له واما انتفاء الامر الثاني اعني كون وزن اسم على وزن فاعل  
 فتعرف من بقوله لخروج من وزن الفعل بعلامات التاء نيت وهي التاء في الاولين والالف في الآخرين  
 وقيل انما لم يعمل حروف العلة في هذه الاشياء حتى يدل على هذه الاشياء او عرف العلة في هذه  
 الاشياء على الاصل اي على ان اصل حيدى با واصل غيره واو ولو اعلل لم يعلم انها واوى وايا  
 يائى ومن ثم لا يعمل نحو دعوا القوم لطروحة بسبب النقاء الساكنين فلم يوجد الشرط الثاني  
 اعني عدم حروف حركة حروف العلة ومن ثم لا يعمل نحو عور واجور لان حركة العين في عور وحركة  
 التاء في اجور في حكم السكون لان العين والتاء في حكم الساكن اي العين في عور في حكم عين اجور  
 لانه معناه والتاء في اجور في حكم القحجاء ولانه معناه فانتهى الشرط الثالث وهو عدم كون  
 فتح ما قبلها في حكم السكون واما حمل التثنية هنا على المزيد لانهم يقولون الاصل في الالوان و  
 العيوب وافعل وافعال بدليل اختصاصها بها والبول في محذوفات منها فلا تعمل كما لا يعمل  
 الاصل وهذا عكس سائر الابواب فان في سائر الابواب يتبع المجرى المزيد ومنهم من مايل الى عدم  
 اعلان الاصل الذي هو افعلا وافعال فاعل المجرى فقال عاريجار قال قائلهم وسائلة  
 بنظر العيب عى اعارت عينه ام لم تعار فالتهمزة في اعار للاستهم والالف في تعار امدلة  
 من نون التاكيد المحففة اصله تعارت قال في الاقليد لقوله اعارت وجبة عدى وهو انه  
سند الفعل الى العين بخلاف قولهم عور الرجل فالفعل مسند الى الرجل لا الى جزء منه ولا شك  
 ان العيب المضاف الى الكل اعارت من العيب المضاف الى الجزء فلما انتقضت رتبة العيب سلب ان لا

ان لا ينفك اليه في كونه عيبا كما كان عادليا في افعال العيوب فلذلك اعلل وانما لم يعمل عور  
 لعدم وجوب الاعلان لسكون ما قبل الواو وشرط قبلها الف ان يكون متحركة وما قبلها او هو لا علم كان  
 قبلها مفتوحا متحركه بن ابن الحجاب وهذا ليس كذلك لانه لا شيء يحمل هو عليه اذ هو اصل عور كما ذكرنا  
 فلا مجال للحمل عليه مع انه لم يعمل عور الا ان ابن الحجاب ناقض نفسه حيث قال ولم يعمل باب  
 اعوار واسود للبس فالجواب عليه ان يقول لعدم وجوب الاعلان وهذا الذي ذكرناه يوافق  
 ما في القصاص حيث قال فيه انما صح عور لسكون ما قبلها التاء الان يقال انه نظر الى ان عور  
 ثلاثة واعوار سداسية ولم ينظر الى احتمال الالوان والحيوان والجمادى انه نظر الى جانب اللفظ  
 دون جانب المعنى نظرا من اعلم الى انه كلمة من باب خاف فوجد موجب الاعلان فاعل لم يكونا  
 قبل الواو في عور في حكم المفتوح فوجب العمل بالنقل والقلب الاستثناء الا انه لم يعمل لئلا  
 يلبس مضاعف فاعل ولم يعمل تجاور لعدم وجوب الاعلان لسكون ما قبل الواو ولم يعمل ما قبل  
 هو عليه من محي جاز من الجوارح ان الالف لا يقبل نقل الحركة اليه ولو اعتبر فتحه بلحم في جوار بنياد  
 على ان يكون ليحجز قلب الواو الفالزم حذف احدى الالفين لجوار الساكنين فيلبس مضاعف  
 باب علم في الوقوف ومن ثم لا يعمل نحو الحيوان حتى يدل حركته على اضطراب معناه لان في معناه  
 اضطرابا وحركة فلم يوجد الشرط الرابع وهو عدم وجود الاضطراب في معنى الكلمة ولخروج  
 عن وزن الفعل بزيادة الالف والنون فلم يوجد الشرط الاول ايضا ولم يذكره المحقق لان مقتضى  
 بيان انتفاء الاعلان لان انتفاء شرط واحد من تلك الشرائط السبع والموتان نحو عليه اي على  
 الحيوان في عدم الاعلان وان لم يوجد في معناه اضطراب لانه نصيبه والنقيض يحمل  
 على النقيض ولو ذكره فيما انتفى فيه الشرط الاول لكان له وجه الا انه اراد التنبيه على انه  
 كما ان الاعلان يكون بالبقية والحمل على بناء سبه كما في ديار وغيره يكون عدم الاعلان ايضا







وقيل أحد التبيين مضارع أرشد و أرشد لا يعمل ويجوز مع ان من تلك الصورة لا يبطل  
الاحاق فانه ملحق بجعل ولا يعمل حقوق مع ان من الوجوه الثلاثة لا يلزم الاعلال في الاعلال  
 اذ اصله قووم فلونقلت حركة الواو الثانية الى الاولى لكونها في حكم الحرف الصحيح اذ الجنب بالجنب  
 يتقوى وقلت الفاي لم ان تقلب الواو الاولى ايضا لانه لا يفتاح ما قبلها او تحركها بحركة لا زنة غير عارضة  
 اذ مع عروفي الحركة ان لا يكون ثابتة متفرقة وتكون في معرض الزوال بعد تحرك الحرف بالحركة الاولى  
 وفي دعوى القوم اذ لو قلت دعوا زيدا او وقفت عا دعوى وابدا في القوم لم يثبت بل نزول  
 بخلاف حركة الواو بعد التحريك او نقول انها وان كانت عارضة الا انها ليست من خارج بل من احدي  
 حروف الكلمة فكانا اصلية غير عارضة ولذا جاز اخضع بالجنبية مع كسرها لم يجرى اخضع مع الجنبية  
 وفتح الحاء كما مر وانما لم يكتف بان يقول حتى لا يلزم الاعلالين بل قال حتى لا يلزم الاعلال في الاعلال لان الاعلال  
 الثاني يلزم من الاعلال الاول بخلاف نحو طوى ولا يعمل نحو الرمي مع ان من الوجوه الثلاثة لا يلزم الحرف  
 الساكن في آخر الحركة من غير ضرورة اذ لو نقلت حركة الياء الى اليم ثم قلبت الياء الفاء المنصبة لفتح  
 ما قبلها وتحركت في الاصل واليم في الجر لان المنقول هو الكسر والواو جلي خفيه وابقى الياء على حاله لموافقة  
 حركة ما قبلها وضم اليم في الرفع وقلت الياء واوا او ابد ضمت كسرت لصيانة الياء يلزم في آخره حركه  
 في الاحوال كلها بلا ضرورة اذ اصل الحقة حاصل بسبب كون ما قبلها وهذا اصل الحركة الثالث وقوي عليه ما حصل  
 اذا سكن هو نفس بخلاف العضا فان ما قبله فيه تحركه بخلاف نحو جوف اذا لم يلزم من الاعلال مخطو ولا يعمل  
 نحو قووم وبيان ومقوال ومحيات مع ان من الوجوه الثلاثة لا يجمع الساكنان فيما يتغير  
 الاعلال بالنقل والقلب فان اجمع الساكنين مخطو في نفسه ومع ذلك يستلزم مخطو وآخر وهو الالباب  
 في كل واحد منها اما في تقديم فلانه لو اعل وحذف احد الساكنين وقيل يقيم يلبس مضارع اقام في  
 الصورة وبضارع يفعل بالكسر الوقف واما في تبيان فلانه يلبس بينا ما لم يسم فاعله من مضارع

في قوله لا يعمل  
 في قوله لا يلزم  
 في قوله لا يجمع

من مضارع بان يبين في الصورة او بينا ما لم يسم فاعله من مضارع يفعل بفتح في الصورة واما في  
 مقول ومحيات فلم يذرا افعول هو ام ففعال واما مقول ومحيات فلم يذرا مع انهما من  
 الوجوه الثلاثة ولا يجمع الساكنان فيما يتغير الاعلال لانه منقوص من المقول ومن المحييات اذ هما  
 مقول ومحيات فمختصر فلا يعمل مقول بفتح المقول ولا يجمع بفتح اي المحييات فان قيل لم يعمل الا في  
 بالنقل والقلب فاصل اقوام مع حصول اجتماع الساكنين فيها اذ اعلت كاعلال اخواتها من القوم  
 وغيره قلنا اعلت بفتح القام فانه ثلاثي اصله الاعلال اي ابا ح ضرورة النبعة مخطو اجماعا  
 الساكنين مع عدم الالباب بمجد واحد الساكنين سبب تهيؤ الهاء بخلاف اخواتها فان قيل لا  
 يعمل القوم بفتح القام وهو ثلاثي اصله الاعلال قلنا لانه ابطال قوله اي القائل وقوله قووم  
 يقول القول يستلزم قام للقوم اي ابطال قووم ان يطلب ويستدعي قام بفتح القوم  
 في الاعلال وان كان قام ثلاثيا اصله الاعلال لقوة قووم في الاخوة مع القوم لانه فعول وهو  
 مصدره وليس قام في الاخوة مع القوم بتلك المنة فلم يستلزم في الاعلال ولا يصح اقام  
 ان يكون مقولا ان يستلزم لقام هذا جواب دخل مقدر وهو ان يقال له لا يجوز ان يتقوى  
 قام في استلزام القوم باقام فانه قد اعل مثل قام والجواب ان اقام وان اعل مثل قام الآنة  
 اعل بفتح قام ولم يعمل بالاصالة والاستقلال فلا اعتبار باعلاله فكان اعلاله هو اعلال قام  
 فلم يكن شيئا آخر غير قام فلا يصح ان يكون مقولا لقام وهذا مع قوله لانه اي اقام وليس من ثلاثي  
 اصل ولا يعمل مثل ما قوله فعل النع واعملت المرأة واي قت ولدها الفيل وهو بفتح  
 لم يبن المرأة الى مل ولحقوا اي غلب مع ان من الوجوه الثلاثة لا يثبت على الاصل انه واوي  
 او يابني ونقول في الحاق الضاير قال قالوا قالت قالوا قلن الخ واصل قال قوله كسر  
 فجعل الواو الفاء على كماله الذي مر في الثلاثة الاخيرة من الاربعة الاولى من خمسة عز وجل وهو

في قوله لا يعمل  
 في قوله لا يلزم  
 في قوله لا يجمع

في قوله لا يعمل  
 في قوله لا يلزم  
 في قوله لا يجمع



ان نسكن الواو في قلب الفاء اصل قلن قولن كثرن فقلن الواو الفاء مازمت حذف الالف لاجتماع  
 الساكنين فصار قلن ثم هم الفاء حتى يدل على الواو المحذوفة ولا ينعكس الفاء وهو الحاء في حقيقته  
 لتلك الدلالة لان الاصل النقل اي فيما يمكن نقل حركة الواو الى ما قبلها اي ان يفعل ذلك اي نقل  
 حركة الواو الى ما قبلها لانه علمها الاحذف والالتيان بحركة اخرى من خارج لتلك الدلالة لسرولتها  
 اي سرولة الواو في النقل اذ لا شك ان نقل موجود لاسرول من يحصل معدوم ولا يمكن هذا النقل اي  
 نقل حركة الواو في قلن لانه يلزم فتح المقصورة لان حركة الواو فتحة وما قبلها مفتوح ايضا وهو  
 يحصل الحاصل وهو فتح واذا لم يمكن الاصل فيه اي بحركة من خارج لتلك الدلالة ولا يفرق بينه اي  
 بين قلن في جمع المؤنث من الماضي وبين جمع المؤنث في الامر وهو قلن ايضا لانهم لا يعتبرون  
 الاشتراك الضمني او الاشتراك الغير القصدى فان هذا الاشتراك لازم من الاعلال بدون القصد الى الاشتراك  
 بينهما ويكتفون بالرفع التقديري وهذا الفرق التقديري حاصل اذ اصل قلن ماضيا قولن كما امر واصل  
 امر اصد قولن كما انهم لم يعتبروا الاشتراك الضمني في قلن ومنزك بين المعلوم والجهل ايضا اي كاشتراك  
 قلن واكتفوا بالرفع التقديري بينهما فبما ايضا اذ اصل معلوما بفتح الياء والياء وجه لا يفتح  
 بضم الياء وكسر الياء او وقع الاشتراك بين الماضي وبين الامر في مثل قلن من جرعة الواو اي من غفلة  
 عن الوضع الاول بان وضع لهذا اولا قصدا ولذا ذكرنا ثانيا قصدا غافلا عن الوضع الاول فيكون اللفظ  
 مشترك بالوضع القصدى من غير قصد الاشتراك وهذا الغافلون على تقدير ان يكون الوضع غير الله تعالى  
 كما هو مذهب اليمانية فيكون السبب في وقوع المشتركة في اللفظة هو العزة اما على تقدير ان يكون  
 الواو هو الله تعالى كما هو مذهب الاشعري فلا يستقيم وعلى هذا فثبت وقوع المشتركة ابتداء كما وقع الاشتراك  
 بالوضع القصدى من غير قصد الاشتراك من تلك العزة على ذلك المذهب قول الامين والجمع من الامر والماضي  
 في نقل قولن تكثر تكثر الامر وتكثر تكثر الامر وتكثر تكثر الامر وتكثر تكثر الامر

فان كان الالف في الواو في قلن فقلن

تباعدا تباعدا واما امرأ وتباعدا وتباعدا ماضيا وتفعلا فتدحرج تدحرجا تدحرجا امرأ  
 وماضيا ولا يفرق بعد الاعلان بين فعل بضم العين وفعل بفتحها فقلن اصل طولن بضم العين لا  
 طولن بفتحها لان الفصل من الصفة المشبهة يجرى من فعل بضم العين غالباً ومن فعل بالفتح نادراً والفتح  
 من باب نصر ولما جاء الصفة المشبهة من طولن على طول علم انه ليس من طول بالفتح بل من طول بضم  
 بناء على الغالب كما يعلم الفرق بين خفن وبين من مستقبلها ان يفتح من يحاق ان اصل خفن خولن  
 بالكون باب فعل يفعل بفتح العين فيها لا يجرى الامر من فاعل عينا اولاً وليس خفن حرف ماضيا  
 اولاً فلا يظن انه من فعل بالفتح ولم يجرى فعل بالضم يفعل بالفتح فعلم ان اصل خولن بالكسر وانه  
 يعلم من يسبح ان اصل يبعين لان الاجرة لا يجرى من فعل يفعل بالكسر فيها ولم يجرى ايضا فعل بالضم  
 يفعل بالكسر فثبت ان اصل يبعين بفتح الياء المستقبل من قال يقول الى اي يقولان يقولون تقول  
 تقولان يقول تقول تقولان تقولون تقولين تقولان تقولان تقول تقول اصل يقول كيتضر  
 واعلا امر وهو ان حركة حروف العلة اعطيت الى ما قبلها في حذف الواو بعد نقل حركة الى ما قبلها في قلن  
 اصل يقولن لاجتماع الساكنين الامر قل اه اي قولاً قولوا قولوا قولوا قولاً قلن اصل قولاً كان نصر فقلت  
 حركة الواو الى الفاء مازمت يقول ثم حذف الواو لاجتماع الساكنين ثم حذف الالف اي حذرة الوصل لان الالف  
 الاحتياج اليها بحركة ما قبلها قدم حذف الواو على حذف الالف لان سبب حذف الواو اجمع اجتماع الساكنين  
 مقدم على سبب حذف الالف اجمع عدم الاحتياج اليها لان سبب اجتماع الساكنين وهو حذف حركة مقدم  
 على سبب عدم الاحتياج اليها لان سبب اجتماع الساكنين وهو حذف حركة مقدم على سبب عدم الاحتياج  
 اليها اجمع اعطاء الحركة الى الفاء ضرورة ولو منع التقدم الزماني فلا مجال لمنع التقدم الذاتي وايضا  
 دفع بقاء الساكنين امر ضروري ولا ضرورة في حذف الالف وحذف الواو في الحق وان لم يجرى في الساكنين  
 بحسب الظاهر على تقدير ثبوت الواو بان يقول قول الحق لان الحركة فيه حصلت بالماضي وهو لام التعريف

وقلن اصل قولن لانه اي الساكنين بعد من الطول  
 ولم يجرى اليه لان اصل قولن قول



في الحق فيكون حركة اللام في قول الحق في حكم السكون لان العارض كالمعذور فيتحقق اجتماع الساكنين  
تقدير كذا في الواو ورفع جلا في قولنا قولان لان الحركة فيها حصلت بالداخلين فلم يتحقق اجتماع الساكنين  
فلم يحذف الواو اي بمنزلة الداخلين ولذا قال وهو بمنزلة الداخلين وانما قال بالداخلين للمبالغة  
في كونها بمنزلة المنزل وهو الفاعل ونون التاكيد ما كون الفاعل بمنزلة الفاعل فلما اخرج من ان الفاعل  
كجزء من الفعل فلذا لم يذكره وانما كون نون التاكيد بمنزلة الداخل فتمت من له بقوله وهو نون التاكيد  
بمنزلة الداخل لانه تحقق معنى الفعلية لان التاكيد في الحوادث يكون ومنه اي ومن اجل انه بمنزلة  
الداخل جعلوا اخر المضارع متبعا كقولهم يفعلون مع وجود سبب الاعراب وهو حرف المضارعة  
اذا صار آخره وسطا ولا اعراب في الوسط ولم يقع الاعراب على النون لانه مشابه بالتنوين في كونه في  
آخر الكلمة والتنوين لا يقع في محل الاعراب اذ ليس من الكلمة ولا بمنزلة جزء منها فكذلك لا يقع ما يشابهه  
محل الاعراب ويحذف الالف في دعنا اصله دعونا قلب الواو الفاذ في الالف لا اجتماع الساكنين  
وان حصلت الحركة في ناد دعنا بالالف الفاعل الذي هو بمنزلة الداخل لان التاء ليست من الكلمة لانه  
جئت بالبيان تأنيث الفاعل فلم يعتبر حركتها فاجتمع الساكنان تقديرنا وان لم يجتمعا بحسب الظاهر  
بخلاف اللام في قولنا فانها من نفس الكلمة فاعتبر حركتها فلم يجتمعا ساكنان تقديرنا يعني ان الحركة والمحرك كلاهما  
كلهما عارضان في دعنا فكانت الحركة في حكم السكون والحركة وان كانت عارضة في قولنا الا ان الحركة  
ليس عارضا بل هو اصل فتقوى الحركة بمعرضها فلم تكن في حكم السكون ونقول في الامر بونون التاكيد  
المشبهة قولن بالفتح قولان قولن بالضم قولن بالكسرة قولان وتقول في الخفيفة قولن قولن  
بالضم قولن بالكسرة فيس الصحيح الفاعل فانما قال قولان قائلون قوله قائله قائلان  
قائلان قولان اصله قائلان صقلت الواو الفاعل وانما قال ما قبلها ما قبلت في كسائه اصله  
من الكسوة وجعل واوه الفاقوم في الفرق وعدم اعتبارهم بالالف حاجزا فصارت كان الواو والواو

وفي الفتح فقلبت الفاعل كذا وانما قال ما قبلها اول تنزيلهم الالف منزلة الفتح فالتنزيل كان كذا  
حذف احدهما وتحريك الاو لا يعود الحمد وحصول المقصود لم يعقل اللام يكون ما قبل آخره  
من الصحيح فتحه كصا وهو نظير فرس والحمد وكلم معقل اللام يكون ما قبل آخره نظيره من الصحيح الفا  
ككسائه وهو نظير كتاب فاذا حذف احدى الالفين وكسائه او حرك الاو لم يعلم انه ما قبل آخره الف في  
الاصل ام لا وهذا مع عود الحمد ومقصودا لم يكن حذف احدى الالفين ولا تحريك الاو  
جعل الالف المقلوبة بحركة دفعا لالتقاء الساكنين واختص الهمزة لقرابها من الالف ولا اعتبار بالالف  
اهم الفاعلية قائل لانها ليست بحاجزة مانعة حصينة محكية فلا يمنع من كون القاف ما قبل الواو  
والقاف مفتوحة فقلبت الواو الفاعل كذا وانما قال ما قبلها فاجتمع الفان وهو التقاء الساكنين  
ولا يمكن اسقاط الالف الاو لا دفعه لانه اهم الفاعل في يلبس بالالف ولا يقع الاعراب فارقا لانه يزول  
بالوقوف وكذلك اي كالاو الاو الالف الثانية في عدم امكن سقيا للالتباس بالماضي فحركات  
الاخيرة فصارت حمزة ولم تحرك الاو لا يلزم تغيير العلامة اذ هي علامة لام الفاعل او حملا  
على كسائه ونقط هذه الهمزة كما نقطها الحمر في رسالة الرقطة وهي الى احدى حروفها منقطة  
والاخرى غير منقطة في نحو نازل حيث قائل يدثر شاع خطاء وحكي اذ اباع الفارسي دخل  
على واحد من المشركين بالعلم فاذا بين يدية خذ فيه مكتوب قائل منقوطا بنقطتين من تحت  
فقال له ابو علي هذا خط من قال خطي فالتفت الى صاحبه كالمغضب وقال قد اضعنا خطونا  
في زيارة مثله وخرج من ساعته ويحيى اهم الفاعل في البعض من الاجوف بالحق في اي يحذف العين نحو  
هاع من الهواع وهو القوي ولاع من اللوع وهو الهم والمصيبة واحراق العشق القلب و  
والاصل هاعين ولاع حذف الالف المقلوبة من العين على غير القيس فصارت هاع ولاع بوزن قال  
ومنه اي عابني بالحذف قوله تعالى اسفاجر في هاء اي هاء تر فحذفت العين لما مر ويحيى اهم الفاعل



في بعض الاحوال بالقلب المكاني وهو نقل حرفا عن مكانه من الحركة والسكون مكان حرف آخر وكل واحد منهما  
موضوع لعارض الاخر نحو شاك اصله ساك اي اذ لم يوجب المكان كان حقا يقال شاك واصلة ساوكة  
من الشوك وهو تمام السلاخ من باب علم فوضع العين موضع اللام واللام موضع العين فيقول شاكوزنه  
فاعلم فاعل الاعلال غاذا فيقال جائز شاك ومررت بشاك وربت بشاكيا وامان قال جائز شاك  
بالرفع ورايت ساكا ومررت بشاك بالجر فقد حذف حرف العلة اليه في العين طلبا للتخفيف وكثر فيه قلب  
الواو حمزة على مقتضى العين فيقال شاك وحاد اصله واحد فنقل الواو الى موضع الدال فيحذف  
الابتداء بالالف فقدم الحاء عليه فصاح حاد وفاعل الاعلال غاذا فوزنه عالفا ولا يخلو في  
قلبك استبعاد القلب الثاني اذ يجوز هذا القلب في كلامهم نحو القسي بكسر القاف والسين اصله قوس  
بضمها جمع قوس فقدم السين الى موضع الواو الاولى واخرت في الى موضع السين فيقال قاف والواو  
الثانية في موضعها فصار قسوقا غير الادغام اذ الاعلال مقدم عليه فوزنه قسوقا مثل عسوق جمع  
عصا ثم جعل قسي بضم القاف اي قلب الواو الى واو فاعل الاعلال غاذا فوزنه قسوقا والواو اليه على لام يابن لوقوع الواو  
المذكورين في الطرف في جمع والاول مدة زائدة فلم يتغير ما جازا فصارت الواو اليه على لام كانتا وليت  
الصفة وكان في التقدير قسوقا واحدة او نزلوا واو التي هي مدة منزلة الصفة فقلبت  
الواو اليه على لام ياء عا حذفت اليها في ادل فصار قسوقا فاجتمع الواو والياء والتابعة ساكنة فقلبت  
الواو ياء وادعت الياء في الياء وكسر ما قبل الياء هيابنة لها ثم كسر القاف ابتاعا لما بعد ما رسي  
كما فعلوا هذا الصنيع **عصو وحذف النقل بالنقل** فصاح عصي وزنه فعيل والاصل عدم  
الاتباع فيها ومما لى من القلب المكاني ايق وزنه اعقل اصله اوق جمع ناقة عا وزنه افعل ثم قدم  
الواو على اللين كي يسكو ويحصل الخفة فصار اوق ثم جعل الواو ياء عا غير القيل للتخفيف فصاح  
ايق المفعول مفعول الى اصله مفعول فاعل كاعلال يقول اي اعطى حركة الواو الى ما قبله فصار

فصار مفعول فاجتمع الساكنان فحذفت الواو الزائدة للمفعول عند سبويه لان الحذف بالزائدة لا  
لا يغيره وحذف الواو الاصل اي عين فعل دون المفعول عند ابن الحسن الاخفش لان الواو الزائدة اي  
واو المفعول علامة للمفعول والعلامة لا تحذف وقال سبويه في جوابه اي في جواب الاخفش اي في جوابه ليله  
لام ان الواو علامة المفعول بل هي تباع الصفة لرفضهم مفعلا كما مر والعلامة انما هي الميم فقط يدل  
على ذلك كونها علامة المفعول في المريد في غير واو ولئن سلمنا ان الواو علامة لانها علامة لا تحذف  
بل انما لا تحذف العلامة اذ لم يوجد هذا علامة اخرى غير الحذف وفيه اي في مفعول يوجد علامة اخرى  
للمفعول وهي الميم فيكون وزنه اي وزن مفعول عنك اي عند سبويه مفعول بفتح الميم وضم القاف  
سكون العين وعند الحسن الاخفش يكون وزنه مفعول بفتح الميم وضم القاف فان قيل اذا اجتمع  
الزائد مع الاصل فالمحذوف هو الاصل كما ليا في غا ز مع التنوين واذا التقا الساكنان والاول  
حرف محذوف الالف كما في قرا وبع وخف فلما كان ذلك اما يكون اذا كان من الساكنين حرفا صحيحا  
واما هنا فليكن كذلك كما حرافة وكذا اي كقول مبيع اصله مبيع بفتح اعل كاعلال يبيع  
اي اعطى حركة الياء الى ما قبلها فصار مبيع بسكون الياء والواو فاجتمع الساكنان الياء والواو فحذفت الواو  
عند سبويه على اصله فصار مبيع بضم الياء وسكون الياء ثم كسر الياء المنقولة بنقطة واحدة حتى  
تسلم الياء المنقولة بنقطتين من قبلها وواو الصفة ما قبلها وتسم البناء من الالبين بالواو و  
عند الاخفش حذف الياء اعني العين على اصله لدفع التقاء الساكنين ولم يقل الواو على ما هو  
مقتضى القيل لبقاء التقاء الساكنين فصار مبيع فاعطى الكسرة لما قبلها لتدل عليها ولتلا  
يلبس بالواو كما مر في بحث هكذا وقع السخ الى رأيناها والصواب ان لفظ مرقوعت وا  
من الكاتب لان هذه حوالة توى كما اعطيت الكسرة لما قبل الياء في بيعت اذ اصله بيعت فقلت  
الياء الف فاجتمع ساكنان فحذفت الالف ثم كسرت الياء لتدل على الياء ولتلا يلبس بالواو فصاح







بكلية الياض ايضا فوقع التسوية بينهما واعلم ان في بوج في الجمل فلا تسوية اذ تقول على هذه اللغة في  
المعلوم بعن بكلياء وفي الجمل بعن بالنظم اكتفاء بالفرق التقديري فان اصل قلن في المعلوم قولن بفتح  
القاف وفي الجمل قولن بضمها وكذلك اصل بعن معلوم بفتح الياض وبعن لا يفتح بضمها  
فالنظم والكسرة للمعلومين عارضان في الجملين اصلين وان اصل يقال في الجمل يقول يقول كين  
فأعل كما علال كما قال ينقل حركة الواو الى ما قبلها وقبلها الفاء **الباب السادس في التاني**  
اي المقتل اللام ويقال له اي للمقتل اللام ناقص لفصانه في الآخر اما في بعض الحركات في حالة  
الرفع نحو يرمى او من الحرف كما في حالة الخزم نحو لم يرم ويقال له ايضا في الاربعة لانها بصي  
اربعة احرف في الاربعة عن نفسه كحركات ولا يلزم تسمية الصيغة بذي الاربعة اذ لا يجب الايراد  
في التسمية ووجه اعتبار الاختلاف في هذه في الاربعة وهو الناقص لا يفتح بالاستفراء من باب فعل  
يفعل بكسر العين فيها وقد علم من تخصيصه بالذكور ان يفتح من الابواب الباقية نحو ربي وغازي  
ورضي برضي ورعي برعي ودكوكوكو ونحوه في الحروف الصغار برمي الى رعبا وموارث ومنازين  
الى اصل رمي فقلت الياض الفاء الحركات وانفتاح ما قبلها كما قلت الواو الفاء قال كذلك راصد وموارث  
فقلت الياض الفاء الحركات وانفتاح ما قبلها وانما قلت الفاء لئلا يلزم اربع حركات متواليات موجبة  
لزيادة النقل اثنتان تحقيقيتان حركتها وحركة ما قبلها واثنتان تقديريةان هي الياض لانهما حركتان  
من كثيرين ولم يعتبروا حركتها ما بعد هذا اذ لا اعتبار بالحركة الطرفية لكونها في محل التخيير وثلاث حركات  
متواليات ليست في تلك المرتبة من النقلة ولهذا جوزوا ضربا وكذلك الواو وموارث  
فاجتمع ساكنان في حذف الالف فعلا لاجتماع الساكنين وانه الواو لانه ضمير ولا يحذف فصاد  
رموا بفتح الميم وكذلك اي مثل رموا في حذف لام الفعل بسبب الاعلال رموا الا انه ضم المضاد فيه  
اي في رموا بعد الحذف اي حذف لام الفعل حتى يفتح واو الجمع ولا يلزم الخروج من الكسر الى الواو

وهو مستقل فان اصله رموا بدليل الرضوان فقلت الواو ياء لتطرف وانكسرها قبلها فصار ضميرا  
فاستقلت الفتح على الياض فصار ضميرا فاجتمع ساكنان في حذف الياض لدفعه وانه الواو لانه ضمير  
رموا بكسر الصاد وسكون الواو ففتح الواو لفتح واو الجمع اذ لم يفتح بفتح الياض لسكونها وانكسرها  
قبلها ولئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الواو فصار رموا اصل رميت في حذف الياض بعد فاء الفاء  
لحركاتها وانفتاح ما قبلها لاجتماع الساكنين كما قلت وحذفت في رموا وحذف الياض بعد القلب  
في رموا اصل رميتا فقلت الياض الفاء الحركات وانفتاح ما قبلها فصار رموا في حذف الالف وان لم يجمع  
فيه الساكنان صورة لانه اي الشأن يجمع فيه الساكنان تقديرية وعامة من في قولنا حيث قال هناك  
ويحذف الالف في دعنا وان حصلت الحركة بفتح الفاء على لان التاء ليست من نفس الكلمة بخلاف اللام  
في قولنا ولا تفل حرف العلة في رمين لما مر في القول من ان حرف العلة الساكنة انما تفل اذا لم يكن ما  
قبلها مفتوحا اما اذا كان ما قبلها مفتوحا فلا تفل تحفة الفتح والسكون المستقبل برمي الى اصله  
برمي كضرب فاسكن الياض لتقل الضمة عليها فصار يرمي ولا يفل الياض بل كان في مثل برميان لان  
حركته فتحه وهي حقيقة واصل برميون برميون فاسكنت الياض بنقل الضمة الى الميم بعد سلب حركته  
ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصار برميون او نقوله لما اسكنت الياض اجتمع ساكنان فصار برميون  
بكسر الميم وسكون الواو ثم ابدلت كسر الميم الى الضمة صيانة لواو الجمع وكلام المصنف من انما ظاهري  
الاعلان الا انه اذ لم يتعرض لابدال كسر الميم الى الضمة الا انه يحتمل التاء ايضا بفتح قوله في الاعلال  
رامون ثم ضم الميم لانه عاء الواو الضمة وسوى لفظا بين جمع الرجال والنساء من جهة في مثل  
يعفون اي في الغيبة من الناقص الواو وتقول الرجال يعفون والنساء يعفون اكتفاء بالرفع  
التقديري وذلك الواو ضمير في الرجال الواو في النساء اصلية اذ اصله يعفون بضم الفاء وسكون  
الواو عا وزن ينصرون والنون فيه علامة التانيث اي علامة جمع المؤنث فوزنه يفعلن وعلم من

ضم الصاد



ذلك ان الواو في يعفون اذا كان جمع الرجال زائدة وعلامة الجمع المذكور ان النون للاعراب ولذا سقط في الجزاء  
 والنصب نحو لم يغزوا ولن يغزوا اصل يعفون مثل ينصرون استقلت الضمة على الواو فاسقطت فأتت  
 الساكنة فحذفت لام الفعل فصار يعفون فوزنه يعفون ومن غداي ومن اجل ان النون في جمع  
 النساء علامة لا تسقط في قوله مع الا ان يعفون اي المطلقا ولم تكن علامة تسقط حال النصب  
 كما هو حال نون الاعراب في اصل ترمين للواحدة المخاطبة ترمين مثل تزيين فاسكنت الياء لتقل  
 الكسرة عليها ثم حذفت تلك الياء لاجتماع الساكنين دون الاخرى لكونها علامة فصار ترمين فوزنه  
 تفعين وهو اي ترمين مشترك في اللفظ مع جماعة النساء كالتقاء بالفرق التقدير فان اصل ذلك  
 جمع النساء ترمين بكسر الميم وسكون الياء مثل تزيين فوزنه تفعين واذا دخلت انت الجازم على يرمي  
 تسقط انت الياء منه علامة للجرم فتقول لم يرم لان حرف العلة في الناقص بمنزلة الحركة في التمام  
 ومن غداي ومن اجل ان الياء تسقط علامة للجرم كالحركة في الضميمة تسقط الياء في حالة الرفع  
 علامة للوقوف وقوله تعالى الليل اذا يسر اصل يسري سقوط الحركة له في الضميمة نحو يضرب ونصب  
 انت الياء اذا دخلت على يرمي الناصب تقول لن يرمي لحقة النصب استعمل القاب بالاعراب من الجرم  
 والرفع والنصب للامضاج مع عرب كما مر ولم تنصب انت الياء بعد قلبها الفاء بحركة وانفتاح ما  
 قبلها في مثل لن يخشيه لان الالف لا تجمل الحركة اي لا يجتمعا كقوله ولولا الحسبون العلم عز كما عدم الميسون  
 احتمالي اي تحلى اذ لو حركت خرجت عن اصل وضعا وهو السكون الامر منه ارم اه اصل ارمي  
 بسكون الياء فحذفت علامة للجرم فيقارم هذا المشاكلة قوله فاذا دخلت الجازم تسقط  
 الياء علامة للجرم والالف الوجه انه يقول للوقوف او للسكون كما في بعض النسخ واصل ارموا  
 ارموا كاضربوا فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين كما في يرميون بلا و في واصل ارمي  
 بالياء للواحدة المخاطبة ارمي كاضرب فاسكنت الياء الاصلية لاستقلال الكسرة عليها لا لاجتماع



فصار دأموى فادعت أى وقع الادغام فى راموى لانه أى الشان اصنع الحرفان هما الواو والياء من  
 جنس واحد والعلية أى كونها حرفى علة وسبقت احديهما الاخرى بالسكون فقلت الواو ياء  
 كما هو القاعدة فصار دأموى فادعت الياء الاولى فى الثانية فصار دأموى ثم كسر الميم لتصح الياء  
 فصار دأموى وانما فى حالتى النصب الجز فاصلة دأموى فلما اضيف الى ياء المتكلم سقطت النون  
 فصار دأموى ثم ادعت الياء الاولى فى الثانية فصار دأموى المفعول مرمى الخ اصله مرمى  
 فادعت دأموى حالة الرفع بلا فرق واذا اصبحت شنية أى تشنية مرمى الى ياء الاضافة فقلت  
 مرمى أى فى حالة الرفع اصله مرمى ان سقطت النون بالاضافة وقلت فى حالة النصب  
 والجر مرمى ياءت اولها منقلبة عن واو المفعول وثانيته لام الفعل وثالثتها  
 علامة النصب والجر ولبعثتها ياء الاضافة واذا اصبحت الجمع أى جمع مرمى للذكر السالم الى ياء  
 الاضافة فقلت مرمى أى فى التشنية الآن لام الكلمة مكسورة هنا ومكسورة فى التشنية  
 بادع ياءت فى كل الاحوال أى فى حالة الرفع والنصب والجر فاصلة مرمىون فلما اضيف الى  
 ياء المتكلم وسقطت النون صار مرمىون فاعل كماله دأموى فكسرت الياء الاصلية لصيانة  
 الياء المنقلوبة وانما فى حالة النصب والجر فاصلة مرمىين فصار بعد الاضافة الى ياء المتكلم مرمىين  
 فادعت الياء الثالثة فى الرابعة فصار مرمىين بكسر الياء الثانية المدغم فيها الموضع مرمى يقع  
 الميمين اصله مرمى فقلت الياء الفا وحذفت لالتقاء الساكنين الياء والتنوين الاصل فيه  
 أى فى مرمى ان ياء على وزن فاعل بكسر العين لانه من يفعل الا انهم فروا عن تولي الكسرات  
 ففتحو العين كما حرفة فصل الم مكان الالة مرمى بكسر الميم الاولى وفتح الثانية اصله مرمى فاعل  
 مثل مرمى الجمل مرمى يرمى مثل ضرب يضرب الى آخرها ولم يقل مرمى بسلب حركة الياء لحقة  
 الفتحة عليها كما فى يرمى يرمى كضرب يضرب فقلت الياء الفا كما قلت فى روى معلوما

مكون معلوما وحكم اتقاض الواوى نحو غزا يغزوا وحكم اتقاض الياء مثل دأموى  
 فى كل الاحوال التى ذكرت فى الياء فى الالة هذا الحكم وهو انهم يبدلون الواو ياء نحو اغزيت اصله اغزوت  
 تبعا لغيره فغزوا قبل الواو ياء لغيرها وانكسار ما قبلها كما موزع او ايل  
 بلب الاجوف وانما آخر الواوى عن الياء مع ان الاصل تقديم الواوى لقوة الواو لان  
 الواو لا يجرى من اول الالة عائم والياء يجرى منه وكيفية عليه بحيث الابدال بمناسة ابدال  
 الواوى ياء هو الواو الذى اصلها واذا قال مع ان الياء من حروف الابدال جعل حرف  
 مكان حرف غيره لا الادغام فخرج بقوله مكان حرف تعويض مرة ابن واسم وبقوله غير  
 ردة واو اب واخ في النسبة وبقوله لا الادغام جعل الطاء مكان تاء الفعل لا لاداة  
 الادغام وجروهاى حروف الابدال وثانيتها الضمير باعتبار المعنى فترضاف الحروف  
 اليه اذ المصدر يتناول الكثير ويمكن ان يقرأ الابدال بفتح الضمير بفتح بدل وضافة  
 الحروف اليها بانية أى الحروف التى هى البدلات كماله قول وحروفها اصطفا  
 خفق عند الرمحى والمصنف خمسة عشر مائة استنجد يوم صالح  
 ومعنى استنجد استعان به ورط اسم قبيلة صالاي حملة من الجملة وما قبل ان حروفها  
 عند الرمحى ثلثة عشر وفى مما جمعه استنجد يوم طال خلاص ما صرح به  
 المفصل حيث قال فى حروفه حروف الزيادة والطاء والذال والهمزة والقاف  
 التى آء وجمعهما فوك استنجد يوم صالح رط الى هذا عبارة بتميزها بالكتب  
 المصححة الحاضرة مع انه ذكر الصاد والراء فى التفصيل ايضا نعم فى النسخ  
 من يقول انها ثلثة عشر جمعهما فوك استنجد يوم طال بل منهم من يقول  
 انها احد عشر ثمانية من حروف الزيادة هى غير السين واللام وثلثة

الواو والياء  
 فى كل الاحوال  
 التى ذكرت  
 فى الياء  
 فى الالة  
 هذا الحكم  
 وهو انهم  
 يبدلون  
 الواو ياء  
 نحو اغزيت  
 اصله اغزوت  
 تبعا لغيره

فقلت  
 مرمى  
 أى فى  
 حالة  
 الرفع  
 اصله  
 مرمى  
 ان سقطت  
 النون  
 بالاضافة  
 وقلت  
 فى حالة  
 النصب  
 والجر  
 مرمى  
 ياءت  
 اولها  
 منقلبة  
 عن واو  
 المفعول  
 وثانيته  
 لام  
 الفعل  
 وثالثتها  
 علامة  
 النصب  
 والجر

الابدال

استنجد يوم صالح

استنجد يوم صالح



من غير هاء هي الجيم والطاء والذال وعذابين الى ارجب اربعة عشر بحرها قولك **انصت يوم جلد طاه**  
**زل** انصت اي اسكت ويوم طرف وجه مبتدأ مضاف الى طاه وهو كالم قبيلة او اسم رجل وزل  
 من الرتل خبر المبتدأ والظرف مضاف الى الجملة اي اسكت في هذا اليوم واعتبر من عاب عن عذابين  
 من حروف الابدال منهم الزحشري والمصنف ثم قال ولو اورد استمع ورة اذ كروا ظلم يعني  
 ان لراد ما لا يكون للادغام والالوة اذ كروا ظلم اصلها اذ تكرر واطلم فان الذال والظا ليستا  
 من حروف الابدال اتفاقا ولعل الزحشري والمصنف نظر الى الوقوع في الجملة حيث حكم المبرد عن بعض  
 العرب انه يقول لا يتخذ فلان الضاير يد اتخذ فيبدل من احدا التائين سينا ولا تسكن ان  
 هذا الابدال ليس للادغام مع ان المصنف قد ظفر بنص من سيبويه في استخذ كما يحى ان شاء  
 الله تعالى ثم سارع في بيانه اي حرف من حروف المذكورة من اي حرف يبدل مراعى في ذلك ترتيب الحروف  
 المذكورة فقال الهزة منها ابدلت وجوبا اي ابدال واجبا لا يجوز غيره مطرد غير موقوف على السماع في  
 احاده اي قياسا من الالف في نحو صمراء اي في افعال الالف المدودة لان هزها الف في الاصل كالف سكرى  
 لان الالف المدودة عند سيبويه في الاصل مقصورة زيد قبلها الف لزيادة المد فذلك لانها في الالف  
 كلام الفعل فجاز زيادة الالف قبلها كما في كتاب فاصح الفان فلو حذف احدهما لكان مقصورا كما  
 كان وضاع العمل ثم جعلت الف التائيت هزة لوقوعها طرفا بعد الف رائدة دفعا للتقاء الشا  
 دون الزائدة لزيادة المد لتتبع عامدة ولا يعود المدود مقصورا وانما قلبت هزة ولم تقلب واو  
 او ياء مع ان مناسبة حروف الهلة بعضها لبعض اكثر لان لو قلبت الى احدهما لاحتج الى قلبها هزة  
 كلمة كسواء ورداء لكون ما قبلها الفافهما فيضيق العمل فقصر الف ومنه اي ومن اجل ان هزة  
 صمراء الف في الاصل وليست باصلية لا يجوز جعلها اي هزة صمراء هزة اي ابقاؤها هزة في نحو صمراء  
 يفتح الراء صمراء فاذا اردت ان يجمعها اذ خلت بين الاء والراء الف وكسر الراء كما تكسر بعد الف الجمع

علما  
 من الالف  
 من الالف  
 من الالف

الجمع من مصاييم وساجد وجعا في قلب الالف الى بعد الراء ياء لكسرة التي قبلها وينقلب الف التائيت  
 ايضا ياء لاستدعاء الياء ويدغم احدى اليائين في الاخرى فصارت صمراء ياء هزة ثم حذفوا  
 الياء المدخلة للتخفيف كما في سيد وابدلوا من الياء الباقية الف للتخفيف في الجمع الثقيل فلزم فتح الراء  
 فصارت صمراء ياء وكانت هزة صمراء في الاصل هزة لجاز صمراء بالياء بعد الياء في صورة ما وفي  
 صورة من المقوم من هذا النحو على مثال مجاري مع انه لم يجر مجازي جعل الهزة في خطيئة  
 اذ جرح خطيئة بالهزة ايضا فظهر ان هزة صمراء ليست اصلية وابدلت الهزة ايضا ومن الواو  
 الفاء التي وجوبها مطرد في نحو او اصل اي فيما اجمع فيه او ان متحركا في اوة الكلمة واو اصل مع وهلة  
 اصله واصل الواو الاولى هي الفاء والتائيت متقلبة من الف اسم الفاعل لاجتماع الساكنين بالف  
 التكسيرة كما في صواب ولم يحذف احدهما للالتباس وتقلب ياء لتلا فلو في اي الالف بين السطيلين  
 الياء والكسرة وانما وجب قلب الواو قرأ عن اجتماع الواو في عند العطف مع ان الواو ان اذ اكرنا  
 احسن فيها من الاستئصال ما يوجب اذ التتو من الواو التي عين مكسورة قلبت الفاق في نحو قال في ام  
 الفاعل من الاجوف الواو اصله قال ولا كما مر في باب الاجوف في عين ام الفاعل من ان هزة مبدلة وجوبا  
 من الالف المبدلة من الواو العين لعل هزرت هذا ومن الواو التي هي متقلبة في نحو اذ راي في جمع  
 الفلة من الالف الثلاثة الاجوف الواو الذي واحد على وزن الفعل والادور جمع فلة للدار اصله  
 ادور قلبت الواو هزة لثقل الضمة على الواو في الجمع الثقيل مع كونه واحدا على وزن الفعل الثقيل  
 وانما لم يزلوا هذا النقل بغير حركة الواو الى ما قبلها لتلا بلبس ثلث المضارع كما في ادور جمع دور كما  
 وانما قلبت مع كونه واحدا على وزن الفعل احترازا في ادور جمع فانه لم يجر قلبها هزة لان حقة الالف فلو  
 ثقلت الحركة واما الذي واحد على وزن الفعل فهو ثقل بسبب كونه واحدا على وزن الثقيل الذي  
 هو الفصل فوجب ازالة ثقلته الحركة عن الواو والزحشري عذاد ودر من الجائز ولعله نظر الى

كالم يزيل هذا النقل بغير  
 هزة الواو الى ما قبلها  
 في ادور جمع دور كما  
 يلبس بثلث المضارع







في جميع اللغات وابدلت من العين جوازا غير مطرد في اباي بحر صاحبك رهوق اصله عباب وهذا  
 الابدال استند لكونه في غاية القلة ولذا اُخِره والعياب ارتفاع الماء وضوحه الحركة بانه عن احتلاية  
 وتوجد رهوق اي عبق قوله لاتحاد مخرب من اي المهرتو الهاء والالف والعين وهو الحلق تعليل  
 ابدال الهزة من الهاء والعين والالف السين ما ابدلت جوازا غير مطرد من التاء نحو اتخذ اصله اتخذ  
 عند سيبويه على ما حكى المبرد عن بعض العرب كما امر ابدلت التاء الاولى سينا ومن انكر كون السين  
 من حروف الابدال انكر كون اصل المتخذ اتخذ بل يقول انه استعمل من اتخذ يتخذ كما امر لغز الهاء في الهوى  
 التاء منها ابدلت من الواو الي هي فاء جوازا غير مطرد نحو حمة بضم التاء وفتح الحاء والميم والهاجمة  
 تقول غمة بسكين الحاء اصلها وجمة لانه من الوخامة بمعنى الثقلة ابدلت التاء من الواو فصار غمة  
 ومن الواو الي هي لام نحو اخب اصلا نحو بالتحريك كما في فان اصله اخو بالتحريك حذف اللام منها  
 على غير القياس لكثرة استعمالها وهو الواو لانك تقول في التنشئة اخوان ولم يعوض عنها بالذكو وعوض  
 الموث في قباينها ولم يعكس لكثرة استعمال المذكر ولان التعويض فرع كالموث وحقق التاء للتعويض  
 لمحبة للتأنيث وضم الهزة في اخت دون اخ لاجل التاء اليه تثبت في الوصل والوقف كالهم التلا  
 فكان الضم جعل دليلا على ان التاء عوض من الواو ولاصل ان التاء عوض من الواو ولاصل ان التاء  
 ثابتة في الوصل والوقف وانما بمنزلة الحرف الاصل وان الهم بها كالتلا في قبل في التنشئة اختان  
 بالتاء دون اخوان بالواو وان كانت التنشئة ترة على الاصل ولما الاخ فلما لم يعوض عن  
 الواو فيه شيء فكان لم يكن فيه واو من الاصل وانما ثباتي فلم يحتم فيه الى دليل لقرب مجزها و  
 ابدلت التاء من الياء جوازا غير مطرد نحو ثنتان اصله ثنيان في عدد الموثنين لانه من ثنيث  
 واستنوا بفتح الهزة من باب الافعال اي اجذبوا اصله استنوا بالياء واصله استنوا بالواو  
 بدليل استنوا ابدلت الياء من الواو فصار استنوا ثم ابدلت التاء من الياء فصار استنوا وانما قلنا

وانما قلنا ان التاء ابدلت من الياء دون الواو لان حكم الرابعة فيها ياء حتى لا يقع الحذف مطلقا على الياء  
 الضعيف وابدلت التاء من السين جوازا غير مطرد نحو است اصله سدن كما مر في المضاعف ونحو باقال  
 انه في السخالات عمرو بن يربوع مراد التاء غير اعفاء والاكيات الاصل الياء والاكيس جمع كيت والناس  
 محذوف اي يا قوم السخالات السخالات النساء الفخيات الحشيات وعمرو بدل من بني كثر مراد التاء  
 صف عمرو وعمرو هنا اسم قبيلة وكثر جمع ثريد واعفاء جمع عفيف يريد يا قوم قال الله هؤلاء والجماعة  
 فانهم مراد الناس وغير اعفاء وغير الكيس في الفضة الحكاية العربان عمرو بن يربوع تزوج سحلا  
 وحي انني اخف الجن وولدت له اولاد ثم ابقت منه ثم تناسل الاولاد فصار عمرو بن يربوع لهم  
 قبيلة فعمل السخالات جمع سحلا بمعنى الغول وابدلت التاء جوازا غير مطرد من الصاد نحو لصت اصله  
 لصن بالتشديد لقرب من اي التاء والتين والصاد في الهوى وابدلت التاء من الياء جوازا غير  
 مطرد نحو الاغالت اصله الذعاب لكثرة استعماله جمع ذعابة بكسر الذال وهي اناة السريعة واما  
 الذعاب فجاء غلوب بضم الذال وهو قطعة الخرقه النونية منها ابدلت من الواو جوازا غير مطرد نحو صعا  
 اصله صفاوي كصراوي ثم ابدلوا من الواو والنون وقبل النون بدلا من النون في صنعاء والاول  
 حوالا صي اذ لا مقاربت بين الهزة والنون بخلاف الواو والنون وصنعاء محذوفة قسبة باليمن  
 لقرب النون من حروف العلة وابدلت النون من اللام على الضعف للحاقة استعمال الفصحى نحو لعن اصله  
 لعن لكثرة استعماله وقبل النون لقلعة التصرف في الحروف لقربها من الجوزية وفي الخرج ايضا ولذلك  
 بدغم في الجيم منها ابدلت جوازا غير مطرد من الياء المستند في الوقف لاكثر الجيم والياء في الخرج  
 لكونها من وسط اللسان واشتركتها في صفة الجهر قال ابو عمرو قلت لرجل من بني حنظلة بمن انت  
 قال قحج اصله ققيقي وققيم لهم قبيلة فقلت من ايتهم فقال مرزح بتشديد الراء مرقح وقد  
 يجري الوصل مجرى الوقف نحو ابو علي اصله ابو علي وقوله خال عويث وابو علي المطيعان الشحم بالعين



وبالعقوبة كمثل البرنج يقلع بالود وبالفتح اصله بالعطف والبرقي والصيصي البرقي اجد التمر  
والصيصي القرن والكتل بضم الكاف وفتح التاء المجتمعة الود الوديد اذ تم الدال في الدالة لا يقع الحرك  
على الياء الضعيف وابدلت الجيم جوازا غير مطرد من الياء غير المتددة حملا على المتددة وانما قال  
حملا على المتددة لان ابدال الجيم من الياء كثير شائع في استعمال الفصحى سواء كانت منطوقة في الوقف  
كفقي او في الاصل كما في علي عليه او غير منطوقة كل جل بمعنى ابل وسواء كان في الشعر كالمثال الاول او في الشعر  
كالمثال الثاني والثالث في قوله كان في اذ نأبهن الشوق من عيسى الصيف الغرون الاجل الشوق جمع شاكل  
وهو المرفع والعبر بالتحريك ما يتعلق باذنا ابلا من ابوالها وابعارها فيجفع عليها في الصيف  
والاجل اصل ابل وهو الوعاء شبه المبرات المتصفة باذنا ابلا في الصيف بقرون الايل واما  
ابدالت الجيم من الياء الحففة فلا يحفظ ذلك في الشعر لذلك قيل ان هذا الابدال حسن بشرط  
ثلاثة تشديد الياء والوقف والشعر فان اختلف احدهما فهو قليل ولا يحسن ان كنت قبلت في حجة  
اي حجتى فلا يزال ساجح يا نيك ينج اي في اقربها بنزى وفتح اي وفتح لا هم اصله اللهم الشج  
الحار اقربها بنزى صوت بنزى بجره الوقرة الشعر الى السخمة فلا يزال دعاء يقول ان قلت  
حجتى فوفقتي لان اتي بيتك للجم مراد كثيرة ركبنا على حارب ذي قوة تحركني حتى يتحرك شعر راسي  
الدال ابدلت من التاء جوازا مطردا غير متد اصله فرقت اي ظفرت ظرفت واجد مقولا اصله  
اجتمعوا القرب مخرجها ابدلت الهاء من الهمزة جوازا غير مطرد نحو هرفت لا تخاد مخرجها اصله  
ارقت وابدلت من الالف جوازا غير مطرد نحو حيتهمك اصله حيتهم بالالف دون الهاء وانه  
اصله انا بالالف دون الهاء لانها اغا زيدا للوقف والاكثرة في الاسئلة لوقف على حيتهم لا وانا  
بالالف دون الهاء فظهر ان الاصل فيها الف وابدلت الهاء من الياء جوازا غير مطرد في هذه امة الله  
اصل هذى لانه ثبت ان الياء للتأنيث في باب تضرين واخرى ولهذا عد كثير من النحاة الياء

الياء من علامة التأنيث واما ابدلت الهاء من الالف والياء من الالف لانهما سببا الى الياء بحروف العلة في الحقة ومن  
اي ومن اجل خفاء الهاء لا يمنع الامالة لوجه ان نحو يفتي ما قبل الالف نحو الكثرة من يفتيها في  
واعلم ان سبب جواز الامالة فصلها لكسرة قبل الالف او بعدة والكثرة انما تبرز في الامالة اذا انفتحت  
على الالف بجر كعاد او بجرين او لها ساكن كشملا واما اذا انفتحت عليها بجرين فتحركت او كثر من  
اكثر عينا وقلت قنبا فلا تبرز واما قولهم يريد ان ينزعها ويضربها وهو عذله وله درهما فسوغ  
وان كان شاذ ان الهاء حقة فلا تعذبها وكأنه لم يفصل بين الالف والكثرة بكثر من حرف بخلاف اكلت  
عينا فان الياء ليست بحقة وابدلت الهاء في الوقف من التاء وجوبا مطردا في مثل طحا اي في الكم المفرد  
الذي في آخره تاء التأنيث لاني الهمزة للوقوف بينها وبين التاء في الفعل نحو ضربت ولم يعكسوا لانهم  
لاهم لوقاوا ضربت في ضربت لا النسب فيضرب المفعول الياء ابدلت من الالف وجوبا مطردا في مفتوح  
نصير مفتاح ومفاتيح جوازا فيما وقع الالف بعد كسرة وابدلت الياء من الواو وجوبا مطردا في  
مفاتيح اي اذا كان الواو ساكنا وما قبلها مكسورا وقوله لكفر ما قبلها الهاء الواو والياء وسكونها  
واستدعاء الكثرة الياء لتقليل الابدال الياء من الالف والواو جميعا وابدلت الياء من الهمزة جوازا مطردا  
نحو يابله ذئب اي فيها يكون الهمزة ساكنة وما قبلها مكسورة للين عركه الساكن واستدعاء ما قبلها و  
قد مر في المهموز ولا لم يذكره وابدلت جوازا غير مطرد من احد حروف الضعيف نحو يفتي الياء في قول العجاف  
اذ الكرام ابندروا الياء بدو تفتي الياء كسر الياء خزان فضاء فانكدر اصله نقصض استغفلوا ثلث  
ضادات فابدلوا من احديهن ياء كحرفة المضاعف قال الجوهري لم يستعملوا الفرض من تفعل الا ببدلا  
قوله ابندروا اي تخلوا الياء قد رعد اليدين ورتعا يعبر بالياء عن الشرف والكرم وهو المراد هنا  
بدري سرح ونقصض بكسر الطاء ونصب الياء مصدر من التقطع اصله نقصض ابدلت الياء من الضاء  
لما ذكر وخضت الاخيرة بالابدال لان النفل انما شاء منها وانما خضت الياء لان الاصل في الابدال

في ابدل  
الياء من  
الالف



حروف العلة كثيرة دورها والواو ثقيل بالنسبة الى الالف والياء وقد يكون ما قبل الياء من حروف العلة تصدئة  
 فيمن جعلها من صد يصد وقد يكون مفعول كالحاء ففتح الباء فلا يصح الالف للابدال في ففتح الباء ولا الالف  
 الفعل وهو محل للتغيير وكسر الضاد المضمومة لاجل الياء كالحاء التثنية والتثنية وانصبا به على انه مفعول مطلق ليدل  
 اي سرع ذلك المدح والى الشرفا عا الباء عند نزول من الهواء على الصبيد كاسر جناخته قوله البحر  
 بدل من كسر حاله بقدر قد خربان جمع حرب يفختمين وهو كسر الجاء كذا في الكدر نزل وايدت الياء من  
 النون جواز غير مطرد هو ان ياتي اصلا ناكبين لانه جمع انسان ودينار اصله ناز بالشد فابدت  
 النون فيها ياء لغوب الياء من النون في الغنة والمد وكسر ما قبلها ثم ادعت الياء في الياء وايدت الياء  
 من العين جواز غير مطرد نحو صفادى يسكون الياء لانه حكاية من قوله وفيه ليس جواز في وصفادى  
 حجة نقايق المنهل المورد والمشب الخوازيق جمع حازقه في الجانب الخيم ما اجتمع من ماء البشر النفايق  
 جمع نقفة وهي صورة الصفد المعنى رب مشرب ماء ليس جواز منع الواردة اليه باكلها سائلة  
 لم يرد له صفادى ما ياتي المجمع اصوات باضافة الصفادى الى الخيم والجمع الى ضمير المنهل اصله صفادى  
 جمع صفد بكسر الضاد والادال وسكون الفاء نقل العين لانه من حروف الخلق وهي ثقيلة وكسر ما قبلها  
 المستدعية للياء وايدت الياء من التاء جواز غير مطرد وايدت الياء بالواو العاطفة في قوله فاقمها  
 ينشد كل منشد وايدت الياء بمثل ضوء الفرقه كوكب لانه اصله اي اصل التاء في اتصلت  
 واو ما قبله مكسورا اذ اصله اتصلت من الوصل قلبت الواو تاء على القليل لان فاء الافعال اذا كان  
 واو قلبت الواو تاء كالحاء في المضاعف وهذا لغة بني عيم ثم ابدل الشاعر الياء من التاء وان لم  
 يكن بينهما مناسبة الا ان التاء لما ابدلت من الواو والياء مكسبة فكان كان المكسبة حارة  
 بين الياء والتاء فابدا لها حرا واما اصل الجند فقلبوا الواو ياء لان كسرها يفتحها ويتركب  
 الياء على حالها فان زالت كسرة ما قبلها كالحاء واو تعد لا تقبل الواو ياء لعدم علة القلب في هذا محل

حل الخمرى والمقصود قول الشاعر وايدت الياء من التاء في اتصلت ولم يجعلان بدلا من  
 الواو على لغة اهل الجند وما وقع في النسخ في اتصلت بدون الواو فخطا كانه وقع من الكاتب اذ لو كان  
 بدون الواو يكون ما قبله مكسورا فيجوز ان يكون الياء مبدلة من الواو على لغة اهل الجند فلا يحسن  
 لان يكون مثالا لابل الياء من التاء واما اذا كان مع الواو لا يكون ما قبله مكسورا فلا يحسن  
 ان يكون الياء مبدلة من الواو على تلك اللغة فيتعين ان يكون مثالا لابل من التاء قال ابن  
 الحاج انما ابدلت التاء ياء كونه احسن في التضعيف وايدت الياء من الياء جواز غير مطرد  
 نحو تعالى في قوله كان رجلي على شقواء حادثة ظمياء قد بل من طل حواشيها اشار من لم  
 ممتدة من تعالى ووخر من اذنها الشقواء العقاب الحادثة المكتنزة الصلبة شبه راحلة  
 في سرعتها بعقاب وظمياء معناها اما تضرب الى السواد او عطش الى دم الصبيد والطل  
 مطر ضعيف والخواف ريش جناحها واذا بلها الطل اسرعت والضمير في لها للعقاب اي لها  
 في وكرها اشار بجمع اشراقة برأيتين غير محدد معجمين وهي قطعة من القدر ممتدة مقطعة  
 والوجه الخليل يعني انها يصيد لفرخها الثعالب الارانب اصل تعالى والارانب في الثعالب الارانب  
 وايدت الياء من التين جواز غير مطرد نحو السادى في قوله اذ اعد اربعة فسال فزوجه خاسر ابوك  
 سادى اصله سادس الفساح جمع فساح بفتح الفاء وسكون السين وهو الرجل الخسيس يعني اذ اعد  
 اربعة من رذال القوم في وجك خاسرها ابوك سادسها وايدت جواز غير مطرد من التاء كذا  
 الثاني في قوله قديم يومان وهذا الثاني وانت لا تبالي اصله الثالث يعني يومان وهذا هو اليم  
 الثالث وانت لا تبالي ولا تكثرث بالفرقة لكسرة ما قبلين اي الياء والتين والفاء الواو وايدت  
 من الالف وجوبا مطردا نحو صواب اي فيها وقع الالف قبل الف التكميل جمع منادبة فلما زيد الف  
 بعد الف لم يفاعل للتكثير اجمع الفان فابدت الواو الاولى لفرعها في العلية واجتماع التانين واما



امكان حذف احدهما للتيسر بالواحد كما في اواصل وابدت الواو من الياء وجوبا مطردا نحو  
 موقن اي اذا كانت الياء ساكنة وما قبلها مضموم اصله موقن لقنة ما قبلها واستدعاء الضمة الواو  
 ولم يوجد قوله وجوبا مطردا هنا في اكثر النسخ مع وجوب ذكره ولعل سقطت من وان الكاتب  
 فانتشر نسخته بذلك الكتاب. وابدت الواو من الهمزة جواز مطرد نحو لوم اي فيما كان الهمزة  
ساكنة وما قبلها مضموم اصله لوم لما مر اي ان عركية الساكن لينة وما قبلها مستدعية  
 الميم ابدت من الواو جواز مطرد نحو قم اي ابدت الميم من الواو في قم وحده اذ لم يقع  
 كلامهم مثله في الحقيقة به وليس مثله الا ذو ولم يقع الا مضافا واستغنى عن ابدال واو مما  
 واصله قم قوة بدليل افواه حذفت الراء منه على غير القياس لحفاثا وكثرة استعماله  
 ثم قلبت الواو مما لا اتحاد مخرجها الكلى او لقب مخرجها الجرحي فكانت ما متحدان مخرجا  
 جزئيا لانه لو لم تقلب مما وجب ان تقلب لكانت مخرجا وانفتاح ما قبلها وان حذف الالف  
 لا التقاء الساكنين التنوين والالف فيلزم ان يصير الهمزة المتحررة عارفا واحدا وهو غير  
 موجود في كلامهم وانما عذر من الجائز حيث سكنت عن التقييد مع انه لازم لان لزوم  
 قلب الواو مما اذا حصل من حذف الراء وليس حذفه سبب موجب بل هو على خلاف القياس  
 لكثرة الاستعمال فيكون حائزا لا واجبا والميم ابدت ايضا من اللام جواز غير مطرد  
 اي من لام التعريف نحو قوله عم ليس من اعراب مصيام في مسفر بدليل كثر استعمال  
 اللام في التعريف اذ ليس من البر القيام في السفر اذ انصرف القيام الصائم لوقوعها  
 اي لمناسبة الميم واللام في المجرى وابدت من النون الساكن جواز غير مطرد نحو غير اصله  
 غير وقد مر البحث عنه في آخر فصل الماضي وابدت من النون المتحركة جواز نحو البنام  
 في قوله يا هال ذات المنطق التمام وكذلك المحض البنام اصله البنان هال

في قوله يا هال ذات المنطق التمام وكذا المحض البنام اصله البنان هال

منادى مخرج اصله هاله اسم امرأة التمام الذي يكثر التاء في كلامه والواو في وكفك  
 للقسم على سبيل الاستعطاف وليقسم على الحقيقة المحض من الخصة بصفة كفاك مضافا  
 الى البنام البنام اطراف الاصابع وقوله لقربها اي الميم والنون في المجرى تغيل لابلال  
 الميم من النون الساكنة والمتحركة معا وابدت الميم من الباء جواز غير مطرد نحو قولهم  
ما زلت راعيا على هذا اي راعيا بفتح ثابته لا اتحاد مخرجها واتحادها في المجرى الصاد ابدت  
جواز مطرد من السين نحو اصبع اصله سبغ اي اتهم لقرب مخرجها واتحادها في الصغير  
الالف ابدت من الخيم اي الواو والياء وجوبا مطردا نحو قال وباع اي فيما اذا عركتا وتفتح  
ما قبلها اصلها قول وبيع كحمار وابدت الالف من الهمزة جواز مطردا نحو راس اي فيما  
اذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوحا اصله راس لما مر في المهموز من ان الهمزة اذا كانت  
 ساكنة وما قبلها مفتوحا جعلت الفالين عركية الساكن واستدعاء ما قبلها اللام  
ابدت من النون جواز غير مطرد نحو اصيلا في قوله وفقت بها اصيلا لا اسائلها  
عنت جوابا وما بالبيع من احد المعنى وفقت بدار الحبيبة احياها وسائلتها عن  
الحبيبة فخرجت عن الجواب ما بها احد تجسبي اصله اصيلا ن تصغير اصلا ن وهو جمع  
اصيل كبعير وبعيران والاصيل هو الوقت بعد العصر في المغرب صغير اصلا ن فقل  
اصيلا ن ثم ابدل من النون لام فقل اصيلا ن وابدت من الصاد ايضا جواز غير مطرد  
ونحو الطبع في قوله لما رايتني ان لا دعة ولا سبع قال الى اوطاة حقيق فالطبع واي  
اي الذيب والدعة سعة العيش الحقيق الرمل المجمع اصله اضطجع لاتحاد هـ  
اي اللام والنون والصاد في المجرى الزاد ابدت من السين جواز غير مطرد نحو بزل اصله  
بئس بزل بضم العين والتسديل ارضاء لاتحاد مخرجها وقربها في العر ولما كان السين

اصله بئس بضم العين والتسديل ارضاء لاتحاد مخرجها وقربها في العر ولما كان السين

فوق السبع قال في سماع اي كحل  
 وان في سماع اي في سماع اي كحل  
 وهذا سماع في سماع اي كحل  
 انا عبد الرحمن







ان كانت اصلية اي من نفس الكلمة محذوفة في الواحد ترة تلك الحروف المحذوفة لان حذفها كان  
 للسكون وهو انعدم بدخول النون لان بدخول النون يبنى على الفتح للتركيب لا يسكون مع  
 البناء على الفتح ويفتح تلك المردودة لحذف الفتحة عليها نحو الياء في الطوين والواو في اغزون  
 والياء في ارون كما ترة المحذوفة وتفتح في التشنية نحو الطويا واعروا واروبا يعني اذا  
 لم يكن النونان مع ضمير بارز كانتا كالكلمة المنفصلة مثل الف التشنية كما ان الفعل المعقل  
 اللام المحذوفة لام العمل السكون اذ التي بكلمة متصلة به كالف التشنية عاد اللام ففتح  
 لانعدام موجب السقوط وهو كونه في الآخر وخفة الفتح كذلك نون التاكيد اذ لم  
 تكون مع ضمير بارز كانتا متصلتين بالفعل اذ لا حاجة في اتصالهما به فيصير ان يبرز جزء  
 كالف التشنية فيرد سببها ما يرد سبب الف التشنية وان كانت حرف العلة ضمير انظر  
 لا ما قبلها ان كان ما قبلها مفتوحا تحرك تلك الحروف بحركة موافقة لها بطرق حركتها سبب اجتماع  
 الساكنين احدها حرف العلة والآخر في نوني التاكيد وخفة ما قبلها بسبب خفة حركتها و  
 هي الفتحة نحو ارون بضم واو الضير واروين بكسر الياء الضير كما حركت واو الضير بحركة موافقة  
 لها في قوله تع ولا تنسوا الفضل بينكم وحركة ياء الضير موافقة لها في قوله ياخذلم  
 تري القوم وان كان ما قبل حرف العلة غير مفتوح سواء كان مضمو او مكسورا تحذف حرف  
 العلة وان كانت ضمير لعدم الخفة فيها قبلها نحو طون بضم العين اصله اطون حذف واو  
 الجمع لاجتماع الساكنين وضمة ما قبلها واطون بكسرها اصله اطون حذف ياء الضير  
 لانقاء الساكنين مع كسرت ما قبلها كما حذف واو الضير في اللفظ دون الخط فلا يلبس  
 بالواحد في اعز والقوم وحذف ياء الضير في اللفظ دون الخط لذلك في امرادة اعز  
 القوم يعني اذ كان حرف العلة ضمير يكون النونان كالكلمة المنفصلة فكما ان الفعل المعقل

اللام

اللام اذ الفصل بالهنة المنفصلة بتحريك الضمير بحركة مناسبة لذلك الضمير اذ كان ما قبله مفتوحا ويحذف  
 اذ كان ما قبله غير مفتوح فكذلك اذ الفصل بالنون يعني اذ كان ما قبل الضمير مفتوحا يتحرك الضمير بحركة  
 مناسبة له واذا كان غير مفتوح يحذف لان تحلل الضمير عن اتصالها بالفعل الفاعل من  
 طوى بطوى طاو واصططوا وى اعل كاعلال راء ولا يعمل واوه اي عينه التي هي الواو كما لم يعمل  
 في طوى وتقول في اسم الفاعل من التي ريان للمفرد المذكور ريانا لتشنيته اصله رويانا  
 رواء لجمع اصله روى قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ريانا للمفرد المؤنث ريانا  
 لتشنيته ما قبلت الف التانيث ياء لاجتماع الالفين وعدم امكان حذف احدهما فلا يلبس بالمفرد  
 رواء لجمعها ايضا اي كجمع المذكور والكثرة الجمع بين بصيغة واحدة لقلته استعماله فلم يبال بالا  
 مع الاكتفاء بالقرين ولا يجعل واوه الى الجمع ياء كما جعل الواو ياء في سياط حتى لا يجمع  
 الاعلال لان احدهما قلب الواو الى هي عين ياء وثانيهما قلب الياء الى هي لام همزة ما ذكرنا وهذا  
 القلب ايضا اعلال في اصطلاحهم الا يرى في قول الزحاح في الفصل واما قوله رواء مع  
 سكونها في ريان وانقلابها فلان لا يجوز ان يبين اعلالين قلب الواو الى هي عين ياء وقلب الياء  
 هي لام همزة والى قوله في موضع اخر منه واعلال اسم الفاعل من نحو قال وباع ان تغلب عنه  
 همزة والى قول ابن الحاجب مع رواء جمع ريان كواحه اعلالين وهذا الاطلاق في كلامهم  
 اكثر من ان يحصى واما قولهم الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف فلا ينافيه لان في اجتماع  
 حروف العلة في رواية وفي كون الياء عرضة لتوار الحركات من الثقل المحسوس ليس  
 في الهمزة ولذا اطلقوا الاعلال على قلب الالف همزة في قائلهم غاية الخفة في الالف لان  
 اجتماع الالفين اقل من الهمزة واعلم ان اجتماع الاعلالين اما لا يجوز اذ كانا من جنس  
 واحد واذا كانا من جنسين بحيث لا يكون بينهما فاصل ولم يكونا في محل واحد فخرج بالقيده  
 الاول

لنيل

لان الالف لا تخفف  
 لان الالف لا تخفف  
 لان الالف لا تخفف







مناسبت

نزد حال چنانچه فوق و در دو جزو غنیمت در ۱۵۰۰ ۱۴۰۰ ۱۳۰۰ ۱۲۰۰

موجوده دار فروعہ زکینہ مدلی سینی لیسٹری و جی ٹاؤن  
۱۰۰ ۹۰ ۶۵ ۵۰

ویدہ دوپٹی ہار غلام جلویج اڑکی - روکن کیرور سدھر چھبیا  
۵۰ ۶۰ ۵۰ ۵۰

من صاحب اولی

[illegible]

من صاحب فریب

قمر فراتق اجمالی المصنوع بر وادی بالیه مادری و دینه ادریس  
 صحافه کبرج خالوق یکبوی نشین صالک منکب محمد

من صلب ناسی

كتاب الاصولية برنوفي جاطا على الجوز ودين في كتاب بارود  
سقوط يا نبوي وارنه لو ادبه انفق انينه سلسله طوبى له لو كحلها

من صبر

و خری از دین الفحصار حاجی ابو علی باریک انانیولی الحصار سوار  
 حریف کفور کوئی بر نفوس جو ری قره طوق قانتیه فلقا و لسن نبش  
 گوشت بدیل ابواج استرا افلان ابد رانیه مونس رحمن مقبله نابج

مناجیہ - اجماعی

[illegible]